

# بسم الله الرحمن الرحيم

أيام مولانا الملك المؤيد \* العالم العادل المسدد \* ولى النعم ابى  
 العباس خوارزم شاه \* ادام الله تعالى سلاطانه \* وحرس عزه  
 ومكاته \* مواقيت الشرف والفضل \* واوراقه توارىخ الكرم  
 والجد \* رعايته مواسم الادب والعلم \* وانفاسه نعم \* واقواله نعم  
 وافعاله سبر \* وآثاره غرر \* وانفاظه درر \* ومعاليه تباهى النجوم  
 ارتفاعا \* ومكارمه نضاهى الجوائد \* ومحاسنه تبارى الشمس  
 ظهورا \* وفضائله تجارى القطر وفورا \* فالله يديم جمال الزمان  
 ببقته \* ويكامل العز والرفعة بهائه \* ويمطر العدل والاحسان باحاطة  
 ملته \* ويصرف السوء عن مهجته \* وحين خرج الامر العالى  
 الى اهل البيت \* فاجاب \* وقد جازيا \* الى عبده الخاق لخدمته  
 المسمى عبد الملك بنو دية حضرة \* بنثر النعم \* رحل العقد  
 بنى بهار النعم \* يشتم عليه اكتاب المترجم بمونس الانبياء  
 تبارك الله \* صلى اليها \* وقاعدة يبنى عليها \* وقبل على  
 زمام شرف \* وفى طريق الملوك والاكابر اذهب \* واصحابه  
 صل \* بمجالسهم ارفع \* ولم تزل ولاتزال طغيات الكتاب  
 تهترع من صفات الشعراء \* فان الكتاب وهم السنة الملوك

(انما)

إنما يترأسون في نجابة خراج \* أو سدّ ثغر \* أو عمارة بلاد  
 أو إصلاح فساد \* أو تحريض على جهاد \* أو احتجاج على فئة  
 أو دماء إلى الفئة \* أو نهى عن فرقة \* أو تهنية بعطية \* أو  
 تعزية برزية \* أو ما شكلها من جلائل الخطوب \* ومعظم الشؤون  
 التي يحتاجون فيها إلى أن يكونوا ذوي آداب كثيرة ومعارف مفصلة  
 وقد ستمتهم خدمة الملوك بشرفها \* وبقوتهم منازل رياستها  
 وأخطارهم عالية بحسب علو الخطر مما يفيضون فيه \* ويذهبون  
 اليه \* والشعراء إنما غرضهم التي يرمون نحوها \* وغاياتهم التي يجرون  
 إليها \* وصف الديار والآثار \* وذكر الدولتان والسنين أني انهوآه  
 والشبب بالنساء \* ثم الطلب والاجتهاد \* والمدح والمجاء \* ولا تخف اض  
 منزلة لشعر نصون عنه الانبياء عليهم السلام \* وترفع عنهم الملوك  
 قال الله تعالى لاكرم خلقه \* واميند على وحيه \* وما علمناه الشعر  
 وما ينبغي له \* ولا اخذ امرؤ القيس في قول الشعر وبلغ اباه حجرا  
 الملك شعره انف منه ووبخه ووعظه وقرعه ان يعود لمثله  
 فلما رآه انه لايرعوى امر بقتله فخامى عليه الخسادم المأمور  
 بذلك فاستحياء واخفاء ثم اخبر حجرا بفعله \* وضمن عن امرئ  
 القيس التوبة من شعره \* وقيل ليحيى بن خالد البرمكي ام  
 لا تقول الشعر قال شيطانه اخبث من ان اسلطه على ثقلى ولاخير  
 في شئ احسنه اكذبه \* وكان ابو مسلم صاحب الدولة يتوب اناسهم  
 والشعر فانه يهجو جلوسه عند ذنى زنة \* وباضب على الكذب  
 ارفع مشوبه \* وقد افصح سيد احمد بن المفضل عن حقيقة

سأل في انعطاف رتبة الشاعر لا شغاله بخلاف المراد حديث  
قال لابي تمام وقد قصد البصرة وشارفها

انت بين اثنين تبرز لنا \* من وكلت هما بوجه مذل  
لست تنفك طالبا اوصال \* من حبيب او طالبا انوال  
اي حرما لم وجهك يقي \* بين ذل الهوى وذل السؤال  
فلما بلغت الابيات لا ابا تمام \* قال صدق والله واحسن \* وثني  
عنانه عن البصرة وحلف ان لا يدخلها ابدا \* وفي التبرم بصنعة  
الشعر يقول ابو سعيد المخزومي

الكلب والشاعر في حالة \* ياليت اني لم اكن شاعرا

اما تراه باسطا كفه \* يستطعم الوارد والصادرا

وقال اشعر اهل اصبهان ابو سعيد الرستمي

تركت الشعر للشعراء اني \* رايت الشعر من سقط المتاع

وقد جاءت هذا الكتاب المترجم بنثر النظم \* وحل العقد \* رسائل

وفصلا \* لا يتحلى اكثرها بالاسم العالي \* نبته الله مادامت الايام

واليالي \* ورجوت ان لا اقع تحت قول الصاحب ابي القاسم

اسماعيل بن عباد

الا ان حل الشعر رتبة كاتب \* ولكن منهم من ينحل في عقد

باب فضائل الكتاب ومما حمهم واوصاف آثارهم

رسالة في حل قول ابي داف العجلي

قوم اذا خافوا عداوة حاسد \* سقوا الدما باسنة الاقلام

( واضربة )

والضربة من كاتب بمداد \* امضى والغذاء من غرار حسام

وقول الآخر

قوم اذا اخذوا الاقلام من غرض \* ثم استمدوا بهاماء النيات  
نالوا بها من اعادتهم وان كثروا \* ما لا ينال بمجد المشرفيات  
معادات الكتاب \* ليست من افعال ذوى الالباب \* وان مماراتهم ندامة  
ومسالتهم سلامة \* ومصادقهم فائدة \* وغنيمة باردة \* وما نلتك بقوم  
يلاكون ازمة المني والمنابا بحسن كلامهم \* ويخطبون على منابر الفضل  
بالسنة اقلامهم وبريقون دماء الاعداء بالسنة اقلامهم وقد عيا غنت  
كتبهم عن الكتاب \* وزابت آثار ايديهم عن القواضيب \* واجرى  
على انامهم جسام المنامح والمواهب \* ففي سواد مدادهم بياض  
النعم \* وحمرة الدم \* وفيه مرة روح الحية \* واخرى سم الحيات  
وطور احلاوة الأثرى \* وتارة مرارة الشرى \* ويوما ثواب النعم  
ويوما عقاب الجحيم \* ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو  
الفضل العظيم

اخرى في حل قول الصاحب

بالله قل لي افرطاس تخطيه \* من حلة هوام البسته الحلالا  
بالله لفظك هذا سال من عسل \* ام قد صيبت على الفاظك الصلا

وقول ابى الفتح البستي

ان سل اقلامه يوما يعملها \* انساك كل كمي هن عاملة  
وان اقر على رقي انامله \* اقر بالرق كتاب الانام له  
ما ادرى يا سيدي اخطك وشي منشور \* ام لفظك اري منشور \* فبالله



ولى اقرضاسك من حلة هوام البسته الحلال واماظك سالت من  
العسل ام قدصيت عليه العسل \* ولله انت اذا اخذت انتم ابطلت  
كل بطر يهز الرماح \* ويسل الصفاح \* وذا اجرين على رقى  
انا ملك \* اقر بالرق كلال الانام لك \* ولله درك \* اذا تناثر درك  
وتكاثر محرك \* فانبت على لفظك كل الاثباء \* وجل ودق  
كلامك عن الاثباء \* وحكى حضرة الملك خوارزم شاه \* فمضى  
ولله خطة المحاسن وروضة ليامن \* لازالت تلك الحضرة \* حضرة  
فضرة \* بضرب بها المثل فى الحسن \* وتنتهى اليها صفات  
الامن واليمن

اخرى فى قول ابى القمح

بنفسى من اهدى الى كتابه \* فاهدى الى الدنيا مع الدين فى درج  
كل معانيه خلال سطوره \* لآلى فى درج كواكب فى برج  
وقوله ايضا

كتابك سيدى جلى همومى \* وحل به اغتباطى وانهاجى  
كتاب فى سريرة سرور \* مناجيه عن السرمان ناج  
وكم معنى بدع درج لطف \* هنك من زجاجى ازدواج  
كراح فى زجاج بل كروح \* سمرت فى جسم معتد المزاج  
بنفسى من هدى الى نفيس كتابه \* وانحفنى بانيس خطابيه \* كتابا  
اهدى لى نه ينوارى فى درج \* والآلى الحسن فى درج \* وكواكب  
انسه فى برج \* كجرم انه شتقنى عرقى همومى \* وچلا عنى  
ضبوم غومى \* فحل به انهاجى \* وزال معه انزعاجى \* وما ظنك  
(مكتاب)

(٧)

بكتاب كريم \* يشتل على فضل عليم \* وغم جسم \* ظاهره  
 روض مطور \* واوؤ منور \* وسره سرور \* وانس موفور  
 وينجى صاحبه من الاحزان \* ويصلح ما بينه وبين الزدان \* فكم  
 فيه من معنى لطيف \* في لفظ شريف \* ما اشبههما في الازدواج  
 بغير الراح الصافية في صافي الزجاج \* اوبدن العاج \* في مذهب  
 الدباج \* اوالروح اللطيفة في جسم معتدل المزاج \* اوبالآة  
 يتراى فيها الوجه اصبح \* والمحيا المليح \* وبحسن الخلق \* يزينه  
 حسن الخلق \* وطيب الخلق \* وباجماع المنظر الوضى \* الى المخبر  
 المضى \* البهي الرضى \* فكل هذا يا سبدي محتقر في جنب كتابك  
 المنفرد بمحاسن آدابك \* ولكني اقول كانه من حضرة الملك المعظم  
 خوارزم شاه ولي النعم \* اعز الله نصره وارد \* وعن صدر ملكه  
 صادر \* فهو بنور مجلسه مشرق \* ومن نسيم مجده صبق  
 ولاغرو ان يجمع اليد منه على البلور الابيض والحجر الاسود  
 والكبريت الاحمر \* والعيش الاخضر \* وملك بنى الاصفر \* والله  
 اسأل ان يعذك من عين كالك \* ويجعل ايامك مطاياك انى آمالك

اخرى في حل قول ابن المعتز في القاسم ابن عبيد الله

قلم ما اراه ام فلاك يجرى بما شاء قاسم ويسير  
 راكما سا جدا يقبل قرطا \* سكا قبل البساط شكور  
 وجليل المعنى دقيق لطيف \* وكثير الافعال وهو صغير  
 كم عطايا وكم منايا وكم عيش وحنف تضم تلك السطور  
 نقشت بالندى نهرا لفاذ \* رى اخط فيهن ثم تصوير

سيف قاض \* ام برق لامع \* ام فلك دائر \* ام قلم سار \* يجرى  
 بآشاء مودنا الماك خوارزم شاه ادام الله ملكه باديا وعاديا \* ويخدم  
 ارادته راكما وساجدا \* ويقبل قرطاسه \* كما يقبل لساكر بساطه  
 ويفتح له ابواب الجنان المثمرة الموقدة \* كما يفتح امره حصون  
 البلاد المستغنى فهو الدقيق مرآه \* الجليل معناه \* الصغير شكله  
 اكبر فعله \* القريب صوته \* البعيد صيته \* وكل من مائيا  
 وعصايا \* تضمن ماسطره \* وكل نعم نعم تصدر عما يورده ويصدره  
 وباله من ساحر النفس بالنفس \* يغرس الدر والياقوت في ارض الطرس  
 وبطرز باطل درداء الشمس \* فسبحان من علم بالقلم \* علم الانسان  
 ما لم يعلم \* وهو عز ذكره المستوف ان ينظر للدين والدنيا باطالة بقاءه  
 مولانا وادامه ايامه \* ويسخر الزمان بصيرير اقداره \* وصليل  
 حسامه \* ماضحك انقرطس يبكاء القلم \* وايض ليل المراد من  
 نوار الحكم .

### باب في القلم

رسالة في حل قول الشاعر

اصبر مع ساكن متحرك \* ينال حسيات العلى ربه وانجف  
 قول ماخر

واخرى مطبق تحيف من الضنا ~~بجرح~~ على طول الزمان وبسقم  
 عدل مطير يعلم الناس انه ~~سليم~~ مهيمن قديم ان وبكرم  
 وقول الآخر

شاهات نبي عليهم ربوبي \* متهم بعولية العشاق

( نادر )

(٩)

ناحل جمعه كان يد الدهر خذته منها بكس دهاق  
مرهف في لسانه لاعطيا \* والمنايا مجاج ريق مراف  
وقول المتبى

نحيف السرى يدو على ام راسه \* ويتقى فبقوى عدوه حين يذلم  
وقول الآخر

واخرس ينطق بالحكما \* وتوجمله صامت اجوف  
يمكة ينطق في خمية \* وباشم منه برف  
وسائر اوصاف القلم وخصائصه من كتاب مؤلفه  
عما ينطق الكتاب بآراءه كله واول زمرته في طربس لغته  
في ذكر العالي \* بده الله ماتت الايام والليالي  
ما اصم احرس ما يغضيف قوى مهم من عز يزديق اسمع  
اقول نوح الشخص بين الخطر \* ستر الظل \* شهر الخمر  
خفيف المحمل \* ثبل الموضع صغير الجرم \* عظيم الجوع \*  
الرفاق \* في النحول \* اوصاف روافع الرقى \* وياس  
اعمال الدهر \* في النفع بالضرر \* بالثمن بين لاري \* والشرى  
وشوب الغنم \* بالخرم \* دارك \* بنهاك \* يجزى بالكموس والسعود  
بين القيام والعود \* ويتخذى بالسر والمانع \* نضحك  
انقرطاس بالكماء \* ربحكم بالثنايا والدماء \* من ثيايا  
مطايا \* وفي احد صنفه راق الفصل بوجه \* وفي الاخر  
الحل يمينه \* وفي احد جانبيه البلاء \* وفيه \* واسم \*  
لاخر الدواء انماقم \* والشمع \* في



## تعالى عنه

واست منافسا في المال خلقا \* وليكن الناس في \*  
 احب بان يكون الناس دوني \* طوال الدهر في كبر الفجر  
 ولا والله ما اسببت مالا \* لشيء قط الا للور  
 افيد ويستفيد الناس مني \* وما يبق يصير الى ازوار  
 من نافس في الاموال اتسع موادها \* ويتصل امدادها \* ويتوفر  
 اعدادها وتكثر بالناطق يقننى اجناسه \* والصامت يفتن اكباسه  
 فاني انافس في العالي والمكرم \* وارى تعمل الفارم من اعظم  
 المعام \* ولا انكثر الا بمواد الاحرار \* ومتراعهم من اظفار  
 الدهر الغدار \* واحب ان يكون الناس دوني في حسن اعمال  
 وحيد الخصال \* ووالله ارفع الايمان \* واعلاها في شرائط الايمان  
 انى ما احب المال الا ببذله \* والجود به على اهله \* واعتقد ان  
 ما عطيه ببق ويخاد \* وان الذى ابقيه بقى ويخف \* وكيف  
 لا اكون كذلك وانا من خدمك هو المجب \* نفسي \* والكرم  
 مثل شئنا \* وله همة في الجود تعزل اسمك الاعزل \*  
 وتجر ذيلها على المجرة علوا \* فان اببحار مدته \* واسحب به  
 والجبال ذهبه \* لتصرت عما يده \* فقد علمن علاه الناس  
 الخلق المحمود \* واعدتني حضرة الجبر باوجود \* في السج  
 المال الانفريته \* ولا اذهب مع الامساك في طريقة \*  
 وانجار البحر \* ولا خاف من الالاسم في ضوء  
 هو الا من اذا وصفت عرف به وانكر \*

تلك غير الملك العادل الميمون \* والخائف من المأمون أبي العباس  
 مأمون بن مأمون \* خوارزم شاه اعز الله نصره في الملك المصون  
 واسأل بقاء تسهيل الخزون \* ومصرة المحزون  
 رساله في حل ايات ابان بن عبد الحميد اللاذقي الى الفضل بن  
 يحيى البرمكي التي اعطاء عليها ما اغناه وهي

انا من حاجد الامير وكنز من كنوز الامير ذو ارباح  
 كاتب حاسب اديب لبيب \* ناصح زائد على النصاح  
 شاعر مناق اخف من الريشة مما يكون تحت الجناح  
 لي في انحو فضيلة ونفاذ \* لي فيه قلادة بوشاح  
 ان رماني الامير صلح الله رماحا اصاب حد الزماح  
 است بالضمخ يا اميرى ولا الفد \* م ولا بالحدرج الدحاح  
 لحية سطة ووجه جميل \* ونفاذ كسولة المصباح  
 وطريف الحديث في كل فن \* واصبر بالترهات الملاح  
 كم وكم قد خبات عندي حديثا \* هو عند الملوك كالتفاح  
 ايمن الناس ظائرا يوم صيد \* في غدوى وعند وقت رواح  
 ابصر الناس بالحروب والخيل وبالخراد الحسان الملاح  
 كل ذا قد جمعت والحمد لله على اننى ظريف المزاح  
 لست بالناسك المشمر ثوبيه \* ولا الماجن القبيح الوقاح  
 ان دعاني الامير صادق منى \* شربيا كالجلجل الصباح  
 وهي طويلة سارة

لولا ان من معروف الرسوم وانعادات \* وصف الانسان نفسه  
 ( للملوك )

للبلوك والسادات \* وذكره رافيه من الفضيلة \* عند ابتغاء الوسيلة لما  
تخرج يوسف الصديق بن اسرائيل يعقوب بن الاندلس اسحاق  
بن الخليل ابراهيم عليهم افضل الصلاة والتسليم \* حين قال  
للعزيز اجعلني على خزائن الارض انى حفيظ عليم \* وهذه  
مقدمة للاعتذار الى الامير السال الله بقاء من مدح نفسه  
بخدمته \* عند عرضها على خدمته \* فاني حاجة من حاجاته  
والافاضل حاجت السلطان وكنز من كنوزه \* والكفاة كنوز  
الزمان \* وقد جئت بحمد الله الات الخدمة الملوكية \* وحزت  
ادوات الاعمال السلطانية \* فيدى في المكتابة كالبرق \* وقلبي  
فلكى الجارى \* وخطي كالروض غب الزن \* وبلاغتي يقرب جناها  
ويبعد مداها \* وكلامي في الترسل يؤنس مسمعه \* ويؤنس  
مصنعه \* ولى من الحساب حفظ اطبق به مفصل الصواب \* وَاخذ  
معه باطراف الآداب \* واحل في النحو دقائق الاشكال \* وازيل  
معترض الاشكال \* وقريحتي في الشعر غير قريح وطبعي غير طبع  
وابكار ادكارى عرائس كسوتها القوافي وحليتها المعاني ففى تسير  
مسير الامثال وتسرى مسرى الخيال وعندى من الشفقة والخصيصة  
ما هو ثمرة العقيدة الصحيحة ومن الموالاة والشابغة \* ما يستوفى  
على حقوق الطاعة \* ولى خلقه سوية \* وصورة مقبولة \* وسجيا  
مدسولة وشمائل خفيفة \* وهى في ميزان الفضل قبيلة \* واست  
بالخفيف القضاء المحقر \* ولا بالثخن الفخم المتهر \* ولست  
بالطويل الرئى على الطوال \* ولا بالقصير الخايع من حد الاعتدال



ونست بياضك البارد \* ولا الفاتك المارد \* ولا بالنعف المنقشف  
 ولا بالجميع المتكشف \* قانا شوب الحصافة باناطانة والتوقر بالتوقد  
 وازين الصباحه \* بالغصاحه \* والخفة بالزجاجة \* واجمع بين  
 جدد العلماء والحكماء \* وهزل المجان والظرفه \* ولا اخلو من  
 آداب الديوان والميسان \* وتحاسن الكتب وفرسان \* رلايهم  
 لدن انراى ارى بارآمله اواخر الامور \* واكشف عن مهماتها  
 اغضية لسوره قائمه عمدة الامر \* يددة الرؤساء \* وتارة ربحانة  
 الشدهاء \* وسماحة اخرفاء \* وهايزا اطفأنى نيران الحروب  
 وتدفع دوايدى الخطوب \* وطورا يساع بى مرارة الكؤوس  
 ويستمد من حشرى سر القوس \* واية اعطى الجهاد \* اوفى  
 حظه من الجتهاد \* والابع حكم أنباء فى صدق الجلال \* وتارة  
 امد يد المزل ولا ابقى فى الجرح بحرف \* ولا يستتر من السخف  
 بسجف \* وليس بصرى بادارة رجاء الحرب \* والهاب جرة  
 النمل وانضرب \* وصحن الاعداء كطحن الح \* دون بصرى  
 بالخروج فى اعمدة من القشرة \* واطلاع كواكب الندمان  
 واظطق السن العيدان \* واستنظار سحاب الالاس \* رفض ختام  
 اللهم وبعثنى بالخيل الجياد \* والنصول الحداد \* والقمى الدراد  
 دون معقنى بغصن القود \* وتفتح الخدود \* ورمات التهود  
 ولا ما عندى من ابياء الحرب والجم \* واصناف العلوم والحكم  
 وخاب السيف والقد \* ياقل من ندى من الخمرات الملاح  
 وخمائل المزاح \* التى هى طيب من الزبحان والراح والتفاح  
 ( التفاح )

التفاح \* وما اشبه في المحاضرة بها والانقاد في حسن العبارة  
 عنها الابدانة لمصباح \* والجبل انصباح \* ثم لي في الصيد من  
 عن الطير وقضاء الوطر \* وتحصيل الظفر \* ما يحسن عند الملوك  
 اثره \* ويطيب لديهم ثمنه \* وحقيق على الامير ان يقبل من جميع  
 تفاريق هذه المحاسن بقبول حسن \* ويطوقه قلادة من  
 وان يستخلصه لنفسه \* ويأخذ جده وهره \* فان شئ عمر به  
 محاسن انسه وان شاء رتب به ذوق ملكه \* وان اراد استخلصه  
 بحبسه ورواسته \* وان اراد استكفاه طرفا من الحرف بمكنه  
 وان احب فوض اليه تهذيب اعماله \* وتغيير امواله \* وان احب  
 انتضى منه سيف الضمير \* وبرز ليث الكنية \* ايجد عنه  
 في جميع هذه الاحوال والشؤون \* ما يحقق احسن الظنون \* وقد  
 تعرفت الى الامير بجهدى \* ووصفت له ما عندي \* فان بدته  
 المشهود من كرمه \* وحسن شيمه \* وعلوه همة \* على قبول  
 وتحقيق ما مول \* كنت الصنيعه \* الذي يحفظ الوديعة \* والاعدام  
 الذي يشكر المكارم \* وان ادرجني في اثناء الفقه \* وطواني في  
 ادراج الجنوة في الارض العريضة عن ضائق ظله متحول \* وعلى  
 الله ثم على الهاء خورزم شاد اعز الله نصره معول \* وسادع  
 يامني ان حقه ربه اني هي كعبة الآمال \* ومحض لرحال \* وقبلة  
 الافاضل من لرحال \* ولجاء الملوك الماضطهرين ومهرب السادة  
 لمتحنين \* وضرب بسهم في الاقتباس من نورها \* والاعتتراف  
 من بحرها \* واستظهرت حسن حالها بما يوضح على من ردها

فان كنت من لاكابر \* فلي في عدنان الهروي اسوة وان كنت من  
الاصاغر \* فلي بابن الشعبي انيسا بوري قدوة والسلام  
اخري في حل قول مروان بن ابى حفصه

اوس بالكف عودا يا بسا نخرا \* لاهيت اخضر حتى يطلع انثر  
ترك لا والفتى وارجع وسوف وعد \* مقال هذا ومائيه له وطر  
لكن يقول نعم وابشر وهالك وخذ \* هذا نقر له في فضله البشر  
او ان كُتب خالق الله كلمهم \* نعم وحسابهم جأؤك فابتدروا  
ان يحسبوا ويخطوا عشر ما وهبت \* كفك يوم ما من الايام ماقدروا  
اننى لله موثقا الملك خوارزم شاه للكرم والجود \* وهو انذى  
اوس عو يا بسا اعاد الله في نعود \* حتى يهتز وينور \* ويخضر  
ويثمر \* وهو الذى لا يجرى على لسانه كلمات الرد \* والفاظ  
الوعد \* مثل لا وسوف رعد غدا او بعد غد \* لكن قوه الله  
وطالب الله \* نعم وابشر وهالك \* واننى قد اترك \* وخذ هذا  
وذلك \* فلو ان كتب الارض وحساب الخلق اجتمعوا على ان  
يكتبوا نعمايه \* ويحسبوا هداياه \* لما قدروا على ضبط العشر  
منهم كمال \* فذامت له علاه \* وفاءه من عاده

اخري في حل قول الفرزدق في زيد بن المهلب لما عزل عن خراسان  
باخذ ضاعت خراسان بعدكم \* وقال ذروا الحاجات اين يزيد  
بنا اسير الملك بعدك بهجته \* ولا جواد بعد جودك جود  
ذلام طرت يا مشرق بعدك مطرة \* ولا اخضر المروين بعدك عود  
نا طال الله بقاء الامير ارثى لخراسان فقد حدث بها الاسدان

وعها الالتيث من بعده \* واختلت امورها وضاعت نفوذها  
بعده وتكرت معارفها مذ صارت بغير رسمه وكانت منابرها تبكي  
لفقد اسمه \* وقال ابتداء الحاجات \* واصحاب الطلبات \* بالهني على  
يزيد والنجابه \* لوارده بابه \* وحسن اجابته لقاصدى جنابه  
ويا اسقى على ذلك الشرف العيم \* والمخلق العظيم \* والطبع  
الكريم والنائل الجسم \* فاسرير الملك مع غيبته بهجة \* ولا  
للكرم بخراسان بعده مهجة \* واذا قد زال عنها ظله الظليل  
وفارقها فضله الجليل \* فلا مطرئها مطرئ \* ولا قطرة \* ولا  
اخضر بالروين عود \* ولا عاد اليها عيد \* ولئن عظمت المصيبة  
بعزله \* انه لم يزل في سلطان فضله \* ولئن صرف عن خراسان  
انه لم يصرف عن الاحسان \* والسلام

اخرى في حل قول ابى اسحاق الصابي في المهلبى الوزير  
له يد برعت جودا ينابلها \* ومنطق دره في الطرس يتشتر  
لخاتم كامن في بطن راحتها \* وفي اناملها سحبان يستتر  
وقول الآخر

له سحاب جود في انامله \* امطارها الفضة البيضاء والذهب  
وقول على بن جبلة في ابى داف

ابا دلف ان السماحة لم تزل \* مغلة تشكو الى الله عليها  
فبشرها ربي بيلاد قاسم \* فارسل جبريلا اليها فخلها  
ابى لله مولانا الملك خورزم شاه \* وعين الله على يده العالمة اذا  
كتبت \* ولا زالت عليها واقية باقية اذا وهبت \* فمهي التي يفيض

من انما لها بحر تفيض \* و قد مرجت \* وينشأ من راحتها سحاب  
 تظلل اللجين والعقيان \* فكان فيهما سحبان يسحب ذيل فصاحته  
 وصحفا يقيم رسم سماحته \* ولا شرو ان يكون الجود حليته  
 وخبره وبقته \* ولم يكن اسير حبس تله فلق رتاجه \* وسمير غنله  
 قد ضعف عرجه \* فبشره الله ببلاد المؤمنين \* ما مؤمن بن  
 ما مؤمن \* وارسل جبريل فخل غنله وشفى غننه \* وازاح عنه  
 وانطق لسانه بالجرمان فت اسرا \* وجعل بعد عسر يسرا  
 وباشكر ان اخرجته من موده \* وسعادة موده \* من ذلة الرق  
 الى راحة \* ومن تصليته الجحيم \* الى جنة النعيم \* فلا  
 عذبت الدنيا الجحيم من الجود من عتاته \* وشاكره واوالياته  
 وادام الله به ايامه النكارم والاداب \* ما استحسن برد الشباب  
 واستصيب برد الشباب

### اخري في حل قول الشاعر

في رايه سبائين مرتبة \* عليه مصابيح الطلاقة واليشمر  
 في زهبي معروف أعين كانه \* دو قع ماء المنز في ابلد الفقير  
 وقور مرون بر بنى حفصه

من هو صانع لغير حنه \* فليس به في غير البذل والجود  
 من عه يمشي في أرض ترضيه \* ذلت والجود منحتان من عود  
 وقور الماختر

في رايه سبائين مرتبة \* ذصيح من جد والقد نفد الرمل  
 في رايه سبائين مرتبة \* ذصيح من جد والقد نفد الرمل

( ١٩ )

لنا والحمد لله . هناك اذا اتاه السائلون \* وقصده الآملون \* جرى  
في وجهه القمرى البشرى ماء البشر \* وبشرهم بالامان من  
الدهر \* ووقعت نهماء منهم مواقع القطر من البلد القفر \* وكيف  
لا يكون كذلك وقد خلق الله من طينة الجود \* وجعل راحته  
راحة النجود \* فليس يؤثر غير الجود بالوجود \* وكأنه والجود  
من عود \* ولو كان ما يعطيه رمل حالج لنفد الرمل \* واو بارى  
الويل لانتفضع انويل \* فسقى الله اخلاقه اشباهاها من سيل المزن  
ولا زالت لتسهل الحزن وتكشف الحزن

اخرى فى حل قول ابى تمام

هو البحر من اى انواحى آيته \* فليجته المعروف والجود ساحله  
تعود بسط الكف حتى لو انه \* ثناها لقبض لم تجبه اناله  
وقول زهير

يا ابا عبد الله ما جئناك \* كذالك تعفد الذى انت سائله

وقول منصور بن ناذان

ما قار لا قعد من جود ابي دنف \* انما التمشهد بكر دوله اعم

وقيل الاخر

سأت التمسى والجود حران انى \* فقلما جميعا اننا بعد

فقات ومن مولانا فتصرونا \* على دقا لاخاند بن يزيد

مولانا انك غراوزم سدا \* اداء الله ملكك \* واسر ذسره \* بخر باب

الله ووفى به واحله الجود المعروف \* وقد عوت به اسمه الكفر

در نسبه \* فخره انك تهمى \* اني به اناله \* ورجا من الله رح

صدره \* واعتز عطفه وترحم عنه بشره \* وفراش من وجهه  
 صفة الهاشمية \* رتم الاله هلال البشامة \* وبرقت بارقة  
 السرور فيه \* حتى كأنه يطى ما يعطيه \* فاقوله نعم \* وانعله  
 نعم \* واناس صيدا مامدا واحدا \* راوا اشهد لما جرى لائلى  
 لسانه \* واقدسات اندى والبود \* فقت لها \* انبراقى  
 حشكها \* احرا انيا \* فاما من الا عبدان سنا \* وموكل رقا  
 قلت ومن مولكا \* فاخذتم اعزة باركبر \* وحررا على اذيل  
 النضاول والفتر \* فالا من تطيب بذكره ادواء \* ولا تبرله الاشاه  
 مامون بن اباون خوارزم شاه شق قرع سمعى ذكر الام الى  
 وابيت وجهى نحو حفرة لمانى \* ومشت اضطر يردى فرنا  
 ونفشت ارب بشى نقشا \* وقت اب عوايه \* خير من حربه  
 وب رقى \* افضل من عتي \* ولا رقا من ممايك دلك الملك  
 عادات نجوم السماء فى الملك

### باب لطيف اول

رسالة فى حق قول الشاعر

يا ارسى من زينى مذكمت \* فيها لغى نوال العل والهل  
 ركعت مسدى هرفت ال رجل \* افضل ودقانى ذلك الرجل  
 فاني على بفضل منك يمشى \* فاني شاكر للعرف محمل  
 انب ايها الامير اسأل الله بذك بخر وجود على آليه من غير عل  
 ويسقى وارديه هلالا بعد نيل \* فن كنت مسدى معرف \* الى  
 رجل ملهوف \* قد وقف على موكبك اجراء نفسه \* وفرش  
 ( لمحبك )

( ٢١ )

لمحببتك جوانب حسدده \* فأتى ذلك الرجل الوصفوف بموالائك  
وشايفتك المعروف وانت اعلا عينا وباراه من المن بثرة من ثمار  
فضلك تعشني من صرعة الفقر \* وتسد قدي من انياب الدهر  
دا اباني الشكر للصنعة \* الحافظ للودعة \* ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول الاعرابي لمن بن زائده

اصلحك الله قل ما يدي \* واحتج مالي العيال اذ كثروا  
افاخ سش بمنزل قذف \* كانوا بخير ما اعتاهم ضرر  
انحى عناهم دهر ككله \* فرسلوني اليك وانتظروا  
اسكرو الى امير سلمه لله مؤال \* وقلة المال \* وكثرة العيال  
رهم اربخ زغب اكارهم اصاغر كنوا في ظل انعمي وحت جناح  
الغنى فكرت عناهم الياح بالرتجاع ماعات \* واستلاب ما فادت  
وافقت عليهم كذاكها \* وانزات بهم نوازها \* وحين نبا بهم  
عشهم \* وضماق عناهم عيشهم \* وقاسوا خطوباً تبعث خطوباً  
ونواذب تدع اواران شيبا \* دنى على الامير ايده الله بالمال  
الواسعة \* رارساوني اليه من البلاد الناسعة \* وانتظروا عودى  
اليهم موقى العود \* وافر الحظ من السمود \* وقدر الركائب  
مئل الحقايب \* فار رأى اعلا الله رايه ان يحقق ظنونهم ويقر  
عيونهم \* ويخرجهم من الضيق الى السعة ومن الانزعاج الى امدعة  
فعل ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول شاعر

ايها العزيز قد مسنا الضجر جيمنا وعلنا اشتات  
وانا في الرجال شيخ كبير \* وابينا بضاعة مزجاة



قل طائفهم انفصارت كسادا \* وتجارنا بها ترهات  
 فاحتسب اجرنا واروف لنا الكيل ونصصدق فاننا اموات  
 اي. اعزبنا عن الله نصرك \* واعلى امرك \* قد مسنا واهلنا  
 الضر \* وانحى علينا الزمان المر \* وعشنا الاختلال والشتات \* وتفرق  
 منا لبنون وبنات \* ولنا شيخ كبير اخذ الزمان من جسمه وقوته  
 كما اخذ من حاله ونعمته \* وابتلاه الله بادم على انهم فصرنا من  
 ذوى المحل المنخفضة لدرجات \* واصحاب البضائع المزجاة والشأن  
 فى الكساد \* الذى هو اخو الفساد \* وسوء اثره على تجاره لنا  
 يسيرة \* ورافعة حقيرة \* تقاسى منها قذى اعيون ونهيى الخلق  
 وغصص الصدور فاحتسب الاجر اجر بل والشكر الجمل بنظرة  
 كريمة منك تحيينا ونحن اموات \* وننشرونا ونحن رقاق واحسن  
 بيان الله مع المحسنين \* وصلاته على النبي المصطفى محمد واله  
 جميعين

خرى فى حل قول انى عد الله الخايع لابن طولون  
 هـ. اذ شاكر الماشر \* انا جائد انا رجل انا طارى  
 هو مستنور الغمين نصفهم \* دكن الغمين لنصفها بهيار  
 هم زركب واكس ثمة الوما \* عند اختيار محاسن الاختيار  
 فى مدسى فقيرك فاننى \* بالجلود منك تعرضى لمار  
 كالى كالى كالى كالى \* ن لا نكلىنى دمرى النار  
 كالى كالى كالى كالى \* شاكر ايا. نكلىنى دمرى النار  
 كالى كالى كالى كالى \* شاكر ايا. نكلىنى دمرى النار

وعريان والعري مذلة \* وهذه صفات مست قد أضمت لصفهم  
وصنعت كرم سيدا شطرها \* اجري على شاكلته في الانعام بلا طعام  
والاحسان بقود الحزن وتغنيم الرقعة \* ياخذها \* وله من الوفاء  
بعهد يحسن وصفه \* ويطيب عرفه \* وتكر كنهه كره الرض  
للمطر \* والساري للقمر \* ونشر كنهه المسك الاصهب والنعير  
امشهب \* ولعلم اني ارى مدحى سواه \* وتعرضي جسوا \* عار  
لا يغسله الاعتذار \* ولا يعفيه الليل والنهار \* كما اني انصون النار  
في السؤال \* وارقة ماء الوجه عند الرجل \* فان ربي علا لله  
رايه ان يصونني عن العار \* ولا يعرضني لدخول النار \* فعل  
جار يا على عاتيه في احتجاب الاحرار \* ان شاء الله

اخرى في حل قول الشاعر ابي بن صبي

ايا من زان اسباب الولاية \* ومن خص المكارم بالاعانة  
ثيابي ملحم في يوم الج \* وحسبي لا طول في شدة  
من زانته الولاية اطل الله به \* سيدنا فانه قد زانها بحسن شيمه  
وعنى بالمكارم حتى حسنت من خدمه \* والله يطيل بقاءه لاستي  
الشكر من عرس نعمه \* وسيدنا ادام الله نأيه يراني في ثياب  
صفية لعبت برا يدي الى ما لعبت \* وكنت عليهم مبره في  
الدهر وشربت \* وقد مدد الشاة رواقه \* وحل ليرد بطاقه  
وعادت هامات الجبال شيئا \* وابست من الشلح ملاه قنينا \* ولا  
زيد على هذا اقدر من الشكاية \* وان قاسيت من اشتاء الله  
الشكاية \* واسلام

## اخرى في حل قول الآخر

اتيتك يا عقيلا بلا اخاء \* ولا سبب يكون سوى الرجاء  
 فان تنعم فابست منك نكرا \* وان تمنع احلت على القضاء  
 من توسل الى سيدنا اطال الله بقاءه بحمرة وذمة \* وقدمه خدمة  
 فاني اتوسل اليه بالرجاء \* الفسيح الارجاء \* وكفى به وسيلة عند  
 الفضلاء الكرماء \* الذين هو مشهور بسيادتهم \* وواسطة فلادتهم  
 ثم اذكر له حاجتي الى عجلته من معونته \* وطليعة من معونته \* فان  
 انعم علي بهم الم يكن شكرا \* والزمني ثناء وشكرا \* وان تكن الاخرى  
 حلتها على حكم المقادير \* اجارية بخلاف التقدير \* ولم لزيد ذنب  
 الزمان الجائر \* والجد العائر \* ان شاء الله تعالى

## اخرى في حل قول سحبان بن وائل

باطلح اكرم من مشى \* حسبا \* وبذلهم لتائد  
 منك انصافا عطفي \* وعلى مدحك في المشاهد

سيدنا اطال الله بقاءه اكرم الناس نسبا \* واشرفهم حسبا \* واحرصهم  
 على استعباد الاحرار بالافضال \* واستخاهم ببذل التائد والطارف  
 من الاموال حتى كانه في تصديق الظنون \* وتفرق المخزون  
 وابتذل المصون \* ماثون بن ماثون \* فله العطاء \* ومنى اشياء  
 وله المنح \* ولى المدح \* وصايه البر \* وعلى الشكر \* وسأل لمغ  
 من ذلك في المشاهد العاصدة \* والمجالس الخاصة \* ما تنهيج به  
 المكارم \* ونهتته له ما واسم \* ان شاء الله

اخرى في حل قول ابى احمد بن ابى بكر الكاتب لابى الفضل محمد بن

( عبدالله )

## نحمد الله الباعى

يا ابا الفضل لك الفضل المبين \* وبما تكفى به لذت قين  
 ليس تخلو من زكاة نعمه \* اوجبت شكر الرب العالمين  
 فزكاة المال من اصنافه \* وزكاة الجاه رفد المستعين  
 لا غرو ان كنى سيدنا اطال الله بقاءه بالفضل فانه ابوه \* وابنه  
 واخوه \* ولقد وافقت الكنية مكنياها \* وطابقت لفظتها معناها  
 والله ينظر للفضل والافضال \* باطالة مدته \* وادامة مهجته  
 وحراسة مهجته \* وقد علم سيدنا ادام الله تاييده ان النعم التي  
 توجب شكر الله عليها \* لاتكاد تخلو من زكوات تستحق المواهب  
 بها \* وتستدر الزيادات معها \* فزكاة المال من اصنافه معروفة  
 والى مستحقها في حكم الشرع مصروفة \* وزكاة الجاه بذل  
 المعونة اطالها \* وقضاء الحاجة اطالها \* وها انا استعطر سحاب  
 جاهه \* واستظهر على الدهر بحسن رأيه \* واسئله ان يشغل  
 بى ساعة من ايامه \* ليعبد الى ما نضب من ماء وجهى \* الذى  
 هو فوق دمي \* ويجددلى ما خلق من جاهى \* الذى هو فوق  
 مالى \* وهو ادام الله تمكينه \* يحسن ان يحسن \* ويقلد اولياءه  
 الممن \* ان شا الله تعالى

## باب التقاضى والاستزادة

## رقعة في حل قول الشاعر

كفالك مذكرا وجهى بامرى \* وحسبك ان اراك وأن ترائى  
 واتى ان دنوت رعبت حتى \* وان ابعد فلن تنسى مكاني

الذكرى تنفع المؤمنين \* وتعمل من المخلصين \* وانا اقتصر من  
تذكيره بامري \* على ما يواجهه من وجهي \* واكتفى من اقتضائه  
حاجتي \* بما يراه من شخصي \* ويتصوره من حالي \* واعلم اني ان  
حضرته اوجب لي \* وان غبت عنه لم ينسني \* وان كاتبته اجابني  
عن مكتوبي \* والى مظلومي \* والله يقيه ويقه \* ويعيذني من  
رؤية سوء وسماعه فيه

### اخرى في حل قول الآخر

اروح لتسلم واغدو لثله \* وحسبك بالتسلم من تقاضيا  
انا اطال الله بقاء الشيخ اغدو الى حضرته للتسلم واروح \* ولا  
ابوح بما في صدري من الحاجة ما صحبتني الروح \* بل اكل ذلك الى  
فطنته الشاقة \* وعنايته الراتبه \* واثق باجابه داعي الكرم  
في امري \* ولا اشك في حرصه على ما يؤدي الى استجلاب شكري  
وكفى بالتسلم تقاضيا وبالزيارة اقتضاء \* ورب اشار \* ابلغ من  
عبارة \* وتعرض \* اوقع من تصريح \* واسان حال \* انطق  
من اسان مقال \* والسلام

### اخرى في حل قول الشاعر

اذكر لاني علمتك ناسيا \* لامري ولا اني اظنك ساهيا  
واكن رايت السيف من بعد سله \* الى الهرم محتاجا وان كان ماضيا  
نست اذكر من الشيخ اطال الله بقاء ناسيا لمصالحى \* ولا ساهيا  
عن مناجحى \* فهو اذكر لحاجات اوليائه من ان ينبه عليها \* واشد  
اعتاقا لها من ان يهاب به اليها \* وقد بهز السيف وهو حسام  
( ويحث )

( ٢٧ )

ويبحث الفرس وهو جواد \* وانا من الشيخ ايده الله تعالى على  
ميعاد \* ونجزة لي بمرصاد ان شا الله تعالى

اخرى في حل قول القائل

ولقد تنسمت النجاح لما جئ \* فاذا له من راحتك نسيم  
اعلمت نفسي في رجائك ماله \* عبق اليك بحث بي ورسيم  
ولربما استبأست ثم اقول لا \* ان الذي ضمن النجاح كريم  
قد لاح لي اطلال الله بقاء الامير نجم المراد بساحته \* وفاح نسيم  
النجاح من راحتته \* واستقلت بي الامل مطية وطية \* لاختشنة ولا  
بطية \* فهمي تواصل العنق بالرسيم \* ويشافه بي اسان الصنع  
الجسيم \* وربما رمز لي لسان الوسواس \* بالياس من الناس  
فاقول لا والله وضمن النجاح كريم \* ملي لباسه \* موفق مدانفاسه  
لازال عزه باقيا \* ويكره ساقيا

اخرى في حل قول الشاعر

يا من سادنا كرما وجودا \* وفاق يفضله كل انبرية  
بحق محمد وبني بذه \* وعترته المهذبة الزكية  
صل الريش المكسر من جناحي \* بتسريح وجأزة سنية  
فذلك لا يلبق به التقاضى \* ومثلي لا توافقه النسبية  
سعدنا اطلال الله بقاء \* قد فاق من في الآفاق بكرمه المستفيض  
وآثار جوده البيض \* فلا زالت ينابيع السماح تنفجر من انامله  
وريع الفضل يضحك عن فواضله \* وانا اسئله بحق محمد رسول  
الله وصفوته \* وخبرته من بريته وعترته \* الذين هم عشيرة الايمان

وشجرة الرضوان \* ان يخفف ثقل الخلعة عنى \* ويرس هياره الدهر  
منى \* ويجبر ما كسره الفقر من جناحي \* ويجمع بين سراحي ونجاسي  
فئله يحل عن التقاضى \* ومثلنى يلدق عن النغاضى \* والله اسئل ان  
يضل بقاء لاحسان ينهى الى قاصيته \* وافعهم يقود بناصيته

اخرى فى حل قول الشاعر وكتب به الى المأمون  
شمطت حاجتى اليك فرلى \* يا اميرى وعلها بخضاب  
قد طال الامد اطال الله بقاء الامير على حاجتى عنده \* حتى طار  
غراب شبابه \* وصاح النهار بجناب ليلها \* وابيض صبح مشيها  
ونعم البياض سواد شعرها \* وصارت من ذوات الاسنان العاليه  
والصهوة للايام الخالية \* فان امر لها الامير اعلى الله امره بخضاب  
رد صبغة شبابه \* ويقر بها عين احبابها \* كان قد نفق سوقا  
كاسده \* واصلح حالا فاسده \* ان شاء الله تعالى

حل جواب المأمون عنه

قد امرنا لها بخضبة خطر \* تدع الراس مثل حلك الغراب  
قد امرنا لها اينك الله بخضاب \* حالك الالهاب \* فاحم الجلباب  
قادر الثوب \* غرابي المون \* كانه من دهمة الافراس \* اومن  
لباس بنى العباس \* اومن كسوة الثكلى \* اومن ذوائب العذارى  
اومن احداق الحور \* اومن لعب الديجور \* فليستعمل الخضاب  
وان كان من شهود الزور \* وليعاود الشباب وان كان من متاع الغرور  
اخرى فى حل قول الشاعر

اذا كان العطية بعد مطل \* فلا كانت وان كانت جزيلة  
( فسقيا )

فسيقيا للعطية ثم سقيا \* اذا سهلت وان كانت قليلة  
والشعراء السنة حداد \* على العورات موفية دليلة  
ومن عقل الكرام اذا اتقوهم \* وداروهم مداراة جبلة  
اذا وضعوا مكاييم عليهم \* وان جهدوا فليس لمن حيلة  
قد علمت ايدك الله ان المطل يكدر الصنعة \* وان كانت رفيعة  
ويغض العطية \* وان كانت سنية \* كما ان التجمل يكبرها وان  
كانت صغيرة \* وبكثرتها وان كانت بسيرة \* والشعراء يحنون ممن  
يجرهم على شوك المثل \* ويحرمهم ثمرة الوعد \* وانهم الا لسنة  
التي تغض البحور \* وتفاق الصخور \* وتسمع الغياب وتهتك  
الحجاب \* وتدل على العورات \* وتكشف عن المستورات \* فاذا  
كروا بها انضحوا ماشاؤا \* واذا هجوا احسنوا وقد اساؤا \* واذا  
ندد كلامهم \* ونفذت سهامهم \* فلاحيلة في ردها \* او رد الثمر  
الى الاكام \* والولدان الى الارحام \* والحازم من يداريهم احسن  
المدارة \* ولا باخذهم في طريق المماراة \* وينظر اعرضه بالافضال  
عليهم \* ويتوقى الشر بقديم الخير اليهم \* وانت ايدك الله تتعظ  
بما تسمع وتفهم \* وتعمل ما تعلم \* ان شاء الله

اخرى في حل قول منصور الفقيه المصري

ابا جعفر لست بالانصف \* ومثلك ان قال قولاني  
فان انت انجزت لي موعدي \* والا هجيت وادخلت في  
وقد علم الناس ما بعده \* فغطت الحديث ولا تكشف  
ابا جعفر ما اكثر خلافك \* واول انصافك \* ومثلك من اذا وعد



( ٣٠ )

وفى \* واذا عقد اوفى \* فان حفظت سالف العهد \* ونجرت سابق  
الوعد \* وكنت ممن ينصف ويني \* والا عرتك وادخلت في وما بعده  
معلوم \* والمعنى مفهوم \* ولا يخفى على الناس ما شئت اليه  
وسيلك ان تستر عليه \* ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول القائل

قل للامير وما بالحق من باس \* دع عنك ضربك اخماس الاسداس  
من اثنين فلا تبخل بواحدة \* اما النوال واما راحة الياس  
حقيق على ايد الله الامير ان لا قول غير الحق \* ولا يجرى بناني  
بغير الصدق \* وما منها الامر ما قبله \* وثقل ثمرته خفه  
وعندى نكتة من عريضه وقصيرة من طويلة \* وهى ان ضرب  
الانجاس للاسداس \* ليس من فعل كرام الناس \* فاما ثمة  
النجاح واما روح الياس \* واقول ما قال الله المنان \* فامساك بمعروف  
او تسريح باحسان

اخرى في حل قول الشاعر في يحيى بن خالد البرمكي

رايت يحيى ادام الله دولته \* يأتى من العرف مالم يأتاه احد  
ينسى الذى كان من معرفه ابدا \* الى العفاة ولا ينسى الذى يعد  
سيدنا اطل الله بقاءه فرد الانام \* واوحد الكرام \* فليامه ربيع  
مربع \* وجوده غريب بديع \* فهو يطوى ما تقدم من الاحسان  
في اثناء الغفلة والنسيان \* ويذكر ما سبق من وعده \* حتى ينقسه  
في فص صدره \* ويصرف الى انجازه جميع فكره \* فكانه قد  
نظر في سبر مولانا الملك خوارزم شاه ادام الله ملكه \* واحاط

( بجلال )

( ٣١ )

بجلائل نعمه \* وذقائق كرمه \* فتخلق بخلقه \* وجرى في طرقة  
ولعمري ان من تدبر اخباره \* وتبصر آثاره \* وعلم ان الكرم  
مأمون \* لا يرمي \* والجود خوارزم شاهي \* لاحتمى \* وعرف  
انه لولا عجائب صنع الله \* وبدائع اطف الله \* لما نبئت تلك  
المكارم في لحم \* ولا امتزجت تلك الفضائل بدم \* ولا اجتمعت تلك  
المحاسن في شخص \* ولا انتظمت تلك المفاخر في نفس \* فسيحان  
الله حين تمسون وحين تصبحون \* وسيحان خالق مأمون بن مأمون

اخرى في حل قول الشاعر

تدعو الضرورات في الاموراني \* استعمال ما لا يليق بالادب  
وحيرة المرء في تقلبه \* تدعو الى ان يلج في الطلب  
سيدنا اطل الله بقاءه يعلم ان الضرورة \* تبيح المحظورة \* وتنقض  
المروءة \* وترفض الفتوة \* وتدعو المرء الى ما لا يحسن به \* ولا يليق  
بحسبه وادبه \* كما يعلم ان فرط التحير \* يمنع من واجب التحير  
ويحمل الحيي على الوقاحة \* حتى لا يبالي بالقباحه \* اعاذ الله سيدنا  
من كل ما يجري على خلاف ايثاره \* ويحول بينه وبين اختياره  
قد اجتمع على ادام الله تايد سيدنا من الضرورة العنيفة  
والخبرة الشديدة \* ما رخص لي في الانحاح الذي ليس من  
خلائقي \* وبعثنى على الاخاف وما كان من طرائقي \* وسيدنا  
ادام الله ابامه \* اعلا عينا فيما يراء من مداواة حالي بطب  
كرمه \* وامسالك رمقي بقطرة من ديمه

## اخرى في حل قول الآخر

اطال لك الله السلامة والبقا \* وزادك في الدنيا علواً ومرنقاً  
بعثت رسولاً وهو حامل رقعتي \* فرأيت فيما قلت امس موقفاً  
يلقى الشيخ اطال الله بقاءه \* وادام في المعالي ارتقاءه \* برقعتي من  
هو رسولى \* في تحصيل سولى \* فرأيه في اعادة ظنى مصدفاً  
وصرفه بالتجاح موقفاً \* ان شاء الله تعالى

## اخرى في حل قول الشاعر لعبد الله بن طاهر

ماذا اقول اذا سئلت وقيل لى \* ماذا اصبحت من الجواد المفضل  
ان قلت اعطاني كذبت وان اقل \* ضمن الامير بما له لم يحجل  
فاختر لنفسك ما اقول فانتى \* لابد اخبرهم وان لم اسئل  
انا اطال الله بقاء الامير ناهض انبه \* راحل العزيمة \* مسافر  
الهم والعقيدة \* ولم يبق الا المسير \* ومن الله التيسير \* ولست  
ادري ما الذي اقول اذا عاودت اوطاني وسلطاني \* وشاهدت  
خلاني واخواني \* وسألوني عن حالي بحضرته \* وحظي من  
ثمار خدمته \* فان قلت حصلت في الجنان الخصيبة من نعمته  
ودرت على سخابة صلته \* كذب لسان حالي لسان مقالى  
ولم تن عليه حقائبي واحالي \* وان قلت ان الامير ادام الله  
تأييده قد ضمن \* ولم يحقق النظم \* كنت وصفت البدر بان لا يلوح  
والمسك بان لا يفوح \* والبحر بان يعيض \* ولا يفيض \* فانا واقف حيث  
يقف بي اختياره \* من الشكر او الشكايه \* ويرتضيه لى اشارة  
من انشاء او الاستزاده \* فان راى اعلى الله رأيه \* ان يطلق لسانى

( باجل )

بأجل القولين فيه \* ولا يكفى الا الى احسن الظنين به \* فعل  
ان شاء الله تعالى

### حل الجواب عنها

عاجلتنا فانك عاجل برنا \* فلا ولو اهملنا لم يقلل  
فغذا القليل وكن كائنك لهقل \* ونكون نحن كائننا لم نفل  
خطبتنا ايدك الله مخاطبة من تجهز وتحمل وبرز وهو سائر لا يني  
ومتوجه لا يثنى \* وكنا نؤثر ان تقيم ولا تريم \* انبلغ من قضاء  
حقك ما يأتى في المهل لاعلى السرعة والتجمل \* واذا قد جددت  
في السفر عزك \* وجردت للوطن همك \* فجعل الله الخيرة  
مصاحبة لك \* في مقامك وطمعك \* وسفرك وحضرك \* وسائر  
متصرفاتك ومتوجهاتك \* وقد امرنا لك بمحالة قليلة من البر  
يكثرها مافي التقصير مع المعالجة من العذر \* فتحذرها وهب ان  
لم توصل \* لنعلم نحن على اننا لم نبذل \* والامر كفاف لدينا \* لاننا  
ولا علينا \* والدست بيتنا قائمة \* لا يلزم احدنا لذمه \* والسلام

### اخرى في حل قول منصور الفقيه

ان امام الحجاز يقضى \* عليك في الوعد بالانتمان  
ولى عدات اديك تترى \* معلومة الوقت را كل  
فاوف بالوعدا وفصرح \* بالخلف والى عر لزم  
ولا تعذب بسوف قلنا \* اقرحه لئلا يترى  
الشيخ اطل الله بقاه حجازى الفقه \* شافى الدين \* ومن مذهبه  
ان من وعد وعدا \* فقد ضمن ضمنا وعده \* عهدا \* في دين

المروءة \* وحقوق الفتوة \* ان من اعطى من لسانه الوثيقة  
 لزمته شرائطها على الحقيقة \* ولى في ذمة كرمه \* وواعيد معلومة  
 الاوقات والازمنة \* معروفة المواطن والامكنة \* فان وفى بالعهد  
 واوفى بالعقد \* كان قد جبر كسرى \* وفك اسرى \* واستغرق  
 شكرى \* وان راي غير ذلك فالتصريح \* مما يرجح \* ولا باس  
 ببدالياس \* وما اولاه بان لا يزيد في عذاب قلب مكدود \* بالوعد  
 مجرود \* على شوك المطل \* مجروح باباب الدهر \* والله يعينه على  
 الخيرات \* ويوفقه للحسنات \* ويوفر حظه من الباقيات الصالحات

اخرى في حل قول ابن الرومي

جعلت فداك لم اسمك ذاك الثوب للكفن  
 سائك لايسه \* وروحي بعد في بدني  
 وقد طال المضال به \* وخفت حوادث الزمن  
 ولا تجعله غزلا فر \* حايكه الى عدن  
 الا فتمن به ان السيادة عاجل المسنة  
 واوجهه ممثلا \* محاسن وجهك الحسن  
 فقه مثل عرضك انسه ماشيب بالدرن  
 صفيت مثل رايت انسه والحرم في قرن  
 رقية مثل فمك التي دقت عن النطن  
 را فحببت فيمنه \* كفى بالحمد من نحن  
 وحسبك ان يخلت به \* بفقد الحمد من شعب  
 جهاني الله ذراك \* يا مولاي واسأل بقاءك \* الى متى هذا المضل  
 ( الشديد )

الشديد \* بالشوب البديد \* ولم صار الوعد فيه كالوعد \* اه  
 علمت اني سائلكه لابس في حياتي \* لا لأن اكفن به عند مماتي  
 وقد طال به التسويف العنيف \* حتى خفت عواقب الحدثان  
 ولم آمن نوائب الزمان \* فلا ينبغي ان يكون فرحنا اليقين  
 والقي عصاه يصنعاء او عدن \* وليس الزعيم الا فضلك بكفاية  
 شغل طلبه والجري على حكم سوندك \* في الز على به واجابة  
 دعائي بكرمك \* ان تنفذه ممثلا محاسنك \* محاسنك ثمنا لك  
 وتجعله نقيا كعرضك \* الذي ماشيب بما يلصقه \* وماشين بما  
 يوسخه \* وتخناره صفيقا كرايك الذي لا يتخلله خلل \* رقيقا  
 كفطنتك التي لا تعرضها زال \* ولا تفضلك قيمة فالحمد لله  
 اعلى واعلى \* وبلاستجلاب اولي \* وان بخلت به وحاسنك  
 فحبك قوت الشكر عيبا وكفاك

### باب المظل وخلف الوعد

رسالة في حل قول ابن زوجي

لو كان سطلاك ذاروح وذا جسد \* في طوله ماشك كنت انه سرج  
 كما نوالك مع ما فيه من قصر \* لو مر بالناس قالوا مر يا بوج  
 وقول الآخر

قد بلونك بحمد الله ان اغنى البلاء

فاذا كل مواعيدك \* ك رايح سواء

وقول الآخر

اريد ان انتظر بعد بعد \* وراي رمتك يا فؤاد

فسم غدا انتظر وقته \* فكل غد بعدة الف غد  
 قد مثال المطال اصل الله بقلك \* سبدي كانى اعوج منه على  
 عوج \* لا يرى به ظل الرح واشاهد عمر النسر \* او اعانى لبله الكعبر  
 او اعانى يوم الحشر \* اولست اشبه نوانك بياجوج فى قصره  
 وقته وصغره \* فهو قصر من امثلة غله \* واقل من ذرة واحدة  
 واصغر من عنفة بقه \* واتقد جربتك لو نفع التجارب \* وكشفت  
 لى منك العواقب \* عن مواعيد فيها من الربح شبه \* ولها من  
 برق الخائب سبب \* وبينها وبين العارض الجاهل نسب \* فحتى متى  
 اصلحك الله تجرنى على شوك المطل \* وتعلمنى ثمة الوعد  
 وتعلمنى بعد به بعد غد \* ولا يرى لك بدا فوق يد \* اما حان  
 ان تنص على اليوم المعتمد \* وتدننى من كثرة ذكر الغد \* فانه  
 يعجب لاهد \* تنص بانحد

اخرى فى قول الشاعر

ما كنت حجة فاجبت فيها \* باحسن ما يكون من الجواب  
 نعم ربه ربه الثريا \* نصرت حاجتى فوق السحاب

دعنى يا نبي

دعنى يا نبي حتى اذ \* اظهمنى فى كثر قارون  
 جئت من اهل بغية \* انسى ما كنت بصابون

ودون ابى ابناء

لى فنجب لى لعانت انجب \* من طوف رند دى بيت زكاتب  
 تقرب لى قوتى لى سافا \* فبجى من طمع ايت واذهب

( فاذا )

فإذا اجتمعت ناوانت بمجلس \* قالوا مسئلة وهذا الشعب  
 مسامتك اصلحك الله حاجة خفيفة يؤونة عليك \* ثقيلة المنة  
 فجمعت لى فيها بين احسن الجواب \* واتم الايجاب \* فلما رآها  
 كانت والثريا فى سمك \* ومع العبوق فى سمك \* وصرت التصورها  
 مرة بمنقطع التراب \* وتارة فوق السحاب \* وطال ما اطعمتني في  
 كنوز قارون بمواعيدك المعسولة \* ثم اتبعها بمعاذيرك المعسولة  
 واست ادرى اى حالتينا اعجب \* كما است ادرى ايها اكذب  
 اطمعي فيك الذى يحدد عليك اعتمادى \* ويكرر اليك تردادى  
 ام لسانك الذى يدين بالكذب مذهبها \* ويستلين من الخلف مر كبا  
 فاجعتني وياك محفل خاص \* اوضعتنا مجلس خاص \* لا قبل بعض  
 اهلها على بعض يعيبونك ويلمعونك \* ويقولون هذا مسئلة  
 ويعنونك \* وهذا شعب ويعنونني \* والى الطمع الكاذب ينسبونني  
 وكان مسئلة الكذب من اظلمته الخضراء \* والى الطمع من اظلمته  
 الغبراء \* واخبار ذلك فى الكذب قد سارت فى البلاد ووردت المياه  
 واخبار هذا فى الطمع قد طارت فى الافاق وركبت الافواه \* تاب الله  
 علينا من الكذب والبهت \* ومن الخلف البحت \* ومن الضمير  
 الذى يهدى الى الطمع بمنه ورافقه \* وسعة رحمة

اخرى فى حل قول ابن تمام

ومحجب حاولته فوجدته \* نيمهما عن الركب العفاة شسوعا  
 لما عدمت اواله اعدته \* شكري فرحنا معدمين جميعا  
 ان ضان ايلك الله اعجابك \* واشتد احتجابك \* ونجمهم بونك



فكم من محجوب حاولت جنبه \* وقصدت بابه \* فوجدته نجما  
 يهدى عن العقاء \* وحيه لا يسمع للرفاء \* وحين اعدنى الثرا \* اعدته  
 انسا \* ولما منعنى المنح منعه المذح \* فحصلنا جميعا على العدم  
 اما هو فنالكرم \* واما انا فنالانعم \* واما هو فنالشكر \* واما  
 انا فنالوفر \* وقد احسن بي ماشاء \* اذا اساء \* اليس قد اعتق  
 عاتق من رق الصنيعة \* ولم يلزمنى حفظ اوديعة \* والسلام

اخرى فى حل قول دعبل

وعدت انعل ثم صدقت عنها \* كالك تشتهى شتما وقدفا  
 فان لم تهدلى نعل فكنها \* اذا اعجبت بعد النون حرفا  
 وعدتني ايدك الله النعل واخلفت وما اسعفت \* بل صدقت عن  
 ذكرها وصدقت \* فاستهدفت لسهام الذم واستقدفت \* فان  
 اهديتها الآن والا بست ثوب المغبون \* وكنتها اذا عجت الحرف  
 بعد النون \* والجازم من بقى العرض بالعرض الادنى \* ولا يعرضه  
 لملاوى والسلام

اخرى فى حل قول الشاعر

حسينكم عاهين فى حال غربتى \* ارجى نداكم والبايون فنون  
 يا ليت منكم نائلا غير انى \* تعلمت ذل الفتر كيف يكون  
 يا لى لو كان يعنى الالف \* ويا لى ان كان يجسدى اللطف \* على  
 عاهين استغرتهم فى حسينكم \* وانفقتهما على حرمكم \* على  
 من كربة الغربة صا حبا وانيق \* من رجاء نسيح الرجاء باع  
 وخليف \* وانغور مكنون \* والبايون فنون \* فلم احظ منكم بائل

( ولم )

( ٣٩ )

ولم احل بضائل \* ولم ازل ما يغني عن ريش طائر \* بل تعلمت كيف  
يكون ذل الفقر \* وكيف يصول جور الدهر \* والى الله المشتكى  
لامنه \* وفيه تعالى عوض عن كل ذاهب \* وخلف من كل  
فائت فله الحمد وصلاته علي النبي محمد واله اجمعين

اخرى في حل قول الاستاذ ابي بكر الخوارزمي

الا من بلغ الاستاذ اني \* انا الصمصام اغده الحياء  
أنجذب والسباخ لديك مرعى \* ونظماً والسراب لديك ماء  
يطرقنا الزمان وكل يوم \* لنا خطب حواشيها البكاء  
وكنت وعدتنا نظراً قابلاً \* وقد تبليغ الخيل البطاء  
فان عز القضاء لديك يوماً \* فوجود لدينا الاقتضاء  
ويرضى بالرجاء سوى قوم \* وما عندي لحكمهم ارتضاء  
فان اخا الرجاء على يقين \* من البلوى وفي القرح امتراء  
وشر المرئيين اخو مطال \* يعمر في جوانبه الرجاء  
اذا اضحى فوعده مساء \* وان امسى فوعده ضياء  
وهذا العتب واسطة ولكن \* لها طوقان مدح او هجاء  
وبين النجج والتعويق حد \* وقفنطرة يقال لها السخاء  
فلا تشك القضاء فلا يس يشكو \* مسيء نفسه انت القضاء  
ترفق بالامير فكل شيء \* تنال به المنافع كيماء  
اطال الله اعمار المعالي \* وذلك ان يطول لك البقاء  
ولا زالت تمتد اليك كف \* بضاعتها ثناء او دناء  
وان رضى الزمان بمثل روحى \* فداء عنك فمهي لك الفداء

قاي اطال الله بقد سيدنا الاستاذ \* ملاّن من عتب عايه يكثر له  
 اعتاب ويضيق عنه الكتاب \* ولكن لسانى وان كان سيقا حساما  
 وصارما صماما \* فقد اغده اخياء من جلالة سيدنا ونبله \* وحشمة  
 ما تصوره من ارتفاع مقداره ومجده \* وياعجى كل العجب من  
 اجداثنا فى جوارحه \* وخمأنا على اقرب من داره \* والسباخ اديه  
 مرعى نصير \* والشرب عذره ماء غير \* والزمان يترقنا بحدة  
 ظفره \* وؤم ظفره \* ويغير علينا بحوادثه وغيره \* ويعرضنا  
 على نوب يلها نوب \* وخطوب لنا فيها خطب \* حواشيها بكاء  
 يفض عقود الدموع \* واشتكاء ينطق عن النار بين الضلوع  
 وقد كان ايدى الله وعدنا من حسن نظره لنا ما كان الظن به جيلا  
 وانتظرناه طويلا \* فابداً وقد تبالغ الخيل على بطئها \* وتطوى  
 المنازل مع قصر خطوها \* فان عن ليدى القضاء \* فوجود ادينا  
 الاقتضاء \* وان دام منه التفاضى دام منا التفاضى \* وغيرى من  
 يرضى بالرجاء \* ويميل فيه الى الارتضاء \* لان احوال الرجاء على يقين  
 من البلوى \* وفى شك من الفرج والجدوى \* وشسر الماء ولين من  
 يكثر مضله ويشند \* بلحون عمر الرجاء بحضرته ويمتد \* فاذا  
 اصبح جعل الوعد روعا \* واذا راح صيره صباحا \* ومعلوم  
 ان اعتبار واسطة لهما طرفان \* مدح او هجاء يسيران فى البلدان  
 ويكشفتان عن الاسماء والاحسان \* وبين التجماع والسراح  
 ر' الحقيق و' الحقيق قنطرة ما رها دواء \* وريحها رخاء \* واسمها  
 ر' الحقيق و' الحقيق كور سيدنا دام الله تأييده القضاء \* فبشكون نفسه

( ٤١ )

و يغالط حسد \* لانه السلطان \* وهو القضاء والزمان \* مما اسئله  
ان يترفق كلامير اطال الله بقاءه فيهنر عطف كرمه \* وبسقطر  
لى سحاب نعمه \* فكل ما سكن العطش ماء \* وكل ما نال به  
المنافع كيماء \* والله اسئل ان يطيل اعمار المعالي بطول عمره \* وعلو  
قدره وامره \* لازالت احواله مسعودة مغبوبة \* والا مال به  
منوطة \* والا كف باثناء عليه والدعاء له مبسوطة \* ولا زال  
جبالا لهذا العالم بقاءه وبقاؤه \* وان رضى الزمان بروحى فداءه  
فهى فداؤه ووقاؤه

اخرى فى حل قول الشاعر لابي داف القاسم بن عيسى  
اباداف لم يبق طالب حاجة \* من الناس غيرى والمحل جديب  
يسرك انى ابت عنك مخيبا \* ولم يخلق من نداءك يخيب  
وانى صيرت الشاء مذمة \* وقام بها فى العالمين خطيب  
وكيف وانت المنعم المفضل الذى \* لكل غريب من نداء نصيب  
فان نلت ما املت منك فائى \* جدير والا فالرحيل قريب  
قد شمل حسن نظر الامير اطال الله بقاءه سائر عفاة ومومليه  
وزواره فما عرف احدا الا وقد وصل الى حضم عطاياه \* وضرب  
بسهم فى جدواه \* غيرى فائى ارانى خارجا من هذا العموم \* مع مالى فى  
موالاته وخدمته من الخصوص \* وياليت شعرى اليسر الامير  
ابده الله ان اطيل عنان الغيبة \* ثم انصرف عن حضرته بالخيبة  
ولم ير احد خاب فى ايامه \* واخفق من انعامه \* وهل يرضى  
بان يستحيل ثنائى ذما \* وشكرى شكايه ومدحى قدحا \* يقوم بها

( ٦ )

( ٤٢ )

الخطباء فيبسطون اعنة الخطاب \* ويطيّلون امد الاسهاب \* لا والله  
وكيف وهو المفضل النعم \* والمسرح في الاحسان والجلج \* الذي  
لكل من مؤمله او فر نصيب \* من كنفه الرحيب ومحله الخصب  
فان لاحظ بعين العناية حالي \* وتبارك بطب التطول مرض  
آمالى \* فاني جدير منه بئنة تشغل ظهري \* وتستغرق شكرى  
والا فاني ممن يسير ولا يستريح \* ولا يريح ولا تتعلق به الريح  
ان شاء الله تعالى

### اخرى في حل قول الآخر

حسبي وحسبك من مضل وترديد \* افئبت عرى على تسويق وموعد  
مضل بعيد وتيل است ادركه \* وعقد وعد بفعل غير معهود  
فامض عزمك فينا ان اردت بنا \* خيرا فعزى ماض غير مردود  
اليوم اخر يوم من مراجعتي \* وانيوم اقطع آمالى بنوكدي  
لا تحسني تكن ضاقت مذاهبه \* ربي لطيف ورزقي غير مسنود  
قد والله سئمت من التسويق والترديد \* ولم احصل من كثرة  
المواعيد الاعلى المضل القريب والناثل البعيد \* فان امضيت عزمك  
في التويل \* والا امضيت عزى على الرحيل \* وهذا  
ياسيدي اول يوم المعايه واخر يوم المراجعة \* فلا تحسني ممن  
ضاقت عليه المذاهب \* واعوزته المراكب \* والله تعالى لطيف \*  
ومصنعي مطيف \* ورزقه عني غير مردود \* وبابه دوني غير  
مسدود والسلام

( اخرى )

## اخرى في حل قول الآخر

قوم مواعيدهم من خرفة \* تزخرف انقون والاكاذيب  
 يحتاج راجي نوالهم ابدا \* الى ثلاث من غير تجريب  
 كنوز قارون ان تكون له \* وعمر نوح وصبر ايوب  
 اشكو الى الله ثم اليك \* يا سيدي ادام الله عزك قوما مواعيدهم  
 من خرفة باقاول الاكاذيب \* مزوقة بتراويق الاباطيل \* فاذا  
 طلبهم الراجي لطلب غياث \* لم يستغن في انتظار جدواهم عن  
 ثلاث \* كنوز قارون الذي لم يخلق مثله في اليسار \* وعمر نوح  
 الذي لا طول منه في الاعمار \* وصبر ايوب الذي يضرب به المثل  
 في الاصطبار \* والله المستعان على حرقة الانتظار وتباريح  
 الاضطرار

## اخرى في حل قول الآخر

سار غنى رضيت وما رضيت \* وارغني بررت وفد جفيت  
 وارغني انقلبت بخير حال \* ولست من الضرورة استبيت  
 لانك قد قدرت فما تبالي \* سخطت على فعالك ام رضيت  
 سامضى عنك معصما بئس \* واقنع بالذي لي فيه قوت  
 فاما دولة الايام حتى \* نجى بما اوئل اواموت  
 كذلك الدهر دولته سجال \* تفيد غنى واحيانا تفيت  
 فيكم رجل غنى بعد فقر \* وغان عاد ليس له مبيت  
 فان يمت الرجاء لسوء حال \* فان الله سحي لا يموت  
 انا ايد الله مولاي احفظ ستر التجميل فلا اهتكه واصومون ماء

وجد فؤادى اسفند \* وانظر الرضا وانا شغوبان \* واشكر وقايب  
 من الشكايه ملائ \* وارعم ان مولاي شفع لى الى الدهر \* ومد  
 الى يد البر \* وقد جفانى جفاء \* ترك حالى جفاء \* وارعم انى  
 انقلبى بحمر النعم \* تحمل بيض النعم \* وقد احلت لى الضرورة  
 ما حرم الله ولسن املك فى القوم \* عشاء الليلة وغداً اليوم  
 ومولاي ايد الله شاخ باف القدرة \* راكب مركب الخوة  
 ذاهب فى طريق العزة \* لا يبالى استخطت ام رضيت \* واخفقت ام  
 حفظت \* واذا قد اسكرته خمر الغنى \* فطغى وبغى وعق \* ولم يرع  
 الحق \* فسأرنحل منه بمطبا ظمر اليأس منه \* واستعصم بالسكون  
 والسكوت \* والقناعة بالقوت \* فلما امل نجيح \* واما اجل  
 مرج \* وكذلك الدهر احواله سجال \* وحشوه آمال وآجال  
 فطورا يفيد \* وطورا يفيت \* وتارة يهب \* وتارة يهب \* وكم  
 من رجل درت له اخلافى الغنى \* وهطلته سحائب المني \* بعد  
 ان كان رهين ضعف ومتربه \* وصريع ذل ومسكنه \* وكم  
 من مالك اموان \* ككتمان الرمال \* قد حصل على اظهر اضافة  
 وكشف عن اقبح فاقة \* فان مات الرجاء بسوء حاله فان الله  
 سى لا يموت \* وان فات الذى املته فصنع الله ليس يفوت \* وحسبى  
 الله وحده ونعم الوكيل

اخرى فى حل قول ابى تمام فى عباس بن لهيعة  
 الار والمار والمذكروه بالعطب \* والقيد والصلب والمران والخشب  
 احلى واعذب من سبب تجوده \* وان تجوده ياكلب ياكلب  
 ( اشكيتونى )

اشكيتوني فلما ان شكونكم \* نفضت بدم ذلك السخط والغضب  
يا اكثر الناس وعدا حشوه خالف \* واكثر الناس قولا كله كذب  
ظلمات تنهب الدنيا وزخرفها \* وظل عرضك عرض السوء يتهب  
الشمر والضر \* والعري والعري \* والعار والعار \* والشنار والثار  
وبالبلاء واللاواء \* والحبس والنمس \* والخمس والوبال \* والداء  
العضال \* وضرب الظلم \* على حرقه الفرقة \* وصنع الذل على  
كربة الغربة \* اشهى واحلى من عطاء تجوده كفالك \* وحسبك  
ما قلت وكفالك \* ياكلب المساوى والمقايح \* وباختير المخازي  
والفضائح \* اشكيتني وابكيتني \* واذيتني واذلتني فلما ان سكوت  
اضطربت واضطربت \* واحتددت واحتدمت \* دام تصليك  
بنار الفضب والحرد \* وتما لك على فراش الغبط والحلق \* باكثر  
الناس حلغا \* وخلف الوعد \* خلق الوعد \* واكثرهم قولا يتشى  
الزور في مناكبه \* ويتردد الكذب في مذاهبه \* وحسب الكاذب بقوله  
سما \* وقلبه خصما \* لقد ظلمات تنهب الدنيا وتسلب \* وتدرك منها  
ما تطلب \* وعرضك عرضة للنهب \* ومثله بالسب \* فلا ابعد الله  
غيرك ولا عن سواك والسلام

اخرى في حل قول المسعر لعبد الله بن طاهر

ماذا تقول فدتك نفسي في امرى \* ركب العزيمة في لجام الصبر  
بماو من الدنيا على اوعارها \* ويحل منها في محل السفر  
متلذذا بالباب طال ثوابه \* فبكي له مصراع باب القصر  
ما قول سيدنا الامير اطل الله بقاء في امرى \* ركب اليه مركب



العزم \* ملجأ بالخزم \* مسترجا بالصبر الجزم \* ونجشم احوال  
الاسفار \* واخترق صعاب الاوقات والاعوار \* حتى ورد مشرعة  
من جنبك \* واتى عصاه بياك \* فلهزم ملتذذا وفاداه \* وراوجه  
مترددا حتى مال ثواء \* واضل دأؤ \* وعزّ واعوز سقاؤه \* ورجه  
فضلاء اهل العصر \* وكاد يبكي له مصراع القصر \* هل عند  
الامير ايده الله من نظره يسك رمقه الذي تخلله الخلل \* ويثبت  
قدمه التي ملكها الزل \* ولأيه في ذلك فضله \* الذي هو امله  
ان شاء الله تعالى

حل الجواب عنه لعبد الله بن طاهر

لم انس حظك فاستعن بالصبر \* واقبح بشغلي عنك باب العذر  
لأننا بسن اذا الامور تعمست \* فليسر منظر خلال العصر  
انت اعزك الله تعلم ان الاشغال السلطانية \* ربما تعوق عن الحقوق  
الاخوانية \* ولستنا ننسى حق خدمتك \* ولا ماتهده وتاكّد من  
اذمتك \* فازدد صبرا \* ولا تضق صدرا \* واقبح لنا باب العذر  
الى ان نفصح عليك باب الشكر \* ولا تيأس من بسرين مع العصر  
ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول البخترى

تعب حطائي جوده وهو مسبل \* وبحر عدائي فيضه وهو مغم  
وبدراض الارض شرقا ومغربا \* وموضع رجلي منه اسود ظلم  
أشكوناه بعد ماوسع انورى \* ومن ذا يذم الغيث الا مذم  
يوم مع انقح بن خاقان نبيله \* واكنها الافدار تعطى وتحرم

(سیدنا)

سَيدنا الامير اطل الله بقاءه سبحانه كله الغيث \* ودأبه العوثر  
ولكنه لم يحى ارضى بمطرة \* ولم يبال لهاتى بقطرة \* وهو اعز  
الله نصره بحر مفعم \* فيضه نعم \* ولكن عطشان فى جوار  
محروم من حسن آثاره \* كما انه بدر ملك العيون ايناقا \* وملاء  
الارضين اشراقا \* ودوطين قدحى من نوره خال \* ولعمري انه  
غير حال \* فيا عجبى من العطش فى جوار البحر الزاخر \* ومن  
الظلام فى مقابلة البدر الزاهر \* وكيف اشكو من شكره حامدة  
الخلق \* وكيف اذم من مدحه اسنان الدهر \* ومن ذا يذم الغيث  
الا مذموم \* ومن يلوم الشمس الا ملوم \* وما خصنى الامير  
بالحرمان \* وقد عم الناس بالاحسان \* ولكن الاقدار تعطى  
وتحرم \* وتنفق وتبهم \* ولا بأس من روح الله \* ولا بأس مع  
فضل الله \* والسلام

### اخرى فى حل قول الشاعر

ورد العفاء المعطشون فاصدروا \* ربا وطاب لهم نديك المكرع  
ووردت بحرك طاميا متدفقا \* فرددت دوى شمة يتعقم  
واراك تمطر جانبا عن جانب \* وسماء يلقى من سماحك بلقع  
ارى العفاء ايد الله سيدنا الامير يقصدون جنبه الرحب \* ويردون  
منه العذب \* فيسبهم عنده المشرع \* ويطيب لهم المكرع  
ويصدرون عنه وقدروا واروا \* ورووا من مكارمه ماروا  
ووردت فناء المقصود \* وبحره انورود \* فحين مددت لحظى الى  
الماء الرواء \* والقيت دوى فى اندلاء \* رد الدلو يابسا يتعقم  
وارودنى فيما لم اكن اتوقع \* وارا يضر الجوانب \* ويغث الاقارب

والاجانب \* وارضى خالقة من قطره \* ويدي مسر من ينه  
وصفقه \* وقد تفسد الحال ثم تصلح \* ويخل الجواد ثم يسمع  
ومع اليوم غد ومع السبت احد والسلام  
اخرى في حل قول الآخر

اباحسن مالى ومالك من عذر \* بنومك عن امرى وشكرى مدى عمرى  
ارضى بان ارضى وانت ذريعتى \* بغير انضامن اهل دهرى ومن دهرى  
جعلتك لى بحرا وكفك لجة \* ويظما جار البحر فى ساحل البحر  
ليت شعرى ما عذرك يا مولاي فى نومك عن امرى \* وزهدك فى  
استحلاب شكرى \* ولم ترضى بغير الرضا فى اعانتى على دهرى  
وانت ذريعتى من الورى وشفيعى الى الغنى \* ومن العجائب انك  
يحرملان \* وانا فى مهلك ظمان والله المستعان  
اخرى في حل قول الآخر

نواصى الكارم فى قبضتك \* وهذا الانام بنو نعمتك  
وتلك غصون العلى تنمى \* اذا ما اتبتن الى تبعتك  
فانى تركت بلا مرنع \* وذا الخلق ترنع فى نعمتك  
سيدنا اطال الله بقاءه قد بلغ من المعالى قاصيها \* وملك من المكارم  
نواصيها \* فالحاسن من آثاره ايامه \* والانام بنو انعامه \* وغصون  
المجد تنفرع من دوحته الباسقه \* ولسان الزمان يخطب بفضائله  
الناشقه \* والله يديم له اجزل القسم \* كما افاض به احسن النعم  
وبعد فالى لا آخذ بنصيب \* من جنباه الخصب \* والناس يرتعون  
فى رياض نعمته \* ولهم ما يشاؤون من ثمار دولته \* وحقوقى  
( تقنعى )

( ٤٩ )

تقتضى ان اكون معاف في جملة المنجحين في ما ربههم \* الفائزين بما اجمع  
لان تعرض عني الدنيا وهى مفقودة لامره \* ويتذكر لى الزمان  
وهو طوع يده \* وهذه لمعة من الشكوى \* تجرى بحرى الذكرى  
وهى تنفع المؤمنين \* وتحتل من المخلصين \* ووراءها ما يحولها  
شكرا \* ويعبد الجفاء برا \* ان شاء الله

اخرى فى حل قول الآخر

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى \* فابعد كن الله من شجرات  
وقول الآخر

اذا انت لادنيا لديدك تفيدنا \* ولا انت ذو دين فترجوك للدين  
وكنيت صديقا لا ترجى لئلا \* علمنا صديقا فى مثالك من طين  
وقول منصور الفقيه

اذا بخلت ببرى \* ولم ازل منك رفدا

وانت مثلى عبد \* فقيم اعبد عبدا

اذا لم تبسنى الشجرة ظلها \* ولم تؤتنى اكلمها \* فسلط الله على  
صلها قاضيا \* واتاح لفرعها حاطبا \* واذا كنت لا ترجى ليعبوسنى  
ولا ينفع بك فى امور الدين والدنيا \* فانت الروح فى تحب  
بل تمثال من صلصال \* واذا لم ازل منك اجاء وانرف \* فانت  
عبد مثلى ولست اعبد العبد والسلام

اخرى فى حل قول الشاعر

اذا كنت لا ترجى لدفع ملقة \* ولم يك فى الحاجات عندك متسع  
ولا انت ذوجاء يعاش بجاهه \* ولا انت يوم جئهم من بشفعة

( ٧ )

فعبثك في الدنيا وموتك واحد \* وعود خلال من وصالك انفع  
 اذا كنت لما رجوك لدفع الملمات \* وكفاية المهيات \* وقضاء  
 الحاجات \* ولم يكن لك جاء يمكنني من اظهار ما انويه \* والاستظهار  
 على من انويه \* ولم تكن عفا الازار \* طاهرا من الاوزار  
 نقي الساحة من الماتم \* برى الراحة من الجرائم \* فيتوصل بالتقرب  
 اليك \* واما قباس ما لديك \* الى اعداد الزاد \* ليوم المعاد \* فسواء  
 مماثلك ومحياك \* ولا ابعد الله سواك \* فليست تحمد خصلة من  
 خصالك \* وعود خلال انفع من وصالك \* والسلام على خيرك  
 باب الشكر

وشبه لانه كانها عن اسنان بعض عبيد الحضرة الجليلة حرسها  
 الله الى انجلس العالي آتسه الله  
 في حل قول الشاعر

فاوكان بالشكر مخلص بين \* ذا مائة له الناطر  
 لصورته لك حتى ترا \* ه فتعلم اني امرؤ شاكر  
 ركنه ساكن في الضميمة \* ر يحركه الكلام السائر  
 شكري اعلى مجلس مولانا الملك السيد المؤيد ولي النعم خوارزم  
 شاه اهل الله بقاء \* ودام علاه \* ونصر لوآه \* على نعمه التي  
 غير فتن \* وامتد بدتي \* وملا ثيدي وقلبي \* شكر الروض المطر  
 والارض القمر \* بل شكر الضأن الوارد \* للزال البارد \* بل  
 شكر المسير لظافه \* والمملوك لملكه \* فاوكان للشكر مخلص  
 باراد ابهر \* ويحياه النطر \* لصورته فاحسنت تصويره

كما قررته فاحكمت تقريره \* حتى يراه مولانا اعز الله نصرته بعينه  
 العالية \* كما سمعه باذنه الواعية \* فيعلم انى شاكر لا ياديه المصلحة كالانصال  
 السعود \* ذاكر لمنه المنتظمة كالتظام العقود \* ولئن سكن الشكر  
 سوا نفسه \* وسويدا قلبى \* لقد حركه ما يسير من كلامى مسير  
 الامثال \* ويسرى فى الآفاق مسرى الخيال \* وبالله استعين  
 على النهوض \* بالمفروض \* من شكر النعمة \* وبذل الوسع فى  
 الخدمة \* انه خير معين واقوى ظهير

اخرى فى حل قول الاول

لا تنكرن لذى النعمة نعمته \* لا يشكر الله من لا يشكر الناس

وقول الآخر

شكرك ان الشكر لله طاعة \* ومن يشكر المعروف فالله زائد  
 لكل زمان واحد يمتدى به \* وهذا زمان انت لاشك واحد

وقول الآخر

سوى الامير بخوده ايامنا \* بجمعها بجمعنا اعياد

اما حقيقتنا فحين عبده \* لكننا فى به اولاد

ان شكر ايد الله مولانا الملك السيد خوارزم شاه \* طاعة لله \* وقيد  
 النعمة ومفتاح التزيد \* فلا تنكرن المنعم وفى النعم ادام الله سلطانه  
 من كل \* ولا حده ضيقة قلبى \* ومن لم يشكر الخلق لم يشكر خاتمه  
 ومن لم يحمد الناس لم يحمد رازقه \* ولكل زمان واحد يقتدى  
 فى المكارم بخلقه \* ويهتدى فى المعالى بطرقه \* ومولانا ادام الله  
 رايه واحد زمانه \* ومنقطع القرين فى قرانه \* واقعد سنوى بين

ايامنا ببعه \* وآثار جوده وكرمه \* لجمعها جمع مشهوده \* واعباد  
 معدوده \* ونحن في الحقيقة عبيده حق \* وماليكه رقا \* وليكننا  
 في بزه بنا \* واشفاقه علينا \* ونضره لنا \* اعز اولاد لاكرم والد  
 لازل من المجد بين طريف وتاند \* ومن العجائب ان يكون الوالد  
 غرض السباب حسن الاقبال \* وعلى مدى بعيد من الاكتمال  
 وفي اولاده من الجمه الشيب بلجامه \* وفاده برماه \* وفيهم من  
 جاوز السباب مراحل \* وورد من المشيب مناهل \* ومنهم ذو  
 الانسان العايدة \* واصحبه الايام الخالية \* فاطال الله بقاء مولانا  
 منصورا محظوظا \* وبهين عنياته ملحوظا محفوظا \* حتى يبلغ اقصى  
 عمر \* واعلى الامر \* ويلاك ما طاعت الشمس بلاءه \* وانتهى  
 هبوب الزبح اليه \* امين

اخرى في حل قول الآخر

لا شكرتك معروفاهممت به \* ان اهتمامك المعروف معروف  
 ولا اوهك ان لم يرض قدر \* فاشى بالقدر المحتوم مصروف

ايد الله الشيخ اعرف نيت الجليله في مناجحي \* ونعتيته المعنوده  
 صالحى \* واشكره على ما اهتم له من امرى المشهور المعروف \* رهم  
 من تناولى باير والعروف \* ولا الوهم اذا لم يعنه القدر على  
 ما اراد \* بل يساعده القضاء في امضاء ما اراده \* فاكتر  
 من ما قادير \* نجي بخلاف الفيار والتقدير \* والاشياء  
 تبادر \* وتبادر \* وتبادر \* وتبادر \* والسلام

## اخرى في حل قول الآخر

بهنتيدي بالبحر عن شكر بره \* وما فوق شكرى ناشكور مزيد  
 ولو كان شيئاً يستطاع استعطته \* ولكن ما لا يستطاع شديد  
 لا ايد الله سيدنا رهين البحر عن شكره \* والقصور عن نشر بره  
 وان كان شكرى ما عليه مزيد زائد \* ولا فوقه غايه لمبالغ \* والعاجز  
 اذا اقر فائز \* ولو كان شكره مما يستطاع لاستعطته \* واذعته في  
 الحافل واشعته \* ولكن ما لا يستطاع معذر \* والمذر في ذلك  
 متصور \* ان شاء الله

شعر

اقول ببعض ما سديت عندي \* وما اطلبتني قبل الطلاب  
 واما اني استطعت لاقام عني \* بشكر كل من فوق التراب  
 انا ابده الله اشكر بعض ما شملني من بره وفضله \* اذ لا مضج في  
 بلوغ الواجب من شكر كل \* ونشر ما اهاني له من النوال \* قبل  
 السؤال \* والاطلاب \* قال الطلاب \* ولو استطعت لشكره عني  
 من فوق التراب \* على اياه التي هي اكثر من عدد التراب  
 ولكني اسئل الله من اسمه \* ان يتولى عني مكافاته \* ويعين على  
 الخير نيته وفعله \* وان يتيه للمحمل يعمر مدارجه \* والخير يمر  
 نتائج \* برحمته وسعة فضله

## اخرى في حل قول الآخر

ولما كان برك فوق شكرى \* وكان الشكر من حق الوفي  
 وان الله قد اعطاك ملكا \* ميزا ما عدي والوفى  
 رغبته اليه ان يجزيه عني \* كما رغب الفقير الى النفي



وَأَمْنِي مِنَ التَّقْصِيرِ إِنِّي \* أَحْلَيْتُكَ فِي الْجَزَاءِ عَلَى الْمَلِيٍّ  
فَإِنَّا لَمَّا لَكَ السَّيِّدُ وَلِيَّ النِّعَمِ خَوَارِزْمِ شَاهُ \* أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءَهُ \* قَدْ  
أَطَالَ فِي أَمْرِي عَنَانُ التَّطَوُّلِ \* وَأَفَاضَ عَلَيَّ سَحَابُ التَّفَضُّلِ  
وَمَدَّ إِلَيَّ يَدَ الْإِنْعَامِ \* حَتَّى اسْتَوَيْتُ عَلَى أَفْصَى الْمَرَامِ \* وَلَمَّا كَانَ  
بِرِي فَوْقَ شُكْرِي \* وَقَدَّرَ عَرَفُهُ أَعْظَمَ مَنْ قَدَّرِي \* وَمَحَلَّهُ فِي الْمَلِكِ  
وَالسُّلْطَانِ أَجَلَ مَنْ أَنْ يَشْكُرَهُ مِثْلِي \* عَدَلْتُ عَنِ الشُّكْرِ وَالنِّشَاءِ  
إِلَى قَرْعِ بَابِ السَّمَاءِ بِالْإِدْعَاءِ \* وَرَخَّصْتُ لِي اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ \* وَتَقَدَّسَتْ  
أَسْمَاؤُهُ \* رَغْبَةُ الْعَاجِزِ إِلَى الْمَلِيٍّ \* وَالضَّعِيفِ إِلَى الْقَوِيِّ \* وَالْفَقِيرِ  
إِلَى الْغَنِيِّ \* فِي أَنْ يَتَوَلَّى مَجَازَاتِهِ عَنِّي بِأَفْضَلِ مَا جَزَى بِهِ مِنْهُمْ عَنْ  
شَاكِرٍ \* وَمَحْسِنًا عَنْ نَاشِرٍ \* وَأَمْنِي مِنَ الْقُصُورِ وَالتَّقْصِيرِ  
وَالْعَلَقِ بِأَذْنَابِ الْمَعَازِيرِ \* إِنِّي أَحْلَيْتُهُ عَلَى الْمَلِيٍّ بِالْمَكَاافَةِ \* الْقَادِرِ  
عَلَى الْمَجَازَةِ \* وَهُوَ الْمَسْئُولُ تَعَالَى أَنْ يَبْسُطَ بِالْعِلَاءِ يَدَهُ \* وَيُقَرْنَ  
بِالسَّعَادَةِ جَدَهُ \* وَيَجْعَلَ خَيْرَ يَوْمِيهِ غَدَهُ

أُخْرَى فِي حُلِّ قَوْلِ مَحْمُودِ الْوَرَّاقِ

فَلَوْ كَانَ يَسْتَفْنِي عَنِ الشُّكْرِ مَا جَدَّ \* لِعَزَّةِ نَفْسٍ أَوْ عَلَوِ مَكَانٍ  
لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِهِ \* فَقَالَ اشْكُرُونِي أَيُّهَا اشْقَلَانِ  
أَشْكُرَ أَيْكَ اللَّهُ مَحْبُوبٍ \* وَمَرْغُوبٍ فِيهِ وَمَطْلُوبٍ \* فَأَوْ كَانَ يَجِلُّ  
كُنْهَهُ مَا جَدَّ لَعَلُّوْهُ شَهْ \* أَوْ مَلِكٌ لِرَفْعَةِ سُلْطَانِهِ \* لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عِبَادَهُ  
بِشُكْرِهِ \* وَالْحَدِيثُ نَعْمَتُهُ وَبِرِهِ

رِسَالَةٌ فِي حُلِّ قَوْلِ الْخَاسِرِ

لَا يَمُحُ أَحَدٌ نَوْىَ اللَّهِ سَجِيئَتَهُ \* نِيَّ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَسَاءُ التَّوْبَةَ

( وَاب )

وإن ولي موصول برويته \* وإن تباعد عن مثنوى مثنوا  
 مائة قدمت عندي ولا حدثت \* الاومنه بها احطائي الله  
 ولا بلاء جيل جرى حسنا \* الابه نلت اولاه واخراه  
 البحر يننى ولا تفنى مواهبه \* والقضري يحصى ولا تحصى عطايه  
 الله يعلم انى لست اذكره \* وكيف بذكره من ليس ينساه  
 ارائى الله ما قلبى يزاوله \* وحاطه وتولاه وابقاه  
 من مبلغ عنى الاخ المزمع المفضل \* والمحسن المجمع \* تولى الله صحبه  
 ورد غيبته \* ويجعل سالما اوبته \* انى القاه على البعاد \* والاحظه  
 بعين الفتواد \* وانتمله بخاطرى \* حتى كأنه حاضرى \* وكيف  
 لا افرش لمحبه جوانب صدرى \* ولا امسك على موالاته يبدنى  
 وما بى من حمة فن الله ثم من عنده \* اوسجها الله لى على يده  
 وما رى حولى منحة جيلة جزيلة \* وعارفة جسيمة جليلة \* الاوقد  
 نلتها من عام اذعامه وقابله \* وطل احسانه ووابله \* وما هو فى  
 جوده الا البحر الفياض \* والغبث المدرر \* على ان البحر ينقطع ماءؤه  
 وهو لا ينقطع صفاؤه \* والقضري يحصى ولا تحصى آلاؤه \* والله يعلم  
 انى فى مرآة الفكر اراه \* ولا اذكره لانى لست انساه \* واغلب  
 الاحوال على الرغبة انى الله فى ان برعاه ويتولاه \* ان شاء الله

اخرى فى حل قول ابن الموتر

اباحسن ثبت فى الامن وطائى \* وادركتنى فى العضلات الهرهز  
 والبستنى درعا على حصينه \* فتناديت صرف الديرهل من مبارز  
 الشيخ ادام الله تأييده \* فى الامن ديمى وقد زل بها الذعر

وثبت قودى وقد قصها الدهر \* وادركنى فى هزاهن المعضلات  
حتى استنقذنى من انياب الثآليل \* والبسنى درعا سابعة الذبول  
حصينة العرض والطول \* وسلاحا يروق منظره \* ويروع مخبره  
ويحسن غناؤى \* ويقبح اثره \* وقلدى سيفا مثله يعز ويعوز  
فناديت صرف الدهر من ذا الذى يبرز \* فلا شكره شكرا كافئ  
الرياض بالاسحار \* غب الامطار \* ولا رغب الى الله تعالى فى ان  
يضل بقاءى \* ويحسن عنى جزاء

اخرى فى حل قوله ايضا

لـ سليمان بن وهب صنائع \* لى ومعلوم الى تقدا  
هم عمو الايام كيف تبؤنى \* وهم غسلوا عن ثوب والدى الدما  
لـ سليمان بن وهب صنائع متابعه كتابع انظر \* على ابلد الفقر  
ونعم مترادفة مترادف الغنى الى ذى الفقر \* ومن مقدمة ومأخره  
وايد آية ومنظره \* وهم الذين احتصروا الطريق الى تحصيل  
وطرى \* وانسونى وانا كان غريب فى وطنى \* وعلموا الايام كيف  
تبرنى \* وكيف تأسونى وتسررنى \* وهم الذين صفوا من الكدر  
مواردى \* وغسلوا لى عن ثوب والدى \* حتى ادركت بهم  
شار اليم \* وصفت الفوز والنعيم \* والله يحجزهم عنى افضل  
ما جرى به مبرى احسان \* ومحي انسان

اخرى فى حل قول ابى تمام

ثبت عنى غداً فى الشرق \* وكنت منشى وبل العارض الغدق  
مردت بل كانت رؤاه \* عواكفا قبلها فى مطلب خلق  
( لوكان )

اءكان نعيم ابن يعقوب في حجر \* صمد افاض بما فيد متبع  
 ما من جميل من الدنيا ولا حسن \* الا واكثره في ذلك الخلق  
 يامنة لك لولا ما اخفها \* به من الشكر ام تحمل وام تطق  
 بالله ادفع عني ثقل فادعها \* فاني خائف منها على حق  
 اثر فضل مولانا الملك ولي النعم خوارزم شاه \* اطال الله بقاء  
 هندي كثر الماء عند الغصان \* وموقع انعامه في كوقع الهدى  
 من الميران \* وطال ما انشأ في جوده المعروف \* وكرمه الموصوف  
 سحابة بديعة الطل \* هنية الوابل والطل \* يضحك من بكائها  
 روضي \* وتخضر من سوادها ارضي \* حتى جددني من امل  
 ما اخاف \* وحقق لي من ظني ما عقق \* واقول او كانت سيئد  
 في حجر صمد \* لفاض بما عد \* اوفي شوك لباس ثوب ورد \* وما  
 هو الا شخص كله مجد وجود \* وما في الدنيا حسن الا وهو  
 في خلقه موجود \* وكل له من نعمة جليله \* ومنة ذليلة \* اخفف  
 بالشكر وهي تنفل \* واغالبها بالشر وهي تغلب وتقتل \* وبالله  
 ادفع زفاتها فقد خفت منه على ظهري ان ينقصم وينقطع \* وعلى  
 حق ان يندق ويخلع \* والله المستعان على شكر يجري مجرى  
 التسليم \* ويدل على مكان من عبده وخدمه \* وهو المسؤول  
 ان يدبم حال الدنيا بقاءه \* ويجمع العاو ليد ورايه وراه  
 امين اللهم امين

اخري في حل قول علي بن حله

فريتك لم اهجر لك من كفر نعمة \* وهل يرتجى نيل الزيادة بالكثر

ولكنني لا أتيتك زائراً \* فافترطت في برى عجرت عن الشكر  
 من الآن لأتيتك الا بعددا \* اسلم في اشهرين يوماً وفي الشهر  
 فان زدتنى برا تزيدت جفوة \* فما نلتني طول الحياة الى الحشر  
 لست اهجر مولاي ايده الله كفرا انعمت التي اذقلت ظهري  
 وملائت صدري \* وهل يرتضي بالكفران \* زيادة الاحسان \* ولكني  
 كلما امتطيت مركب السوق الى طلعته \* وابتم لي ثغر الامل  
 في زيارته \* افاض علي من سحاب بره \* ما يعجزني عن بلوغ  
 شكره \* فالبس قناع الحياء والتذم \* واذهب مع الخجل من تواتر  
 النعم \* واسلك طريق التعذير \* واقرع باب التقصير \* وها انا  
 قد فعدت عن خدمته \* بقاب قائم الي حضرته \* وتأخرت عنه  
 بنية متقدمة في موالاته ومشايعته \* واقتصرت على التسليم في كل  
 شهر مرة \* وربما لم ازرق في الشهرين الا زوره \* فان زادني افضالا  
 زدت اخلاقا \* وان جرى على عادته في البر \* استمرت على رأبي  
 في الهجر \* فلم نلتني الى الحشر \* والسلام

باب اذعذار والاستعطاف

رسالة في حل قول الحسن بن وهب المتوكل وهو وسيمان اخوه  
 في حبسه

اقول والليل بمدود سرادقه \* وقد مضى الثلث منه اوقد انتصفا  
 يارب اللهم امير المؤمنين رضا \* من خادمين له قد شارفا التلقا  
 ما يكونا اساءة في الذي سلفا \* قلن يسبنا بحمد الله مؤثفا  
 منحط مولانا ادام الله تأييده منحط ازوح على الجسد \* وقطع الكبد

( يبد )

يبد الكمد \* وقد اظلني قن ذلك ما اراني ضياء الدنيا ظلاما  
 وصور نور الشمس في عيني قتاما \* وكم من ليلة سرادقها ممدود  
 وباب صبحها مسدود \* احببها بالدعاء \* وهي تميتني بالبكاء \* وحين  
 مضى صدرها \* وافقضى شطرها \* فأت وقد ابست ثوب الخاشع  
 واستوفيت شروط الخاضع \* ونسيت عهد الهجود \* وانا في  
 السجود \* باعلام الغيوب \* وباستار العيوب \* وباغفار الذنوب  
 وبامقلب القلوب \* صل على محمد خير من افتتحت بذكره الدعوات  
 واستنجحت بالصلاة عليه الطلبات \* وانهم خليفتك في ارضك  
 وامينك على خلقك \* الرضا عن عبيد له مسكينين \* والاعتراف  
 بذنوبهما مستكينين \* قد بارزت صروف الايام لافتراسهما  
 واسرعت انياهما لانتهاهما \* فهما على شرف \* وتعرض تلف  
 واثن كان كل منهما اذنبا واستوجب العقاب \* انه قد تاب  
 واعتذر واثاب \* والاعتذار \* يوجب الاغتفار \* والتوبة \* تهدم  
 الحوبة \* وان اراء فيما مضى من دهره \* فلن يعود للاساءة فيما  
 بقي من عمره \* ان شاء الله

اخرى في حل قول ابى قابوس النصراني في ترقيق قلب ارشيد

على الفضل بن يحيى البرمكي

امين الله هب فضل بن يحيى \* لجودك ايها الملك انهما  
 امين الله حسبك ان فضلا \* رضيهك والرضيع له ذمام  
 يا امين الله على خلقه \* وظله في ارضه \* ويا ايها الملك الذي نخده  
 الاله لك \* وتساعدك الاولاك \* هب الفضل بن يحيى لله ثم لفضلك

وشرّف صلات \* وعاد محبتك \* فانه رضى بك \* حتى الرضا ع لا يضاع  
وخادمك والخدمة لها حرمة \* ووزرك والوزارة لها ذمة \* ولا  
تضيفن عنه يا امير المؤمنين بسعة حلك \* ولا تكدين عليه صفوة  
عفوكم \* فعدوا اليك ابقي لئلا \* ومن عفا واصلى فاجره على الله

اخرى في حل قول الشاعر

ان زعم من عبدك السيئ فني \* عفوكم ماوى للفضل واليمن  
اتيت ما استحق من حصا \* فجد بما تستحق من حسن

وقول عبد الله بن عبد الله بن طاهر

فهنيئ مسيئ كالذى قلت ظالما \* فعدوا جيلالى يكون لك الفضل  
فان اكره لعمومك اسوء ما \* اتيت به اهلا قانت له اهل  
وقول الآخر

اغفر زلتى نحرز فضل الشكر منى ولا يفوتك اجرى  
لا تكلنى الى اتوسل بالعذ \* راعى ان لا اقوم بعذرى  
الا صاغريهم فون \* ولا كابرهم فون \* وفي عفو سيدنا ادام الله تايده  
عن عبد \* ما عفى ما نضل الذى هو من عنده \* وقد اتيت بما  
استحسنت من الخطا وسوء \* فليات بما يسأله من العفو الرجوا  
وينهى مسيئ كما قال \* فهلا اقل \* وهلا احسن واجل \* وعفا  
وافضل \* حتى يكون له الفضل المذكور \* والعفو المذكور \* فان لم  
اكن اهلا للجمل مع سوء ما اتيت \* وقبح ما جنب \* فهو له اهل  
مع كرمه البارع \* ومحمد السائغ \* وحقى عليه ان يغفر زلتى  
ويشاني عثرى \* ويجمع في الصغى عنى بين الذكر والاجر \* ولا تكلنى

أني النور بالمر \* فاعلم لا قوم به وقت الحاجة \* وفي موقف  
الحاجة \* والسلام

أخرى في حل قول الآخر

هني أسأت وكأزعت فإين عاطفة الاخوة

وبئن أسأت كما أسأ \* ت فإين فضلك والمروة

هني ياسيدي اطل الله بقلك زلت وقد بزل العالم الذي لا يباريه  
وعثرت وقد بعث الجواد الذي لا يجاريه \* وأسأت وقد يسي  
المحسن الذي لا أساويه \* فإين عاطفة الاخوة التي لا ترضى ذمتها  
وحرمة الصداقة التي لا تنتقض عصمتها \* وإذا جاريته على الاساة  
فإين فضلك انذى عليه فلك المجد يدور \* واين مروءتك التي  
اليها يد العلى تشير \* وما انا قد هربت منك البك \* واستعنت  
بعفوك عليك \* فاذقني حلاوة رضاك وانعامك \* كما اذقني مرارة  
سخطك وانقامك \* واعلم غير معلم \* أن ذنبي وان عظم فعفوك  
اعظم منه \* وما لي بحمد الله ذنب يضيق صفحك عنه \* والكريم  
من اذا قدر صفيح \* واذا ملك انجح \* واذا اسراعتني \* واذا  
أوثق اطلق \* والسلام

أخرى في حل قول ابن العبر

يسيدي ود عثرت خدي يدي \* ولا تدعني ولا تقل تعسا

واعف فارعدت فاعف ثانية \* فقه سيداوى الضيب من نكسا

انا اشكو الى مولاي ادام الله عزه عثرة قدمي \* وكثرة ندي

ما سله ان ياخذ يدي \* ولا يقول لي تعسا بل ينعثنى \* ويلبسني ثوب



( ٦٢ )

صفوة عنى \* فان عدت للذنوب فليعد الله قفو \* وان رجعت الى الكذب  
فليرجع الى الصفة \* فقد يعفو الله عن معاودة السوء الذي  
تأمر به النفس \* ويداوى الطبيب من يعرض له بعد اقباله  
التكس \* والى الام

اخرى في حل قول ابى نواس

حضت لى شهر من حبيبث ثلثة \* كانى قد اذنبت ما ليس يعفر  
فان كنت لم اذنب فقيم حبسنى \* وان كنت ذا ذنب فعفوك اكبر  
قد استغرقت اطال الله بقاء مولانا ثلثة اشهر فى قعر حبس \* بسوء  
اثره على النفس \* ويحجب عنى ضياء الشمس \* حتى كان ذنبى  
الذنب الجليل \* الذى يقح معه الصفح الجليل \* ومولانا ادام الله تأييده  
يوجب العفو عند الزلة \* كما يلتزم البذل عند الخلة \* فان كنت  
برىء الساحة فالحق يسعنى \* والعدل يشملنى \* وان كنت مذنباً  
فعفو مولانا ادام الله قدرته اكبر من ذنبى \* وعطفه الكريم  
يتداركنى \* ان شاء الله تعالى

باب قبول العذر

فصل فى حل قول الشاعر

اقبل معاذير من يأتبك معذرا \* ان برّ عندك فيما قال او فحرا  
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره \* وقد اجلك من يعصيك مستترا  
الاعتراف \* يزيل الاعتراف \* والاعتذار \* يوجب الاعتذار  
كان العذر كذبا او صدقا \* وباطلا ام حقا \* وقد هابوا من  
( استمر )

( ٦٣ )

استتر \* ولم يذنب اليك من اعتذر \* والكريم من يغلب الثقة  
بصديقه \* على الشك في تحقيقه

اخرى في حل قول ابى المعتر

قيل لى قد اسأ اليك فلان \* ومقام الفتى على الضيم عار  
قلت قد جاءنا فاحدث عذرا \* دية الذنب عندنا الاعتذار  
قال لى فى هذه الايام \* بعض من يالحقنى فى الطعام \* ويواضعنى  
بالمدام \* عهدي بفلان مسيئا اليك \* جانيا عليك \* واره الآن  
يرافقك ولا يفارقك \* ويداخلك ولا يرايك \* والمكافاة واجبة  
فى الطبيعة \* وجأزه فى الشريعة \* ومن العار اغضاء الفتى  
على القذى \* ومقامه على الضيم والاذى \* فقلت اما علمت انه  
جأتى معتذرا الى \* واذرى دموع الاستعطاف بين يدي  
وتصرف من القول الرفيق \* والعذر الاثيق \* فيما لوجاه الدهر  
يمثله \* لصفح عن صروفه \* ولا من المحذور من مخوفه \* والاعتذار  
وان قل \* دية الذنب وان جل

باب الشكوى

فصل فى حل قول ابى الفتح كشاجم

وكنتم احارب ريب الزما \* ن ايام اعينه نأمة  
فلما تيقظ سالته \* ومن خاف سطوته ساله  
وقد كنت اطمع فى قره \* فاصبحت اقنع باقائمه  
قد كنت احارب ريب الزمان \* واصول عليه بالسيف والسنان  
وانصف منه بغاية الامكان \* ايام عينه راقده \* وناره حامده

وربما رأكده \* فلما نية قط وتترى واستأسد \* وحشر المناصبني  
وحشد \* واستعد لما شفتي واستجد \* جنحت لاسلم طلبا وقنعت من  
القمر بالقائمة \* ورضيت من الغنمة السلامة بالاياب \* والاسه  
الموفق للصواب

### اخرى في حل قول ابى هفان

يا هذه كم يكون اللوم والفند \* لاتعذلى رجلا اثوابه قد ذ  
ان امس منفردا فالبحر منفرد \* والبدر منفرد والسيف منفرد  
ان كان صرف زمان مال هيئته \* فبين طمره منه ضبغم اسد  
علمت مادار بينى وبين عاذله \* رأيتنى منفردا \* لاوانس احدا \* وعلى  
اطمار قد رقت \* وقرأت اذا السماء انشقت \* فلامتنى على  
الانفراد عن الاحباب \* ولبس الاخلاق من الاشباب \* فقلت لها  
اما الانفراد فى فيه اسوة بالبحر الآخر \* والبدر ازاهر \* والسيف  
الباتر \* واما الاطمار فلمرؤ لا يعرف بيرده \* كما ان السياف لا يعرف  
ثقبه \* وان كان صرف الدهر سلبنى اليسار \* حتى لبست  
الاطمار \* فبينها منى اسد هصور \* وسيكون له جد منصور  
ومع اليوم غد \* ومع العسر يسر \* ان شاء الله تعالى

### اخرى في حل قول دحبل

ذهبت وما درى الى اين اذهب \* واهى الامور فى العزيمة اركب  
فلو لمست كفاى عقدا منظما \* من الدر اضحى وهو ودع مثقب  
واوقبضت كفى على كف درهم \* لا بت الى رجلى وفى الكف عقرب  
مالى عبارة تصلح اوصف ما انا فيه من الخيز فى مذهبى \* والعسرة

في مطاىي \* والحرفة التي ارتنى باب الخير منسدا \* ووجه الامل  
 مسودا \* فلو لمست دره \* لاصبحت آجره \* ولو اخذت شذرة  
 صارت بكرة \* ولو تناولت درهما ينفع \* تحول عقربا يلسع \* ولا  
 شكوى من الله بل اليه \* وما اتكأ الا عليه  
 اخرى في حل قول الآخر

جاء الزمان عينا في تصرفه \* واى دهر على الاحرار لم يجر  
 حدى من الدهر ما وان ايسره \* يلقي على انفلك الدوار لم يدر  
 اشكو اليك زمانا جدي الضفر \* ثم الضفر \* حابر السير \* طلق  
 اعنة الغير \* قد عم الاحرار بحوره المشهور \* وصال عايهم بسيفه  
 المشهور \* فاذا لهم وازالهم \* واحال عن النعمة والغبطة احوانهم  
 وخصني من مرارة ثمره \* وسوء اثره \* بما لو اتى على الافلاك لما دارت  
 اوعى الكواكب لما سارت \* او على الجبال لما رت \* او على البحار  
 لغارت \* والله المستعان \* على جفاء زمان

رسالة في حل قول الشاعر

ارى دهر الغموم على وقفا \* فالى لا ارى دهر المسرور  
 وايامى تزيد اسهر طولا \* فيالهي على زمن قصير  
 وقول الآخر

الليت شعري هل ايتن ليلة \* مبيت سعيد الجند راض عن الزمن  
 وهل لي من الايام يوم مبشر \* لا بلا نعي او مكافاة ذي من  
 وقول الآخر

من كات دنيا به ثروة \* قلكن من نضارة الدنيا

نرمقها من آب حسیر \* کاسا بصدق الا وهی  
 مالی بایندی اصل الله بقاله ری دهر السوم الی ناکل لپی  
 و نوم : تشرب دمی \* وه اری دهر اسرور اندی بهترله  
 حصنی \* و خور اندی یرتفع \* وه صرخی \* و مالی اری الایام  
 صیل مر بالی نعتاق \* اذا یوا اسمم الفراق \* و یاسنی علی  
 زمان حلتیه انرار \* و طول ارقاتا قصار \* و یابیت شعری هل  
 ابیت به کما بیت مر سعد جیه \* و وری زنده \* و علا امره  
 واراضه دهره \* و هل لی یوه اقدر فیه علی اسداء لعمه \* او  
 استرفیع نتمه \* و وه دمی منته \* او مداوة نخی محنه \* فاما  
 اس فی فی هذه الدیا الموصوفة بصفه \* من جله انصار  
 ارادیه \* و اسره \* و لا اری اهما وحسره \* و لا اراله کاسقه  
 و وه \* و لابی لفظ دمی \* و میریک من افراج یکوب  
 قریه \* و یتمسه لعی من حیرت

خری فی حال قور البحری

من کان یحمد او سم زنده به هداها انا لایمان به  
 و تقر کلاقر مد و غیر \* و وه \* یس الایام  
 و یوب به ری دمی حسیوی

و یوب به ری دمی حسیوی  
 و یوب به ری دمی حسیوی  
 و یوب به ری دمی حسیوی  
 و یوب به ری دمی حسیوی  
 و یوب به ری دمی حسیوی

هلى من سوط العذاب امواجاً \* ردها بفقر كفقراء بلاء  
وغربة تعرضنى على اللاؤآء \* وصباية تعرضنى للبلاء \* والشأن  
فى اى لازداد من الادب حرماً \* الا اردت حرماً \* ولا احمض  
سطراً \* الا لبست فقراً \* ولا اتقر معاوما \* لا تعرفت شؤماً  
وكذا المقدم ن الحلق بصناعته \* المشار اليه فى فضل براعته  
ايما توجه فهو محروم \* والعقل من يذت مايسره فى فضل الله  
ونعمته \* ويرد مايسؤال حول الله وحكمته \* وارجو ان يكون  
ذلك بعون الله ومشيئته

اخري فى حل قول الاساذ فى بكر الخوارزمي  
ولى قبص رقيق تفاده امزهاه \* وجبة لانسوى تصحبها والسلام  
كرم مولاي ادام الله عزه لايرصى لى فى هذا الشتاء العوس  
القمطير \* والبردا كاشرى عن ناب زمهرير \* بان فساد  
وادوح فى ثياب اخلاق \* كهواء رقيق وسراب رقاق \* فلتبص  
لم يق منه الا الاسم \* بصريقه اوهم \* والجبة اصبح لى  
حنيفها واليفة \* فمهي لا تساوى تحببها \* واهمامة اذا هب  
دليها نسيم الهواء \* كادت تنظم فى سلك الهباء \* من كسوتى  
خلود تحسن فى الحيوان \* كسيتك جماعة نفس فى لآذن وقبوت

فم قن ارج

م س قن ارج

م س قن ارج

فلا تبأس فان يأس كفر \* لعل الله يغني عن قليل  
ولا تظن بربك ظن سوء \* فان الله اولى بالجميل  
رايت العسر يتبعه يسار \* وقيل الله اصدق كل قيل

بلغني ياسيدي ايدك الله انك تجزع من غصة الدهر \* ولا تلبس  
اباس الصبر على العسر \* حتى كأنك لم تدر عليك الادوار \* ولم  
يؤد بك الليل والنهار \* ولم تمر بعينك واذاك الاخبار والآثار  
حتى كأنك تترجع من الصبر الى افضل العدة \* ولا تنظر  
في كتاب الفرج بعد الشدة \* لما تعلم انك ان اعصرت شهرا  
فقد اعصرت دهرا \* وان مارست الشدة اياما \* فقد لا يست  
'نعمة اعواما \* فكما لم تدم مدة السراء \* لم تدم مدة  
الغسراء \* وكما لم تلبث نوبة الفخمة \* لا تلبث نوبة المحنة  
فلا تبأس من روح الله فايأس كفر \* ومع العسر يسر \* وكأني  
بالله قد كشف ضرك وبلواك \* واغنأك واغنأك \* واعطاك منك  
فلا تكن من الظانين بالله ظن سوء فانه تعالى اولى بالجميل \* فلا  
تكن من القاطنين فانه عز ذكره يفرج عما قليل \* وقوله جل  
جلاله اصدق قيل \* وانتضر ياسيدي الخروج من الضيق الى السعة  
ومن الانزعاج الى الدعة \* وابشر بعيشة راضية \* ونعمة كافية  
ان شاء الله تعالى

اخرى في حل قول الآخر

تسبي فرج يأتى به الله \* ثم كل يوم في خلقه امر  
( وقول )

## وقول الآخر

عسى جابر العظم الكسير اطوله \* سير تاح للعظم الكسير فيجبر  
 عسى الله لتبأس من الله انه \* يهون لديه مايجل ويكبر  
 ان كنت بامولاي ابقالك الله بين محنة راصدة \* ونكبة فاصدة  
 تقاسى منها قذى عينك \* وشجى حلقك \* واذى قلبك \* بل  
 تعانى ما لومر بالحديد لذاب \* او بالوليد لشاب \* فعسى الله ياتى  
 بالفرج يجبر كسررك \* ويغنى فقرك \* ويصلح امرك \* فلا تبأس  
 من الله فكل صير اذا يسره يهون \* فما امره اذا اراد شيئا ان  
 يقول له كن فيكون

## فصل فى حل قول بعض العلويين

وراء مضيق الخوف متسع الأمن \* واول مفروح به آخر الحزن  
 فلا تبأس فאלله ملك يوسف \* خزانته بعد الخلاص من السجن  
 انت تعلم ياسيدى فديتك \* ان وراء مضيق الخوف سعة الأمن  
 وان اول الفرج اخر الحزن \* فلا تبأس من فرج يجلى غمرة كربتك  
 وبطلع نجم مسررتك \* فאלله اخرج يوسف من ذلة الرق \* الى  
 حنة العتق \* ومن كرب الحبس المرهق \* الى روح الملك الموفق  
 ورب امر عن ثم هان \* وصعب ثم لان

## اخرى فى حل قول الآخر

حرك منك اذا اشتمت فانهم مراوح  
 فلم بما اقترنت بارجا \* فى القلوب مناجم  
 ولربما لاواك نصت الظن قال صائح



( ٧٠ )

إذا تراكت نديك ظلم الهموم \* وتراكت عليك غيوم الغوم  
وضاقت خطبة الخطب \* واشتدت نائرة الكرب \* واتخذ المنى  
مرواح تروح بها عن قلبك \* وتهد بحر صدرك \* وترى في  
حركتها سكون حاشك \* وفي الانس بها زوال استيهشك \* فرجا  
اقتن ارجاف القلوب بما يقرّ العيون \* ونطق لسان الغال بما  
يحقق الظنون

باب ذم الزمان وانحطاط الكرام وارتفاع الثام

فصل في حل قول الشاعر

كفى حزنا ان الروث عطلت \* وان ذوى الآداب في الناس ضيع  
وان الملوك ليس يحظى لديهم \* من الناس الامن بغنى ويصفع  
طنابيرهم معمورة بأداتها \* ومسجدهم خال من الناس بلقع  
فيما ليتنى أصبحت فيهم مغنيا \* ولم اك اشقى يادى كنت اجمع  
كفى حزنا ان قد ضيعت المروءة \* وعطلت الفتوة \* وضاع ذور  
الآداب \* لقلّة الطلاب \* واكثر الملوك ساهون لاهون \* وبالغنين  
وبالصفاعة مباهون \* فجالس انفسهم معمورة \* وبالملاهي معمورة  
ومساجدهم مبهجورة \* فيا ليتنى كنت مغنيا لهم قائل المنى  
وادرك بالغناء الغنى \* ولم اك اشقى بجمع العنوم \* وانقضى المعالم  
ونس ثوب المحروم

حزرى في حل قول الامام ابن جرير الخوارزمي

تولى العيش وانقطع الخطم \* وعاس اللوم ان عاس اللثام  
وخفنى الزمن عني الناس \* ذاك حكايا التلايل فيهم كرام  
( يكاد )

(٧١)

يكاد الدهر يشقني صراخا " لو ان الدهر كان له كلام  
 فلو لا ان انازع حكم ربي \* لقلت فديت موتي والسلام  
 قد تولت بهجة العيش وانقطع نظام الحربة \* ودرس رسم  
 الانسانية \* ووقف فلان المروءة وانقضت ايام الكرام \* وعاش الاثوم  
 بعيش اللثام \* وخلفني الزمان على اقوام \* اذا حكموا الكلاب فهم  
 اكرم الكرام \* ولو كان الدهر يتكلم لرشقني بمهام الشمية \* كما  
 قصدي بافعاله الذميمة \* فلو لا ان انازع قضاء الله الذي لا احتجاب  
 دونه ولا دفاع \* ولا احتراز منه ولا امتناع \* لشتت هذه الدنيا  
 اللبنة \* ونميت النية \* واختصصت الكلام \* وقت فديت  
 موتي والسلام

اخرى في حل قوله ايضا

سخت نار العلي بعد اشتعال \* وصاح الخير حي على الزوال  
 هدمنا الجود الاقي الاماني \* والاقى الصنائف والاماني  
 فبليت الدفاتر كن قوما \* فاقري الخلق من كرم الغنائ  
 ونواني جعلت امير جيش \* لما حاربت الناس سوال  
 لان الناس ينهزمون منه \* وقد ثبتوا لاطراف انعوان  
 الم تر الى العلي كيف خبا قبسها \* وكبارسها \* واني الخبير كيف انزل الزوال  
 وشدت رحاله للارتعال \* والى الجود كيب قد عجز \* وعن  
 واعوز \* اللهم انفي الدفاتر \* وكتب الاخير والمآزر \* فبليت  
 الكتيب كانت قوما فكانت اوجهم للصباحة \* والسنتهم للفساحة  
 \* انهم لهم اجدة \* ولو كنت امير جيش \* لقاتل الزرض \* وبشهن

الطول منها \* والعرض \* وسنخلى التهوض الى عدو ابرز صفحة  
المكاشفة \* وامتنطى ظهر المخالفة \* فحشد وحشر \* وضم ونشر  
وجمع اطرافه \* والف الفافه \* لما حاربته الابا لسؤال \* الذى  
ينهمزم منه ابطال الرجال \* وطال ما تنبوا للبعض الحداد والسم الطوال

رقعة فى حل قون ابن انشك

زمان عزّ فيه الجود حتى \* لصار الجود فى اعلى البروج  
مضى الاحرار فانقرضوا وباندوا \* وخلقنى الزمان على علوج  
وقالوا قد لزمت البيت جدا \* فتملت افقد فائدة الخروج

عابتنى ياسيدى فديتك على لزوم البيت \* وقلت ان الخى اذا لم  
يخرج منه كاليت \* كاذك لاتعلم ان الخروج اذا كان غير مفيد  
كانت العرلة خير قعيد \* ولا سيما فى هذا الزمان الذى عزّ فيه  
جود وذوى الثرا \* حتى صار فى انلى بروج السماء \* ومضى الاحرار  
فلم يبق منهم نافع نار \* ولا رافع منار \* وبقيت فى اعلاج \* اعيت  
خبثتهم على كل علاج \* فهم يصونون فلوسهم \* ويبتذلون  
نفوسهم \* افتاومنى على بغضهم \* والاستمرار على نفضهم  
ورفضهم \* وما اشك انك عرفتهم عذرتنى \* كما عذرتنى \* ان  
شاء الله

فصل فى سن قول ابن الرومى

رايت الدهر يرفع كل وعر \* ويخفض كل ذى سهم سريته  
كمثل البحر يسب فيه در \* ولا يتفكك تطفو فيه جيفة  
(وفول)

## وقول جعظه

ايادهر ويحك ماذا الغلط \* وضع علا ورفيع هبط  
 حار يسبب في روضة \* وطرف بلا علف يرتبط  
 اري الدهر يرفع كل وغد خسيس \* ويخفض كل حر نفيس  
 فهو كالبحر تسفل فيه الجواهر النفيسة \* وتطفو فوقه الجيفة  
 وكالبران يرفع من الكفة \* ما يميل الى الخفة \* ويخفض منها  
 ما يني بالرجحان \* ويبعد من النقصان \* وكم من حار يسبب  
 في روضة خضرة قصرة \* فهو يرتفع في ريعها الخصب \* ويشرب  
 من ماءها الخضر وكم من فرس كريم \* يرتبط بلا قضيم \* لكن  
 هو الدهر \* وعلاجه الصبر

رقعة في حل قول الآخر وروى لشمس المعالي قابوس  
 ياذا الذي بصروف الدهر عينا \* هل عاند الدهر الامن له خطر  
 اما ترى البحر يطفو فوقه جيف \* ويستقر باقصى قعره درر  
 انا وان نشبت ابدى الزمان بنا \* ومسننا من تهادي يؤسه ضرر  
 ففي السماء نجوم ما لها عدد \* وليس يكسف الا الشمس والقمر  
 غيرتنا ايدك الله بصروف الدهر والارتباك بين انيابه ومخالبه  
 وهل عاند الدهر الا ذوى الاخطار \* واعيان الاحرار \* وما زالت  
 حادته رفع اللئام \* وروضع الكرام \* ومحاربة الافاضل \* ومسألة  
 الاراذل \* حتى شبهه بالبحر الذي ترسب فيه اللائي  
 النضرة \* وتطفو فوقه الجيف القذرة \* ولئن خصنا الزمان  
 بحوادثه الجسيمة \* واعتب غيرنا من دواهيه العظيمة \* ان في

السماء نجومها لا تضبط بالحسبان \* ولا يكسف منها الا النيران  
وهذه جملة كافية والسلام

### فصل في حل قول الآخر

هذا الزمان الذي كنا نَحْذَرُه \* فيما يحدث كعب وابن مسعود  
ان دام هذا ولم تحدث له غير \* لم يبك ميت ولم يفرح بمولود  
هذا زمان كثير العجائب \* غير قليل النوائب \* موقظ للفتن \* غير  
منيم للمحن \* لا ينطق الا بالسكرى \* ولا بسكت الاعلى البلوى  
وهو الزمان الذي طال ما نذرنا بشـرّه \* وحذرنا من ضـرره  
وكم جأنا فيه من حديث غير مردود \* عن كعب الاحبار وابن  
مسعود \* والله ان دام ما رآه من ظهور الفساد \* وعموم الجور  
في البلاد \* ليؤولن الحال الى التهنئة باللمات \* والتعزية بالولادات  
والله المستعان على هذا الزمان

### باب في استزادة الاخوان

#### فصل في استزادة الاخوان في حل قول الشاعر

تغربت اسئل من عزى \* من الناس هل من صديق صدوق  
فقالوا عزيزان لا يوجدان \* صديق صدوق وبيض الانوق  
انا رجل طان ما تغربت \* وشرقت وغربت \* حتى كأني قذاة  
في عين الارض \* وخليفة الخضر \* في قطع البر والبحر \* وضالتي  
المنشودة في اسفارى \* والوطر الاله من اوطارى \* صديق  
صدوق دوليه اعتمد \* واليد استند \* وبه اعتضد \* فما سالت عنه  
ابدا اربا \* يحكما ادبا \* الا نال ذلك اخ من الابلق العقوق

( رمن )

وَمَنْ يَتَّصِلُ الْإِنْفِقَ \* نَعْمَ وَمَنْ الْغَرَابَ الْأَعْصَمَ وَالْكِبْرِيَّتَ الْأَحْرَى  
أُخْرَى فِي حُلِّ قَوْلِ الْآخِرِ

وَأَنْ صَدِيقِي مَنْ يَرِيدُ تَعْمِي \* وَلَيْسَ حَبِيبِي مَنْ يَرِيدُ شَقَائِي  
أِذَا مَا رَأَيْتَ الْبُؤْسَ عِنْدَ احْتِاجِي \* تَرَى عِنْدَ أَعْدَائِي يَكُونُ رِخَائِي  
وَأَنْ يَرْتَجِي بَرُّهُ وَلَا كَسْفَ عِلَّةٍ \* إِذَا كَانَ دَاءٌ مِنْ مَكَانِ دَوَاءِ  
إِلَى الْمَاءِ يَسْعَى مِنْ يَغْصُ بِأَكْلِهِ \* فَقُلْ إِنْ يَسْعَى مِنْ يَغْصُ بِمَاءِ  
صَدِيقِي مَنْ يَصْدُقُنِي \* وَتَصَفُّوْنِي لِي \* وَيُرِيدُ الْخَيْرَ بِي \* لَا مِنْ  
تَسْرِهِ مَسَائِي \* وَتُجِبُهُ شَقَاوَتِي \* وَإِذَا رَأَيْتَ الْبُؤْسَ مِنْ احْتِاجِي  
فَارْجُو الرِّضَا مِنْ أَعْدَائِي \* وَإِذَا كَانَ الدَّاءُ مِنْ جِهَةِ الدَّوَاءِ  
زَاخَتْ أَسْبَابُ الشِّفَاءِ \* وَالْإِخِيهِ يَفْزَعُ الْإِنْسَانُ \* وَبِالْمَاءِ يَسْتَظْهِرُ  
الْغَصَانُ \* فَإِذَا شَرِقَ بِالْمَاءِ فِيمَ يَسْتَعِثُّ \* وَإِذَا أَتَى الْمَرْءُ مِنْ  
إِخِيهِ فِيمَنْ يَسْتَعِينُ

أُخْرَى فِي حُلِّ قَوْلِ الْآخِرِ

أَفَّا وَتَفَا لِمَنْ مَوَدَّتْهُ \* أَنْ زَلَّتْ عَنْهُ سَوِيعةٌ زَالَتْ  
أَنْ مَاتَ الرِّيحَ هَكَذَا وَكَذَا \* مَا لِمَنْ مَعَ الرِّيحِ كَيْفَ مَا مَاتَ  
أَفْ لِمَنْ يُوَافِيكَ \* وَبِصَادِقِكَ وَبِصَافِيكَ \* مَا دَمَتْ بِمَرَأَى مِنْ عَيْنِهِ  
وَيَسْمَعُ مِنْ أَذْنِهِ \* فَإِذَا غَبَّتْ عَنْهُ مَدَّةٌ غَابَتْ مَوَدَّتُهُ \* وَإِذَا  
زَلَّتْ عَنْهُ بَرْهَةٌ زَالَتْ مَحَبَّتُهُ \* وَلَا مَرْحَبًا بَيْنَ كَانَ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ  
عِنْدَ الرِّخَاءِ \* مُنْقُودًا عِنْدَ الْبَلَاءِ \* يَمِيلُ مَعَ الرِّيحِ \* وَلَا يَرْجِعُ إِلَى  
رَأْسِهِ إِلَّا بِمُحَالٍ

رفعة في حل قول المثقب المبدئي

فاما ان تكون اخي بحق \* فاعرف منك غثي او سميني  
والا فاطرحنى واتخذنى \* عدواً انقبك وتتقيني  
اراليامولاي تواخيني فتداجيني \* وتصافيني فتصاديني \* وتصادقني  
فتتافقني \* وتعاشرني فتتكاسرنى \* فاما ان تكون اخي بالحقية  
وتبذل لى من لسانك اوكد الوثيقة \* والا فتأخذنى عدواً انقبك  
وتتقيني \* ولا ارتجيك ولا ترتجيني \* والسلام

فصل في حل قول الشاعر

كفى حزنانا لصديق ولا اخ \* يفيد غنى الا تداخله كبر  
والا التوى او ظن انك دونه \* وتلك التي جلت لها معها صبر  
فلا نال فوق القوت مقدار ذرة \* صديق ولا اوتى على عسره البسر  
وما ذاك الا رغبة في اخائه \* والا حذارا ان يميل به الهجر  
كم من اخ لى يكون صديقا \* مادام مضيقا \* فهو يصادق ويرافق  
ويوافق ويطابق \* فاهو الا ان يفيق من سقم الفاقة \* ويخلع  
ثوب الاضافة \* ويتسع مولد ماله \* وتتفرع شعب حاله \* حتى يجز  
ذيل النيه على اخيه \* ولا يرقب ذمة الخلة فيه \* وينزل نفسه  
منزلة المجل \* ويظن اخاه دونه في المحل \* وتلك التي يضيق  
بها الصدر \* ولا يتسع لها الصبر \* فلا ابسر صديق بعد عسرة  
ولا نال فوق القوت مثقال ذرة \* وما هذا الدماء الا لاستبقاء  
اخائه \* واستدامة صفائه \* والحذر من ان يذهب به الهجر في  
كل مذهب \* ويركب من الاستطالة والكبر كل مركب

( باب )

## باب في القناعة

## رسالة في حل قول البسامي

يُبقَى أحب إلىّ من \* بيت الخليفة والوزير  
 فاذا اكلت كسيرة \* وشربت من ماء الغدير  
 فانا الخليفة لا الذي \* يعلى به اعلى السرير  
 ان القليل اذا صفا \* وكفى ينوب عن الكثير

عائدتني ياسيدي ومولاي ادام الله عزك على الرضا بالكفاف  
 والتقاعد عن خدمة الملوك والاشراف \* كالك لا تعلم اني اتخذت  
 القناعة صناعة \* واسررتها بضاعة \* ورايت العزلة عزة منعة  
 ولزوم البيت منزلة رفيعة \* وبالله ان دويرتي على صغر فئاتها  
 وقصر بنائها \* وضيق معاشي \* وقلة رياشي \* فيها احب الى  
 وآثر لذي \* من دار الخليفة وهي اخت الجنة التي تخجل منها  
 الدور \* وتتقاصر لها القصور \* ومن دار الوزير التي تشتمل  
 على ما تشتهى النفوس وتلذذ العيون فاذا استقررت في دارى  
 ولبست اطمارى \* واكلت كسيرة من الحلال \* وشربت قطيرة  
 من الزلال \* فانا الامير \* لامن يستقل به السرير \* وانا الخليفة  
 لامن تدن له الخليفة \* ومن مذهبي ان ماصفا وكفى من اليسير  
 ينوب مناب الجلم الكثير \* والسلام

## اخرى في حل قول عبدالله بن طاهر

كيف عيش امرئ له كل يوم \* علم دون بلدة منشور  
 واذا الريح حركت صوت طبل \* من بعيد فقلبه مذعور



يا غنيا عن العساكر والبعثت هنيئاً لك المقيـل الوثير  
 من له كسرة يعيش عن الثا \* س غنيا بها فذاك الامير  
 ارى الرعايا يحسدون الرعاة والولاة اذا رأوا محاسنهم \* ويغبطون  
 السادة والقادة اذا تمناوا ما كنهم \* ولا يعلمون ما في ظاهـر احوالهم  
 من باطن احوالهم \* وما في تلك المراتب المنيفة \* من المعاطب  
 الخفية \* ويغفلون عما في بياض النعما \* من حمرة الدما \* وفي  
 خفض العيش \* من معرة الجيش \* وما عيش من يتعرض للبلاء  
 ويحكمك بالآواء \* في استفتاح بلاد الاعداء \* فله كل يوم  
 اعلام منشورة \* واسياق مشهورة \* فاذا نطق الطبل خفق قلبه  
 واذا ارتفعت الضجة طار لبه \* فيا ايها المستغنى عن قود العساكر  
 عوما وخصوصا \* وعن تعبـة الجيوش بذاينا مرصوصا \* ويا من  
 كفاه الله مقارعة السيوف \* ومناقضة الخوف \* هنيئاً لك الظل  
 الاثير \* والمقيـل الوثير \* واعلم ان من له كفافا وصفافا وقد صفا  
 شربه وامن شربه فهو الامير وان لم نخفق عليه الرايات \* ولم  
 تتصل له الولايات \* والسلام

آخر في حال قول الخليل بن احمد لسليمان بن حبيب بن المهلب  
 ابلغ سليمان اني عندك \* وفي غنى غني غير اني لسنا ذامال  
 الفقر في النفس لا في الماـن معروفه \* كذا سر اني في النفس لا المال  
 ان كان ضن سليمان بشئ \* فانه اكرم مسؤل لسؤال  
 وقول منصور الفقيه

كل من في هذه الدنيا من الناس قليل  
 (واقـل)

وأفضل الناس من لم \* يرضه منها القليل

أنا ياسيدي ايدك الله على اضاقتي \* وسوء اثر فاقتي \* في سعة وغنى  
عن سليمان \* واحمد الله المنان \* فالغنى غنى القلوب لاغنى الاموال  
وكذلك الفقير في النفوس لا في الاحوال \* واثن بخل سليمان بنائمه  
وجرى على عاداته في حرملن سائله \* فالله خير مأول \* واكرم  
مسترا . . وهو الجواد الذي لا يبخل \* والحليم الذي لا يجمل \* وقد  
عنيت ان من سكن الدنيا فقد لبس ثوب الذليل \* وان اذل الناس  
من لم يرض بالقليل \* وكثيرا ما قول من لم يقنع باليسير \* فهو  
اير نلياسير والسلام

فصل في حل قول محمد بن بشير

لان ازجي عند العرى بالخلق \* واجترى من كثير الزاد بالعلق  
خير واكرم لي من ان اري متا \* خوالدا للثام الناس في عنقي  
من مذهبي ان ترجية الايام بالخلق من الثياب \* والخشن من  
الطعام \* خير من تقلد من الثام \* والسلام

اخرى في حل قول الآخر

قنوع النفس بعبهارواحا \* وحرص المرء يدني للهموان  
وليس بزائد في الرزق حرص \* وليس بناقص منه التواني  
في القناعة راحة النفس \* وصيانة الوجه \* وحرص الانسان  
جارية للهموان \* وليس يزيد في رزق المرء حرصه وتسميره \* كما  
في نفس منه تايده وتقصيره

## اخرى في حل قول الآخر

اذا كنت ارضى من الدهران \* انال الكفاف وعيشا سدادا  
 فان الغنى \* وان الفقير \* وان البخيل \* وان الجواد  
 لدى سواء فالى اذل \* لمن لا يذل واعطى القياد  
 اذا سلك طرق الرشاد والسداد \* ورضيت من الدهر بالكفاف  
 والسداد \* فسواء عندى الغنى والفقير \* والكبير والصغير \* والجواد الذى  
 هو رفيق الجود وخليه \* والبخيل الذى هو زميل البخل وزيله \* فالى  
 اذل \* لمن يتعزز على \* واعطى القياد من لا يحسن الى \* ومن  
 استغنى عنه فانا نظيره \* ومن احتجبت اليه فانا اسيره \* والسلام

## باب فى الرزق

## رسالة فى حل قول الشاعر

ياراكب الليل والاهوال والهالكه \* لاتعين ذايس الرزق بالحركة  
 اما ترى البحر والصيد منتصب \* فى ليله ونجوم الليل مشبكة  
 قد ضم اطرافه والموج يضربه \* وعنه بين صينى كل كل الشبكة  
 حتى اذا صار مسرورا بغيته \* والحوت قد سد سفود الذى حذكه  
 غدا عليك به صفوا بلا كدر \* عصرت املاك قومه للذى ملكه  
 صنع من الله يعطى ذا حيله \* هذا يصيد وهذا ياكل السمكة  
 يا سيدى ايدك الله لاتزال تسمع اطراف المراحل \* وتركب اهوال  
 الموارد وتجتشم مسافات ابعد من آمالك \* وتسلك مجاهل تشارف  
 بك المهالك \* كلك لاتعلم ان الرزق مقسوم \* والحريص محروم  
 وان ليس الرزق بالحركة والتعب \* وتعمل المشقة والنصب

( ففلا )

فملا ياسيدى ورفقا واقل من كدك \* وانقص من جدك وجهك  
ولا تكن كصياد الحوت يشقى لسعد غيره به اما تراه كيف يقدم على  
البحر ويخاطر بالنفس وقد ارخى الليل سدوله \* وجر عليه ذبوله  
والموج ياخذ ويده \* والهول يضيق عنه ويسعه \* وعينه  
الى الشبكة \* وهمه فى صيد السمكه \* حتى اذا صاها بعرق  
الجبين \* وتجرع الامرين \* اتاك صفوا بلا كدر \* واعطا كها  
عفوا بلا خطر \* وما ذاك الا من صنع الله الذى يهب لعباده  
الاملاك \* ويرزق هذا بسعى ذاك \* فهذا يصيد شقيا لقيا \* وهذا  
ياكل هنيامريا \* فبارك الخلاق الحكيم \* وسبحان الرازق الكريم  
فصل فى حل قول الآخر

الرؤ بسعى ويسعى الرزق يطلبه \* فرجا اختلغا فى السعى والطلب  
حتى اذا قدر الرحمن جمعها \* للاتفاق اتاه الرزق عن كسب  
الك ياسيدى ومولاى حديثا ترى المرء يطلب الرزق وهو يطلبه  
حديثا وربما اختلغا فشرق هذا وغرب ذاك \* ولاح وجه الحرمان  
هناك \* وربما اتفقا فنادى الرزق مجيبا \* وحصل النجى قريبا  
واذا اراد الله امرا اتفقت اسبابه \* واذا لم يقض شيئا تعذر طلبه  
اخرى فى حل قول الآخر

فان كانت الارزاق تجري على الورى \* بعدل فرزق سوف يدركنى ركضا  
وان كانت الارزاق تجري عليهم \* بجد فارجو ان يجود لنا ايضا  
است اتهم الرزاق \* ولا استبطى الارزاق \* فان كانت تجزى  
بالعدل فى القضية \* والقسم بالسوية بين البرية \* فسيأتينى رزق

وهو يظهر الى بقا دمة الغراب \* وخافية الغناب \* وان كانت  
تجزي هائم بالجور وحاش لله فارجو ان يجردى ايضا ولا ينقض  
حادثهين

### اخرى فى حل قول الآخر

ان كنت تعلم ان ربك خالق \* وعبدت مخلوقا فلست بمؤمن  
او كنت فى شك من الرزق الذى \* كفل الله به فلست بموقن  
وقول الآخر

لا تخضعن لمخلوق على طمع \* فان ذلك نقص منك فى الدين  
واستزق الله مما فى خزائنه \* فانما الرزق بين الكاف والنون  
ان كنت تعلم ان الله خالقك وعبدت مخلوقا فانت بمؤمن \* وان  
كنت فى شك من الرزق الذى كفل الله به فلست بموقن \* فإياك  
ان يستعبدك الطمع فى المخلوق فتقص من الدين \* وتزى باليقين  
واستزق الله فان رزقه بين الكاف والنون \* اعنى قوله كن فيكون

### اخرى فى حل قول الآخر

لو كان فى صخرة صماء راسية \* فى البحر ملومة ملمس نواحيها  
رزق لعبد يراه الله لانصدعت \* حتى يودى اليه كل ما فيها  
او كان تحت طباق السبع مسلكتها \* لسهل الله من قرب مراقبها  
حتى ينال الذى فى الاوح خط له \* ان هى اتمه والا كان يأتها  
يا ابن ادم لاتتم رزق غدك \* واعمل على انه فى يدك \* فلو كان  
رزقك فى صخرة صماء ملومة \* والى قعر البحر مضمومة \* لانصدعت  
عنه حتى يصل اليك \* ويحصل ليدك \* ولو كان فى السماء السابعة

( ايسر )

( ٨٣ )

ليستتر الله له النزول اليك \* حتى تنال ماخطاك في الاوح  
وتستبدل من الغمة بالروح \* فلما ان يأتبك او تأتبه \* وسريعا  
او بطياً تحويه

باب في الغربة

رسالة في حل قول الشاعر

كأنى بتغير البلاد موكل \* لاعرف منها موضع الطول والعرض  
فأنى لي يومارجوع فبالخرى \* والا فبعض الشر أهون من بعض  
كسبت ياسيدي ادام الله عزك \* من بعض منازل النقلة \* ومضارح  
الغربة \* وقد تغاذفت بي البلدان \* ونبت عني الاوطان \* حتى  
كأنى موكل بمساحة الارض \* ومعرفة الطول والعرض \* او كأنى  
خليفة الخضر \* في قطع البر والبحر \* فان اسفرت اسفاري عن  
صفقة الراجح وانقلبت الى الوطن بغنيمة الفائر فالحمد لله على حياة  
الآمال \* وصلاح الاحوال \* وان تكن الاخرى فبعض الشر أهون  
من بعض \* ولا يأس في الغربة من دعة وخفض \* والسلام

اخرى في حل قول الآخر

واذا الديار تعبرت عن حائها \* فدع الديار واسرخ التحويلا  
نيس المقام عليك جتما واجبا \* في بلدة تدع العزيز ذليلا  
وقول البحري

واحب آفاق البلاد انى الفتى \* ارض ينال بها كريم المطلب  
وقول الآخر

المرؤ في كورته ضائع \* وانابت في غيضة جائج

فانهض ترى الدنيا وتلقى المنى \* والموت لا يدفعه دافع  
 اذا نياك ببلدك ووطنك \* وتعذر مرادك ووطرك \* ففي الارض  
 متحول \* وعلى الله معول \* واوصيك ياسيدى بالرحيل \* عن  
 بلدة تكسو العزيز ثوب الذليل \* واجب الاتفاق الى الكرام  
 ارض يصلون بها الى المرام \* وقدما قيل ان المرء ببلدته ضائع  
 كما ان الليث في غيبته جائع \* فعليك بالتغرب لترى الدنيا وتدرك  
 المنى \* واياك وخوف المنية فانها لا تدفع في الوطن والحضر ولا في  
 الغربة والسفر والسلام

### اخرى في حل قول البرقى

وفي الاضطراب وفي الاغتراب \* مثال المنى وبلوغ المراد  
 اذا النار ضاق بها زندها \* ففسحتها في فراق الزناد  
 اذا صارم قرنى غده \* حوى غيره الفضل يوم الجلال  
 لا ارضى لك ياسيدى ومولاى ايدك الله لزوم دارك \* على  
 اعسارك \* والرضا بحالتك \* مع كمال آلتك \* وابعثك على ان  
 تعاض بالنوم السهر \* وبالاقامة السفر \* وتبلغ كل مبلغ من  
 الاضطراب \* وتستعير جناح الغراب في الاغتراب \* وكأني باسفارك  
 وقد اسفرت عن محط الرحل رحيبا \* وعن الحج نزيلا واليسر  
 قريبا \* ولا ازيدك ياسيدى علما بان سلطان النار في فراق الزناد  
 وان السيوف اذا استقرت في الاغناد \* لم يظهر فضلها عند القراع  
 واجلاد \* جعل الله الخيرة مصاحبة لك في سفرك وحضرك \* ومقامك  
 وطمعك \* وسائر متصرفاتك ومتوجهاتك

بلب في كراهة الغربية

رسالة في حل قول الشاعر

إذا ما ذكرت الدار فاضت مدايحى \* وصار فؤادى نهبةً للهماهم  
حينئذ إلى أرض بها أخضر شاربى \* وحلت بها عنى عقود التمام  
وقول الآخر

لقرب الدار في الاقتار خير \* من العيش الموسع في اغتراب  
وقول على بن الجهم

يارحتى للغريب بالبلد لنا \* زح ماذا بنفسه صنعنا  
فارق احبابه لما انتفعوا \* بالعيش من بعده ولا انتفعنا  
كتبت اطال الله بقاء مولاى \* واذا تذكرت الوطن خنفتنى العبرة  
واستولت على الزفرة \* حينئذ إلى أرض انشأتنى تربتها \* وغذانى  
هواها \* وربانى نعيمها \* وحلت عنى التمام فيها \* وتاسقا على  
بلدة بها اخضرار شاربى \* واقتبال شبابى \* وفيها مجمع اترابى  
واخوانى واحبابى \* وقد كانت الإقامة بها مع الاعصار \* احب  
الى من استيطان سواها على اليسار \* ولكن قضاء الله لا دفاع  
دونه ولا احتجاز \* ولا امتناع منه ولا احتراز \* فيارحتى للغريب  
المبتلى بكربة الغربية \* وحرقة الفرقة \* المقيم بالبلد البعيد من  
وطنه \* النائى عن سكنه \* ويالهفى على ماصنع بنفسه \* وقطع  
من انسه \* حين فارق احبابه الاخصين \* واخوانه الاخلاصين  
فلاهم ينتفعون بالعيش من بعده \* ويستريحون من التألم بعده



ولا هو يستمتع بعدهم بحياته \* ويفرق بينهم وبين جملة \* وما على  
الله عزيزان يرد غربته \* ويلبس الى احبابه اوبته

باب في الشيب

رسالة في حل قول المصاحب

ما بالها قد عرضتني عند شيخي للاذى  
تقول بعدا بعدا \* كانت تقول حزنا  
وكنت كحل عينها \* فصرت فيها كالقذى  
وتقول البختری

تعيب الغائبات على شيخي \* ومن لي ان امتع بالمعيب  
ووجدى بالشباب وان تقضى \* جيدا دون وجدى بالشيب  
كتابي ياسيدى اطال الله بقاءك وقد اسفر لي بعدك صبح المشيب  
وسلبت ما لبسته من برد الشباب القشيب \* فانكرتني جار يق  
وكرهتني \* واعرضت عني وهجرتني \* وعرضتني الاذى وجفتني  
وظفقت تقول بعدا وسهقا وافاوتفا \* بعد ما كانت تقول حزنا  
ومرحبا واهلا وسهلا \* وقد كنهت في عينها كالسكل والكري  
فصبرت فيها كالسهر والقذى \* والشيب ذنب عند القواني لا يغفر  
وعيب لا يستر \* وياليت هذا العيب دام لي \* وعم بعضى وكلى  
ولم يفرق بيني وبين اجلى \* فوجدى بالشباب الراحل \* دون  
وجدى بالشيب التازل \* والسلام

فصل في حل قول ابن الرومي

اصبحت شيخا له سميت وابهة \* تدعوني البيض عما تارة وابا

( وتلك )

وتلك دعوة اجلال وتكرمة \* وددت انى معساض بها لقبا  
قد لبست رداء المشيب وعلتنى ابهة الكبر فاذا دعتنى الغواني عجا  
امتلاّت غما \* واذا دعوننى ابا \* حسبتهن او سعتنى سبا \* وتلك  
منهن دعوة الاجلال \* وان كانت عندى دعوة الاخلال \* وبودى  
او عوضت عنها تلقيا \* يقتضى منهن تقريبا

### رسالة فى حل قول الآخر

عريت من الشباب وكنت غضا \* كما يعرى من الورق القضب  
بكيت على الشباب بكل دمعى \* فما نفع البكاء ولا النحيب  
الا ليت الشباب يعود يوما \* فأخبره بما صنع المشيب  
عهديك بى يا مولاي ادام الله عزك حديث البن \* رطيب الفهن  
وترانى الآن وقد عريت من الشباب الاثنى \* كما يعزى القضب  
من الورق \* وكم حزنت عليه ملاء صدرى \* وبكيتته ملاء عيني  
فما نفع الحزن العاكف \* ولا شفى الدمع الواكف \* وكما اقول ياليت  
الشباب يعود يومالى \* ويعرج ولو ساعة على \* فأجدد به عهدا  
واهدى الى كبدي بردا \* واشكو اليه الشيب وسوء آثاره \* ومرارة  
نثاره \* على ان ادرك ايام مولانا الملك للعادل ولى النعم خوارزم  
شاه ادام الله دولته شباب جديد \* وعيش سعيد \* وفى ترجية  
العمر بحضرته \* ومطالعة للسعود بطلعته \* والاستمتاع بلباس  
نعمته \* التى تسبق النعم \* وتكشف الهوم وترفع الهمم \* عوض  
عن الشباب ونضارته \* وزمان الصبا وغضارته \* فجعله الله من

كل ماعى ويدعى به للملوك والامجاد \* آخذاً باكل الخطوط  
و او فى الاعساد امين اللهم امين

اخرى فى حل قول بن المعتز

يا عاذلى قد كفاك الدهر تغنىدى \* اخذت عن لحطات الكاعب الرود  
وارسل الشيب فى راسى ومفرقه \* بزاته البيض فى غربانى السود  
وقول يحيى بن زياد الحارثى

ولما رايت الشيب حل بياضه \* بمفرق راسى قلت للشيب مرحبا  
ولو خلت انى ان كففت تحبى \* تشكب تنى رمت ان يذكبا  
واكن اذا ما حل كرها فاساحت \* به النفس يوما كان للذكره اذها  
وقول مسلم بن الوائد

الشيب كره وكره ان يفارنى \* اعجب بشىء على البغضاء مودود  
يمضى الشباب وقد بأتى له خلف \* والشيب يذهب مفقودا بمفقود  
اراك بامولاي ايدك الله تعذلى على نزقات الشبان \* ونزقات  
الشيطان \* وقد كفاك الدهر تغنىدى واهوى \* اذ لبس امسى  
فى الخلاعة كيومى \* وقد نسيت غزوات الالماظ \* من المقل  
المرض منذ راضى الشيب بلجامه المحمود \* وارسل بزاته البيض  
على غربانى السود \* ولا ضحك لى عن انياب الحيات \* وبكى على  
حلاوة الحياة \* قلت مرحبا بك من قادم ساكرم مشواه \* واهلابك  
من زائر ساحسن قراه \* ولو خلت انى ان كففت تحبى عن  
طاعته \* وجدت السلامة من سطوته \* لما حيت من بسلىنى انسى  
ولم اكرم من ينهى الى نفسه \* ولكن اذا حل المكروه القاصد

( والم )

زالم الخطب الراصد \* فساحت نفس المرء ما تلقاه فيه من الشر  
وتقاسيه من العيش المر \* كان ذلك ادفع لمضرته \* واذهب بمرته  
ومعلوم ان الشيب كره الزيادة والمعانقه \* كره به الذهاب والمفارقة  
فهو على بغضه يحب \* وعلى سوء اثره لا يبس \* وذلك ان الشباب  
يمضى فيخلفه الشيب \* والشيب لا يعقبه الا الموت القريب \* اما ان الله  
على الاستعداد ليوم المعاد

### اخرى في حل قول الآخر

لا يرعك الشيب يا ابنة عبد \* الله فالشيب حليف ووقار  
انما تحسن الرياض اذا ما \* ضحكت في خللتها الانوار  
وقول دعبل

اهلا وسهلا بالشيب فانه \* سمة العفيف وهيبة المتخرج  
وكأن شبي نظم درزاهر \* في تاج ذي ملك اغرته مرج  
وقول البحتري

وبياض البازي اصدق حسنا \* ان تاملت من مواد العرب  
تثنى ياسيدي ادام الله عزك وقد الم الشيب بلمتى ومد طرازه على  
وجهي وضحكت في الروضة الانوار \* وابيض القار ولاح الوقار  
فاهلا وسهلا بالشيب \* ومرحبا بالعدو الحبيب \* فانه سمة الشقي  
العفيف \* وهيبة المتخرج اشرف \* وفيه تشاهد احب  
وعنوان تجريرة وانسك \* مكانه حلة ملك \* ونظير في  
اج ملك \* وكافور شيب ابهى من عرك اذا \* في  
الملك \* من ...

اخرى في حل قول ابن الرومي

يا ايها الرجل المسود شعره \* كلما يعد به من الشبان  
اقصر فلو سودت كل حمامة \* بيضاء ماعدت من الغربان  
الخضاب ايدك الله من شهود الزور \* ومتع الغرور \* واراك في  
عناء شديد \* وجهه جهيد \* من مغالبة الدهر \* بتسويد الشعر  
ثم لارحلك الله واعلم ان المشايخ لا يعدون في الشبان \* ولو سودت  
الحمام البيض لم تعد من الغربان والسلام

اخرى في حل قول بعض المعربين من العرب

حتنى حانات الدهر حتى \* كاني خاتل ادنو لصيد  
قريب الخطو يحسب من رآني \* ولست مقيدا امشى بقيد  
كنت ابقاك الله وقد تضاعفت عقود عمري \* واخذت الايام من  
جسمي \* وحنى قوسي الكبر حتى كاني خاتل صيد \* وقارب الوهن  
خطاي حتى كاني ماش بقيد \* وما الذي يرجي ممن كان منلى في تقاصر  
الخطى \* وتخاذل القوى وتداني المدى \* وانوجه الى الدار  
الاخرى والسلام

باب في المدائح

رسالة في حل قول ابي نواس

قد نزلت ابا العباس منزلة \* ما ان ترى خلفها الابصار مطرعا  
وكلت بالدهر عينا غير غافلة \* يجود كفك تأسوكل ما جرحا  
وقول ابي تمام

قد انت مساوي كل دهر \* محاسن احمد بن ابي دوان

( من )

مَنْ تَحَلَّ بِه تَحَلَّ جَسْنَابَا \* رَضِيْعًا لِلسَّوَارِي وَالْغَوَادِي  
تَرْسُخَ نِعْمَةٍ الْاَيَّامَ مِنْهُ \* وَتَقْسِمَ فِيهِ ارْزَاقُ الْعِبَادِ  
وَقَوْلُ ابْنِ الرُّومِي

تَهْتَرُ عَظْفَاهُ عِنْدَ الْمَدْحِ بِسَمْعِهِ \* مِنْ هَزَّةِ الْمَجْدِ لَامِنْ هَزَّةِ الطَّرَبِ  
كَأَنَّهُ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَمُبْتَدِحٌ \* غَنَاءُ السَّحْقِ وَالْاَوْتَارِ فِي صَخْبِ  
لَوْلَا عَجَائِبُ صَنَعَ اللَّهِ مَا نَبَتَتْ \* تِلْكَ الْفَضَائِلُ فِي لَحْمٍ وَلَا عَصَبِ  
وَقَوْلُ الْوَاوَا الدَّمَشَقِيِّ

مَنْ قَاسَ جِدْوَالَكَ بِالْغَمَامِ نَا \* اَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ سُكَّالَيْنِ  
اَنْتَ اِذَا جَدْتَ ضَاخَكَ اَبَدَا \* وَهُوَ اِذَا جَادَ دَامَعَ الْعَيْنِ  
كَتَبْتَ اَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَ مَوْلَايَ مِنَ الْخُضْرَةِ بِالْجُرْجَانِيَةِ حَرَسَهَا اللَّهُ  
وَاَنَا اَحَدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى اَنِّي بِهَا مِنْ خَدَمِ مَوْلَانَا الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ وَلِي  
الْزَيْمِ خَوَارِزْمِ شَاهِ اعَزَّ اللَّهُ نَصْرَهُ \* وَادَامَ مَلِكُهُ \* فَقَدْ نَزَلَ  
مِنَ الْعُلَى بِالْمَنْزِلَةِ الْعُلْيَا الَّتِي مَا وَّرَآهَا مَضْمُوحُ الْاِبْصَارِ \* وَمَا فَوْقَهَا  
مِجَانُ الْاَفْكَارِ \* وَوَكَلَ بِالْمُدْهَرَجِيَّةِ الْعَالِيَةِ \* وَعَيْنُهُ الْكَلَالِيَّةِ \* فَهُوَ  
يَأْسُو كُلَّ مَا جَرَحَ \* وَيَحْيَى كُلَّ مَا ذَبَحَ \* حَتَّى اَنْفَسَتْ تَحَا سِنَهُ مَسَاوِي  
كُلِّ زَمَانٍ \* وَعَمَتْ فَوَاضِلُهُ كُلِّ اِنْسَانٍ \* وَاِذَا حَلَّتْ حَضْرَتُهُ خِيَاتِ  
الرَّبْعِ الرَّحِيْبِ \* وَالْجَنَابِ الْخَصِيْبِ \* الَّذِي هُوَ رَضِيْعُ الْعُبُومِ  
وَمَزْيَلُ الْغُومِ \* وَمَعْدَنُ الْكِرْمِ \* وَيَنْبُوعُ اَنْعَمِ \* وَمِلْجَأُ الْخَلْقِ  
وَمُقْسِمُ الرِّزْقِ \* وَاِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيْمًا \* وَمَلِكًا كَبِيرًا \* وَقَرَأَ  
مُنْشِيرًا \* وَسَحَابًا مُضِيرًا \* اِذَا سَمِعَ الْكَلَامَ الْخَرَفَى خِدْمَةً مُعَالِيَهُ  
وَمُدِيحَةً مِيسَانِيَهُ \* اَخْبَدِيَهُ هَزَّةُ اَلْجَدِّ \* وَارِيحِيَهُ الْكِرْمُ اَلْمُدْنِ

(٩٢)

فكان اسحق الموصلى بغية والاوتار تجاوب \* والافداح تناب  
ولو لا فضل الله وبحائب صنعته \* وبدائع قدرته \* لما ثبتت تلك  
القضايل فى لجم \* ولا امتزجت تلك المكارم بدم \* فتارك الله  
احسن الخالقين \* وابقى الله مولانا الدنيا والدين \* وتالله ما انصف  
من وصف جوده الغامر \* فشبهه بالسحاب الماطر \* لانه يجود  
وهو عابس الوجه باكى العين \* ومولانا حرس الله ملكه يجود وهو  
ظاهر البشر ضاحك السن \* لازالت المكارم تصدر عن خلائقه  
والمناجح تسام من بوارقه

### فصل فى حل قول البحرى

دنوت تواضعا وعلوت مجدا \* فشانك انحدار وارتفاع  
كذلك الشمس تبعدا ان تسامى \* ويدنو الضوء منها والشعاع

### وقول ابى الطيب المتبى

فان تفق الانام وانت منهم \* فان المسك بعض دم الغزال  
مولانا الملك المؤيد ولى النعم خوارزم شاه اعز الله نصره فى محله  
الرفيع \* وتواضعه البديع \* كالشمس تقرب ضياء \* وتبعد هلا  
وفى جوده وكرمه \* وحسن شيمه \* كالغيث يروى العطاش  
ويحى المعاش \* فان فاق \* من فى الافاق \* وهو منهم \* وفضل  
كلهم وهو بعضهم \* فالىك بعض دم الغزال \* والزمرذ بعض  
احجار الجبال \* لازال مولانا يزيد على الناس زيادة الشمس على البدر  
والبحر على القطر

(اخرى)

## اخرى في حل قول البحتري

للناس بدران لا يخفى طلوعهما \* بدر السماء وبدر الارض اسمحق  
 اخر تفتح ابواب النوال به \* وللتايا به قبح واغلاق  
 كلنا يدك يمين لاشمال لهما \* وفي يمينك آجال وارزاق  
 للناس بدران يحجمان العلو والاشراق \* ويعمان بانوارهما الافاق  
 ولا يحصى ما فيهما من المحاسن \* وما للخلق بهما من الميامن \* فاما  
 بدر السماء فهو الذي نوره الله واعلامه \* واما بدر الارض فأمون بن مأمون  
 خوارزم شاه \* وهو الملك الذي يلا العيون جلالا \* والقلوب كمالا  
 وفي يده مفاتيح الارزاق والآجال \* ومن حضرته مطلع الآمال  
 والاهوال \* وهو على خلق الله امين \* وكلنا يديه يمين \* والله  
 بصيره والبدر نظيره \* والسعد ظهيره والمجد سميره

## اخرى في حل قول علي بن جبلة

ذجلة يسقى وابو غانم \* بطعم من يسقى من الناس  
 الناس جسم وامام الهدى \* راس وانت العين في الناس  
 لله عباد مكرمون \* بطعمهم مأمون ويسقيهم جيكون \* وشنان  
 ما بين السقي والاطعام \* وبين الانعام والانعام \* والناس جسم  
 راسه امير المؤمنين \* وامام المسلمين \* ومولانا الملك خوارزم شاه  
 اعز الله نصره عين الراس \* ونكتة الناس وينبوع الندى والياس  
 ابقاه الله ما استمدت النفوس من الانفاس

## اخرى في حل قول المتنبي

قد شرف الله ارضا انت ساكنها \* وشرفي الناس اذ سواك انسانا



وقول ابى الفتح كشاجم

شخص الانام الى كمالك فاستعد \* من شر اعيانهم بعيب واحد  
قد شرف الله الارض وجعلها من افضل الاصقاع \* واين  
البقاع \* اذ سكنها مولانا الملاك خوارزم شاه ادام الله ملكه \* وهو  
حالم فى ثوب عالم \* وملك فى صورة ملك \* كما شرف الناس بان  
سواه انسانا هو الجمال بجماله \* والكمال بكليته \* ولا عيب فيه  
غير ان لا عيب فيه \* يصرف العين عن معاليه \* فيايت له عينا  
واحدا يعود به مجده والمحاسن المجتمعة واثن لم يعودها بالعيب  
فسيعيده عالم الغيب \* من حوادث الدهر وبوائقه \* ويصونه  
عن نوابه وصواعقه \* ويجعل على نفسه ونعمته \* وملكه  
واغزته \* واقية باقية برحته

باب فى الهجاء

فصل فى حل قول الخطيب

دع المكارم لاترحل ابغيتها \* واقعد فانت لعمري الطامع الكاسى

وقول الاعشى وهما من اهجى اشعار العرب

يتيتون فى المشتاملاء بطونكم \* وجاراتكم غرثى بيتن خنائصا  
دع المكارم لاربها \* واتركها لاصحابها \* فلا تنقل نحوها رجلك  
ولا تشدد اليها رحلك \* وتزحزح عن المكارم \* التى هى عندك  
من المغارم \* بل من المحارم \* واقعد بمنجر الكلاب \* وفى صف  
التيال \* فليست الاتعيم الجسم \* وتضيب الطعم \* وتحسين اللباس  
( وتجويد )

وَجَوْدُ الْإِفْرَاسِ \* وَانْتَ الَّذِي يُحْفَظُ مَالَهُ وَالْعَرْضُ ضَائِعٌ وَيُسْبَغُ  
بَطْنُهُ وَالْجَارُ جَائِعٌ \* وَكُنِيَ بِذَلِكَ أَوْمًا \* وَخَلَقْنَا مَذْمُومًا

أُخْرَى فِي حُلِّ قَوْلِ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ

قُبِحَتْ مَنَاطِرُهُمْ خَيْرٌ مِنْ خَيْرَتِهِمْ \* حَسَنَتْ مَنَاطِرُهُمْ لَقَبِجٌ الْمَخْبِرُ  
وَقَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي نَقَدَّمَهُ مِنْ عَيُونِ أَشْهُارِ الْمُحَدِّثِينَ  
الْمَعْدُونَةِ فِي الْهَجَاءِ

أَمَّا الْهَجَاءُ فَدَقَّ عَرَضُكَ دُونَهُ \* وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلٌ  
فَازْهَبْ فَإِنَّ طَلِيقَ عَرَضِكَ أَنَّهُ \* عَرَضُ عَزْزَتِ بِهِ وَانْتَ ذَلِيلٌ  
قَدْ بَلَيْتَ بِقَوْمِ طَعَامِ لَثَامٍ تَسْتَقْبِحُ مَنَاطِرَهُمْ \* مَا لَمْ تَعْرِفْ مَخَابِرَهُمْ  
فَإِذَا بَلَوْتَهُمْ اسْتَحْسَنْتَ مَنَاطِرَهُمْ الذَّمِيَّةَ \* لَقَبِجٌ مَخَابِرَهُمْ الذَّمِيَّةَ  
وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ يَدُقُّ عَرَضُهُ عَنِ الْهَجَاءِ وَالْقَدَحِ \* كَمَا يَجْلُ عَنْهُ  
الْقَوْلُ فِي الْأَطْرَافِ وَالْمَدْحِ \* فَهُوَ فِي ذِمَّةِ خَسَاسَتِهِ وَنَذَالَتِهِ \* وَحَقَارَةِ  
أَوْنِهِ وَرِزَالَتِهِ \* وَهُوَ طَلِيقُ عَرَضِهِ الْخَبِيثِ مَرْكَبِهِ \* اللَّئِيمِ مُنْتَسِبِهِ  
فَلَقَدْ عَزَبَهُ وَهُوَ أَذِلُّ مِنْ قَلَامِهِ \* فِي قِيَامِهِ \* وَأَقْلُّ مِنْ تَبْنِهِ فِي لَبْنِهِ  
أُخْرَى فِي حُلِّ قَوْلِ أَبِي عِمْرَانَ الصَّوْرِيِّ وَهُوَ ابْلَغُ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهُ  
يَقِيلُ يَرَاهُ اللَّهُ أَثْقَلَ مِنْ يَرَى \* فَتَى كُلِّ قَلْبٍ بِغَضَّةٍ مِنْهُ كَأَمْنِهِ  
مَشَى فِدْعًا مِنْ ثِقَلِهِ الْحَوْتِ رَبَّهُ \* وَقَالَ الْهَيَّ زَادَتْ الْأَرْضُ ثَامِنًا  
لَا مَرَحًا بِأَثْقَلِ الثَّقَلَيْنِ \* وَابْغُضْ أَهْلَ الْخَافِقَيْنِ \* وَمَنْ لَهُ فِي قَلْبٍ  
كُلٌّ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ \* نَصِيبٌ وَافِرٌ مِنَ الْبَغْضِ \* فَإِذَا مَشَى  
أَلَمَ الْحَوْتِ مِنْ ثِقَلِهِ \* وَتَظَلَّمَ مِنْهُ إِلَى رَبِّهِ \* وَقَالَ يَأْمَنُ أَوْسَعُ  
"يَنْتَلِقُ عَدْلًا وَفَضْلًا \* حَلَقَتْ أَرْضًا يَأْمَنُ زِدْتَنِي بِهَا ثَقْلًا \* وَسَيَرْتَنِي

الله الخوت من ثقل سكونه وحركته \* وسائر الخلق من كثرة  
شؤمه وقلة بركته \* بفضلته ورحمته

### باب في الهدية

رسالة في حل قول احمد بن يوسف الكاتب للأعمون  
على العبد حق فهو لا بد فاعله \* وان عظم المولى وجلت فواضله  
الم ترنا نهدي الى الله ماله \* وان كان عنه ذاغنى فهو قابله  
وقول الآخر

لو كنت اهدى على مقدار فضلكم \* اذا قلت لك الدنيا وما فيها  
على العبد اطل الله بقاء مولانا الملك ولى النعم خوارزم شاه حق  
لا بد بقضيه \* ويخدم بما يهديه \* وان عظم المولى وجلت معاليه  
ولذلك نهدي الى الله ماله الذى هو من عطاياه \* فيقبله من عباده  
على غناه \* ولو اهديت الى خزانته عمرها الله بطول عمره \* على  
حسب ارتفاع قدره \* وعلو شأنه وامره \* لاهدت الدنيا في  
معرض خضرتها ونضرتها \* والجنة في اثواب بهجتها وزهرتها  
ولكنى وقفت عند طاقتى في الخدمة بقليل يكثره خلوص شكرى  
ويسير يكبره وضوح عذرى \* فان راي اعلا الله رايه ان يتطول  
على عبده بالاذن في عرض ذلك عليه \* مشرفاياه وزائدا في احسانه  
اليه \* فقل ان شاء الله تعالى

### فصل في حل قول ابن مطران

المودات ما خلت \* من تهاد مكدره  
كطبخ خلا من !! \* للحم يدعى مزوره

( وقول )

## وقول الآخر

ما من صديق وان تمت صداقته \* يوما بانجح في الحاجات من طبق  
 اذا تقنع بالتبديل منطلقا \* لم يخش نبوة جاب ولا غلق  
 لا تكذب فان الناس مذخلقوا \* لرغبة يكرهون الناس اوفرق  
 ان الفعال فويق النجم مطلبه \* وانقول بوجود مطروحا على الطرق  
 المواخاة \* بالمهاداة \* والمحافاة \* بالالافاة \* والمودة بلا هدية مكدره  
 كما أن المرقاة بلا لجم مزورة \* وما شئ باصلح للصديقين \* واجمع  
 لشمل المحبة بين الاخوين \* من طبق البر واللف \* مشتملا على  
 التحف والطرف \* فاذا قع حمله بالتبديل \* لم يخف صعوبة  
 الحجاب الثقيل \* ومعلوم ان اكثر الناس يعطون رغبة او رهبة  
 واقلمهم من يعطى رجة وحسبة \* ولم يزل الفعال \* عسير المرام  
 عزيز المنال والمقال \* موجودا بكل طريق \* وعند كل عدو وصديق  
 وشان ما بين الدراهم الصالح \* والقول الذي يذهب في الرياح  
 رقعة في حل قول الشاعر

هديتي خاتم لذي ادب \* يذكره عهد ود خادمه

لو نقشت مقلة بناظرها \* لصير العين فص خاتمه

مع رقعة هذه ادام الله مولاي خاتم \* اهداه خادم \* لاطف به  
 مجلسه \* ليدكره اذا ابسه \* ويود لو ركب فيه \* فص صدره  
 ونقشه بناظر عينه \* فكان لا يخلو من رويته \* في حالي حضوره  
 ونغيته \* ومولاي اعلا عينا وما يراه من قبوله \* والتوفيع الى  
 بذكر وصوله \* ان شاء الله

## اخرى في حل قول الآخر

قد بعثنا اليك ايدك الله \* ه بئر فكن له ذا قبول  
 لانفسه الى ندى كفك الغم \* ر واحسانك الكثير الجزيل  
 واعتقر قلعة الهدية منى \* ان جهد المقل غير قليل  
 بعثت اليك ياسيدي ومولاى اطل الله بفاك بشي يزل عن الفكن  
 ويقل عن الذكر \* فاحب ان تقبله على قلته \* ولا تقيسه بما  
 تعطيه على كثرته \* وتعلم انه جهد المقل \* لاختيار المستقل  
 وتحفة الملائف المقصد \* لاهدية المسكار المحتشد \* والسلام

## اخرى في حل قول ابى العتاهيه

نعل بعثت بها لتلبسها \* قدم بها تسعى الى المجدى  
 لو كان يصلح ان اشركها \* خدى جعلت شراكها خدى  
 بعثت الى مولاى ادام الله تأييده نعل يسعى بها الى كل مقام  
 كريم \* ومجد عظيم وشرف عظيم \* واو قطعتهما من جلدى  
 وشركتهما من خدى \* لم ابلغ ما فى النية \* من العبودية \* والسلام  
 اخرى في حل قول منصور الفقيه

اهديت شيئا يقل لولا \* احدثت الفال والتبرك  
 كرسى تغاات فيه لما \* رايت مقلوبه يسسرك

## وقول ابى بكر الخوارزمي

فديتك ما بعثت الكوز الا \* لفال فيه مبتدء معاد  
 اذا صحفت كوزا فهو كوز \* فكن كونا يدوم بالافساد  
 (قد)

قد قال بالقال \* سرّة الرجال \* لانه لسان الزمان \* وفيه مسرّة  
الانسان \* ومعرفتي هذه بامولاي ادام الله عزك كرسى قصدت  
به القال والتبرك \* لما رأيت مقلوبه يسرك \* وكوز تحكيه كون  
فكن كونا بلا فساد \* ونفاقا بلا كساد \* ودم لقبول البسير  
وبذل الكثير \* ما عرف الدوام \* واتصلت الليالي والايام

### باب التهناني

رسالة في حل قول ابراهيم بن العباس  
لانهنك بطوس \* بل نهى بك طوسا  
فلقد اصبحت اليو \* م بك الطوس عروسا  
من هنا الولا اطل الله بقاء الامير بولاية انبلاد التي تفوض الى  
اهتمامهم \* ويستنص فيها حسن قيامهم \* فاني اهني البلد الذي  
احسن الله الى اهله \* وعطف عليهم بفضله \* اذا اضيف الى  
ما يتقلده الامير ادام الله تأييده فحسن فيه آثار كفايته \* ويمد عليه  
شعاع سعادته \* واسئل الله ان يقرن الخير والخبرة بماولاه \* ويوفقه  
ببلوغ مرضاته فيما اولاه \* ويعرفه من سعادة عمله \* ما يؤدى الى  
تحقيق اماله \* بمنه وبرحمته

اخري في حل قول ابن خلاد القاضى لابي محمد المهدي تهنيئة بالوزارة  
الان حين تعاضى القوس باريها \* وابصر السمات في الظلماء ساريها  
انا اجد الله تعالى على النعمة التي عمت اهل الارض \* وخصت  
ذوي الفضل \* اذ رتب الوزارة من سيدنا الوزير اطل الله  
بقائه \* بكنوؤها وكافيا \* وتعاضى القوس باريها \* وجرت الامور

أحسن مجاريها \* فالدنيا مهنة بما امتد عليها من ظله \* والارض  
 مشرفة بنور عدله وفضله \* خار الله فيما تولاه وتقلده \* وكشفه  
 العصمة وايده \* وقرن به التوفيق ولافرده \* امين  
 اخرى في حل قول عدى بن الرقاع العاملى في تهئة بعض ابناء  
 خلفاء بنى مروان بالرفاق

قر السماء وشمسها اجتماعا \* بالسعد ماغابا وماطلعا  
 ما وارت الاستار مثلها \* فيمن رايناه ومن سمعا  
 دام السرور له بها ولها \* وتنه اطول الحياة معا  
 مرحبا باجتماع الشمس والقمر \* والتقاء السمع والبصر \* واتصال  
 الحر بالحرة \* واقتزان المشتى بالزهرة \* فما رأى الراؤون اجتماع  
 امثالهما في ستر \* وماروى الراوون النقاء اشكالهما في خدر \* والله  
 بديم سرور بعضهما ببعض \* ويهنيهما طول العمر في دعة وخفض  
 ويجعل الوصلة بينهما موصولة بانمي الاعداد \* وازكى الاولاد  
 واكمل المواهب \* واحد العواقب \* امين

اخرى في حل قول ابن الرومي يهني بمولود  
 بدر وشمس ولدا كوكبا \* اقسمت بالله لقد انجبا  
 تبارك الله وسبحانه \* اى شهاب منهما اثقبا  
 ثلثة تشرق انوارها \* لابلدت من مشرق مغربا  
 بشرى فقد ظهرت نتيجة شرف ومجد \* وولد القمر والشمس  
 كوكب سعد \* فسبحان الله اى شهاب ثاقب تولد منهما في فلك  
 السعادة \* واى نور ساطع تألق بهما في افق التجابة \* فهم ثلثة  
 ( تشرق )

تشرق انوارها \* وتحسن اخبارها \* لابلات من مشارقها مغارب  
 وادام الله لها المواهب \* وبارك في الوالدين والولد وعرف فيه  
 سعادة المولد \* وعين المورد \* وارى من بنيه اولادا بررة  
 واسباطا حفدة امين

اخرى في حل قول ابى تمام في التهنئة بالقدوم من الحج  
 اما حججت فقبول ومبرور \* موفر الخط منك الذنب مغفور  
 قضيت من حجة الاسلام واجبها \* ثم انصرفت ومنك السعي مشكور  
 شكرا شكريا سيدي اطا الله بقاءك فقد قصدت اكرام المقاصد  
 وشهدت اشرف المشاهد \* وزرت البيت العتيق المعظم \* وخدمت  
 الركن والخطيم وزمزم \* فوردت مشارع الجنة \* وخيمت بمنازل  
 الرحمة \* واديت القرض \* وقضيت القرض \* وانقلبت الى اهلاك  
 مسرورا موفورا \* فجعل الله حجك مبرورا \* وسعيك مشكورا  
 وموازينك رابحة \* وتجاركت رابحة \* والبركات اليك غادية رابحة

اخرى في حل قول ابى الفتح لابنه ابى الفضل

ابن العميد يهنيه بالنبروز

اسعد بنبروز اناك مبشرا \* بسعادة وزيادة ودوام  
 فاشرب فقد حل الربيع نقابه \* عن منظر متهلل بسام  
 اسعد الله مولانا انلك المؤيد خوارزم شاه بهذا الفصل الجديد  
 والنبروز الجديد \* الذى زاره مبشرا باكل السعادة \* واحسن العادة  
 واتم الزيادة \* وداعيا الى الشرب على وجه الربيع المربع \* فقد  
 حل نقابه عن المنظر احسن البديع \* ومولانا اطل الله بقاء وادام



(١٠٢)

ملكه اعلا عينا وما يراه من اجابة داعيه \* وقضاء حق الانس فيمة  
وقدح نار السرور بالاقداح \* واستطار سحاب الالهو بالراح \* ليزال  
صائب سهم الامل \* وافر جناح الجذل \* يلاحظ العيش مخضر  
العود \* ويلابس الدهر متصل السعود \* ويقترع ابكار اللذات  
كما يقترع ابكار البلاد \* ويحتني ثمار المسرات كما يحتني ثمار  
المعاش والمعاد \* وادام الله سلطانه ما تكررت الازمان واختلف  
النيروز والمهرجان

اخرى في حل قول ابى الطيب المتنبى يهنى سيف الدولة بالعيد  
هنيئا لك العيد الذى انت عيد \* وعيد لمن سمي وصفي وعيدا  
فذا اليوم في الايام مثلك في الوري \* كما كنت فيهم واحدا كان او حدا  
كيف نخدم حالي مجلس مولانا الملك المؤيد خوارزم شاه اعز الله  
نصره وادام ملكه في هذا اليوم السعيد \* وكيف نهنيه بالعيد  
وهو عيد العيد \* وهو في ملوك الانام \* مثل هذا اليوم في الايام  
فلا زال مهنا بامثاله \* مبلغا غاية آماله \* وجعل الله هذا العيد  
من ايام الاعياد وفاده \* واتمها افاده

اخرى في حل قول ابى الشبص يهنى و يعزى  
جرت جوار بالسعد والنخس \* فالتاس في وحشة وفي اذس  
العين تبكي والسن ضاحكة \* قنخن في مأتم وفي عرس  
يضحكنا القاتم الامين ويبك \* ينسا وفاة الرشيد بالامس  
بدر ببنخداد بات في رغد \* وبات بدر بطوس في الطرس  
كسبت اطلال الله بقاء سيدنا الامير وانا بين فرحة ورحمة \* وحبيرة  
(وعبرة)

وعبرة \* وابتهاج \* وانزعاج \* للجارى من قدر الله بسعد لاحث  
 انواره \* ونحس ساءت آثاره \* فعم جميع الناس \* بالابحاش والايأس  
 وابكاهم واضحكهم بين الماتم والاعراس \* والزم كلا منهم رفع  
 اليدين الى الله يستنزل الصبر على المصيبة العظيمة \* والرزينة  
 الجسيمة \* فى الامير الماضى رضى الله عنه وارضاه وجعل الجنة  
 مأواه \* واخرى يتحمل الشكر على الموهبة العميمة \* والنعمة  
 الكريمة \* فى سيدنا الامير السيد ادم الله تأييده الوارث سرير  
 سلطانه \* المستقر فى عالى مكانه \* فالحمد لله الذى لما ارنجع اكرم  
 العوارى \* بلغ افضل الامانى \* ولما امتحن باعظم الاهوال  
 تطول باثسرف الآمال \* وحين غيب بدر الارض فى الرمس  
 عوضنا عنه بالشمس \* وهو تعالى المسئول ان يهد للماضى فى جنة  
 المأوى \* ويوجب له درجات القرية والزلفى \* وان يطيل بقاء  
 سيدنا الامير وارثنا للاعمار \* حايثا للآمال \* كاشفا بدوام مدته  
 انعمهم \* وسادا بنضارة دولته الثلم امين

ياب فى المراتى والتعاوى

رسالة فى حل قول ابن المعتز فى مرثية عبید الله بن سليمان الوزير  
 قد استوى الناس ومات الكمال \* وقال صرف الدهر ايس الرجال  
 هذا ابو القاسم فى نعشه \* قوموا افظروا كيف تنزل الجبال  
 يا ناصر الملك بأرائه \* بعدك للملك ايان طسوال  
 وقولاه

است ترى موت العلى والخدام \* وكيف دفن الخلق فى ناد واعد

والدهر أيام يستين عوامدا \* ويحسن ان احسن غير عوامدا  
وقول منصور الفقيه

اقول وقد هدنى قولهم \* مضى ابن عقيل الى ربه  
لئن اشبه الناس فى موته \* لقد عاش دهرا بلا شبه  
كتبت اظال الله بقالك يا مولاي وقد جل الخطب وعظم الرزء وانى  
الناعى \* ونذبت المساعى \* واستوى الناس ومات الكمال \* وتحكمت  
الآجال \* وقال الدهر اين الرجال \* وركب فلان النعش بعد العرش  
وعلا الاجياد بعد الجياد \* فانظروا كيف تنهد الاطواد المنية  
وتزول الجبال الرفيعة \* وباليمنى لو كان بغنى اللهف \* وبالاسفى  
لو كان يجدى الاسف \* على ناصر الملك بارآئه التى تخفى مكايدها  
وتظهر عوائدها \* والتدابير التى تنجح مباديها \* وتبهج تواليها  
فما اكسف بال المجد مذ تجرع فقده \* وما اطول لبانى الملك بعده  
ولقد ماتت بموته المعالى والمحامد \* وانقضت الفواضل والمآثر  
ولبس له المجد ثوب مصاف فاقد \* ودفن الخلق فى قبر واحد  
والدهر ايام تحسن سهوا وتسى عدا \* وتعطى هزلا وترتجع جدا  
وكم قلت لما انتقل فلان الى جوار ربه \* وانقلب الى كرامته وعفوه  
لئن اشبه الناس فى مماته \* فلقد كان بلا شبه طول حياته \* فرحم  
الله مصصره \* وبرد مضجعه \* واكرم مرجعه \* وجعل دار  
الابرار موضعه \* ووفقك لما يحصن الاجر ولا يخبطه \* ويوفر  
اشواب ولا يسقطه \* واطال بعده مدتك \* وجعل الشكر فى النعمة  
مادتك \* والصبر على البلوى مدتك

(اخرى)

أخري في آل قول ابن تيم وهو نخرة من رايه  
 الا ان في ظنر النية مبهجة \* تظن انها عين المكارم تسمع  
 هي النفس ان تلك المكارم فقد لها \* فمن بين احسن الكلام اخذت  
 وقول ابي العتاهيه

اصبر لكل مصيبة وتجاد \* واعلم بان المرء غير محال  
 او ماترى ان المصائب جنة \* وترى النية لاعداء جبر صمد  
 من لم يصيب بمن ترى بمصيبة \* هذا سبيل است فيه باوحد  
 واذا ذكرت مصيبة تسجي بها \* فاذكر مصابك يا نبي محمد  
 اكبت يا سيدي وناياكي اوهين حرج الصدر \* سلب الصبر \* سي  
 انظن بالدهر \* وكيف لا يكون كذلك و" ترى بين اظفار النية  
 الحداد \* وانباها النداد \* صورة شريفة تفتتس \* ومبهجة  
 كريمة تتنفس \* فعين العلي تدمع \* وقلب المجدي يمزج \* ونفس  
 الفضل تملح \* ولا غرو ان يبكها الكرم ملأ عينه \* ويعرن  
 عليها ملأ قلبه \* ومن احسنه نزلت \* ومن كبده قضعت \* وما  
 الحامية وقد حل محتوم القضاء \* ووجب في روض العزة \* والحوادث  
 اكثر من نيت الارض وقطر السماء \* ومن ذا الذي لم يصب  
 بالرز الجليل \* واست يا سيدي يا وحدي هذه الـ \* ومحمد يهون  
 شدة انصاف \* ويوقف مثل انهاب \* تذكر المصيبة في سبيل  
 العالمين \* وخاتم الدين \* محمد عساوات الله وسلامه عليه يوصي الله صمد  
 حمير \* فقيه سلوة \* ونبوة \* فرغ الله عليك تجلدا  
 هذا هي اجتمع رأيك وانك \* وتصرا في حفظ عذرا ذميا حلك

(١٠٦)

ووفى فلانا أقسام غفرانه \* واسكنه افسح جثائه \* ورأيتك سيدي  
اطال الله بقالك في مكاتبتى بما وقعت له من عزيمة الصبر  
وصريمة الجلد لا فتدى فيها بك \* واقتبس انوارهما منك  
مشكورا ان شاء الله

اخرى في حل قول ابن المعتر

لا تحزنن وقت الحزن والالام \* ولا عدمت بقاء بصحب النعم  
ليس قد قيل فيما استشكره \* من مكرمات الفتى تقديمه الحرما  
يا شامنا ببنى وهب وقد فجعوا \* لا تفرحن بنقص زادهم كرما  
لا تحزن ياسيدي وقت الحزن والالام \* ولا عدمت بقاء بصحب  
النعم \* واعلم ان دفن البنات من المكرمات \* وستر العورات من  
الحسنات \* وتقديم الحرم \* من النعم \* ولبيلغ النساء ببنى فلان  
ما اقول \* وايس على القبول \* لا تفرح بنقص زادهم كرما  
وافادهم نعم \* فقد نهوا بموعظة \* ورزقوا ثوابا وستروا عورة  
وكفوا مؤنة \* والسلام

فصل في حل قول مسلم بن الوليد وهو ارثى بيت للمجديين  
ارادوا الخفوا قبره من عدوه \* فطيب تراب القبر دل على انقب  
قد حسدت الرياض التي رقت حواشيها \* وتائق واشيها \* ارضا  
دفن فلان فيها \* وحين اخفى لخوف العدو قبره في الارض \* دل  
عليه نسيم الزكرم المحض \* وفاحت منه رائحة المجد الغض \* وتاب  
ترابه في الطيب \* عن انفاس الحبيب

(اب)

## باب في الزيارة

## فصل في حل قول الشاعر

إذا شئت أن تقلى فزر متواترا \* وإن شئت أن تزداد حبا فزر غيبا  
وقول الآخر

هليك يا قلال الزيارة انما \* اذا كثرت كانت الى النهر مسلكا  
فان رأيت التطر يسأم ذاتيا \* ويسئل بالأيدي اذا هو امسكا  
الزيارة زيادة في الصداقة \* وقتها امان من الملاة \* وكثرها سبب  
القطيعة \* وكل كثير عدو الطبيعة \* وما احسن ما قال صاحب  
الشريعة \* صلى الله عليه وسلم زر غيبا تردد حبا \* والمضر اذا  
لم يكثر غيث \* فاذا دام وتواتر فهو عيب \* لاجرم انه من اذا دام  
وان احيا النبات والسوام \* ويسئل بالأيدي والدعاء \* اذا لم يفعل  
به عقد السماء

## رقعة في حل قول الشاعر

اني رأيتك لي محبا \* والى حين اغيب صبر  
فهمجرت لالملاة \* حدث ولا استحدثت عتبا  
الا نقول نبينا \* زوروا على الياهم غيبا  
فهمجرت حين هجرت كي \* ازداد بالاغياب قريبا  
فاعدوا ابا حسن ولا \* تجعل قعودي عنك ذنبا  
والله يعلم انني \* لك اخلص الثقلين قلبا  
اراك يا سيدي ومولاي اطال الله بقاءك محبا لي صبا بي \* تارنا صهيبة  
المودة من قلبي \* فاقاعد عنك في بعض الاحيان من غير ملال

ولا تهاب دسوا الى اخلال \* ولا تكن للاخذ بسنة الاغنياء \* في  
 زيارة الاحباب \* وانا هجيرك يا مولاي رغبة في صلتك \* وابعد  
 عنك حرصا على قرياء \* وتصبر عن مواعلتك \* ضنا مني  
 لمخالصتك \* وارجو انك تنبل في التعذر عذري \* وتصبر  
 الى الجبل امرى \* ولا تعد شئنا اغيابي للزيارة \* وتوسط بين  
 طرفي العظيمة والمواظبة \* فوالله ما عمل انجباء \* ولا نفل الخفراء  
 احسن مني قلبا في موالاتك \* واصفي طويلا في مواساتك \* والله  
 بطل مدتك ويحرس مودتي

فصل في حق قول الشاعر

انزل زيارتك الصديق \* في تكون كالثوب استجود  
 ان اصدق يام \* ان لا يزال بالك عنده  
 وقول ابن تمام

وطول مقام المرء في اخي مخلق \* قريب جنة فاعترت سجد  
 فاني رايت الشمس زبدت محبة \* الى الناس ان ياست عليهم بسمه  
 ربما كان انقالي في كثرة انلاقي فاعقل زيارة الوديد \* تكن عنده  
 كأوب الجديد \* ولا تعرض لللال \* بكثرة الوصال \* واذا اخلقت  
 ديا جنتك عند الاحباب \* فجددها بالاشتغال والاعتقاب \* واعلم  
 ان الشمس اول تغب \* واقامت ولم تغرب \* ودامت لماها الناس  
 على محاسنها في الافق \* وعموم منافعها للخلق

اخرى في حل قول العباس بن الأحنف

بشر الشوق دأرا وهي نازحة \* من الخ الشوق لم يستبد بالدار  
 (شوقي)

(١٠٦)

الاشوق يا سيدى فديتك يقرب اصرىق اتصنى \* ويبحث انطى  
الطى \* ويطوى الفراش الوطى \* فيها اما ازورك ولا اكافيك  
عن جفوتك \* واطالعك ولا آخذك بذبتك \* والمحجب اذا لم يستر  
زار \* ولم يستبد الدار والسلام

### باب فى العيادة

رسالة فى حل قول احمد بن يوسف

قالوا ابو الفضل معتل فقات لهم \* نفسى القداء له عن كل محذور  
يات هلته شدى وان له \* اجر العليل ونى غير ما أجور  
وقول ابى تمام

لا عيش اوتجامى جسمك الوصب \* فتجلى بك عن اخوانك الكرب  
اما اباجعفر واسلم فقد سلمت \* بك المروءة واستعلى بك الحسب  
انا جهم لك فخلناك اعتلات ولا \* والله ما اعتل الا الظرفى والادب  
قرع سمعى اطال الله بقاء مؤذى خبز شكاته \* قرنه الله بمعافاته  
فلكننى روعده \* وملكته لوعده \* وفديته من المحذور بالاغرين  
الاهل والوالد \* بل بالعمدين القلب والسكبد \* بل بنفسى كلها  
\* مهجتي باسرها \* وودت لو تحملت منه العلة واوصابها \* وحاز  
هو اجرها وثوبها \* واقسم انه لا عيش لى عالم يصافح الاقربان  
وبقارب النهوض والاستقلال \* فتجلى نبيوم الغوم عن اخوانه  
وتدور العافية بالمحسوب لخلاته \* والله تعالى اثل بانية انصافه  
والعقصة انصافه \* ان يرفع منها جنبه \* ويحجبها ذنبه \* وان



يسلمه كما سلمت به الروة والمناقب \* ويديم علوه كما علا به الحسب  
الثاقب

اخرى في حل قوله ايضا

ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد \* وقيت رزايا ماتروح وما تغدو  
فان لك قد نالتك اطراف وعكة \* فلا عجب ان يوعك الاسد الورد  
بنا لابل الشكوى ولبس بضائر \* اذا صح نصل السيف مالى القمد  
ابقاك الله ووقاك \* وشفاك وكفاك وعافاك \* ان شكوت ياسيدي  
مرضا \* واصبحت للحمى غرضا \* فلا غرو ان يحجم الاسد الورد  
ويكسف القمر البدر \* وبنالابل ما تنافسه من الآلام \* وبالقمد  
لابل السيف الحسام والسلام

اخرى في حل قول ابن الرومي

فانك ما اعتلت بل المعالي \* وانك ما مرضت بل القلوب  
وقول ابن المعتز

يادهر يعتل الوزير \* ر ولا طور بيا به  
هذان الشكد الذي \* مازلت من اصحابه  
يارب جنبه الردى \* واغسله من اوصابه  
من مثله مامثله \* يا عالمين ولا به

لم يعتل سيدنا اطل الله بقاءه بل نفس العلا \* وقلوب الاولياء \* فكيف  
قلت لما اتصل بى خبر ما عرض \* له من المرض \* والم به من الالم  
يادهر يعتل سيدنا ايده الله فيه وقنى عن عيادته \* حتى لا طور  
بساحته \* وما هو الامن الشكد الذى يستصعبه طول الابد

( ثم )

ثم قلت يارب اغسله من اوصسابه بماء الشفاء \* واغنه بالسلامة  
عن الطب والاطباء \* فغن مثله والمجد والكرم بين ثبابة \* وبالتاس  
جميعا لابه

### باب في الهجاء

#### فصل في حل قول الشاعر

نعمة الله لاتعاب ولكن \* ربما استقبحت على اقوام  
لايليق الغنى بوجه ابى يعلى ولا نور بهجة الاسلام  
وسخ الثوب، والعمامة والبر \* ذون والوجه والقفا والغلام  
فنعمة الله لاتعاب مطالعها \* ولكن ربما استقبحت مواقعها \* عند  
اقوام هم نظام المساوى والمقايح \* وجمع المخازى والفضايح \* فهى  
صندى كالخزة الكريمة يتروجها عبد لثيم \* وكالعقد الفاخر يتقلده  
قرن دميم \* والله مايليق الغنى بوجه ابى يعلى ولا يلوح عليه  
نور الاسلام \* اما تراه زمن المروة وسخ الثياب \* سعث المركب  
والغلام وسائر الاسباب \* فهو بالفقراء \* شبه منه بالاغنياء \* لا ابعده  
الله سواء \* وكفانا لقياء

#### رسالة في حل قول الآخر

اذا كنت ذامال ولم تك مفضلا \* خالك من فضل على الكلب والقرن  
تقول بنت آباءى المجد والعلل \* صدقت ولكن قد جريت على المجد

#### وقول الآخر

فخرت باصلك اصل تشرىف \* اصسرت به نفسك الخاملة  
نوما ينفع الاصل من هاشم \* اذا كانت النفس من اهلته

## وقول الآخر

يا كرم الناس آباء ومفتخرا \* والتم اساس مبلوا ومختبرا  
 يغضى الرجال اذا آباؤه ذكروا \* له ويغضى اذا مافعله ذكرا  
 اذا كنت مستطهرا بالاموال \* كعدد الرمال وفوق الآمال \* وام  
 تسلك بها ضرق الانحسان والافضال \* وكنت عن الجليل معرضا  
 وعن الخبر مغمضا \* فنى فضل لك على الكلب انثذل \* والقرذ  
 الرذل \* وان افتخرت يا بأك الكرام \* الذين بنوا المجد والعلى  
 على الايام \* قلنا صدقت \* ولكنهم بنوا وهدمت \* وسمحوا وما  
 سمحت \* وصلحوا وما صلحت \* بل على الجرد سلحت \* وانت  
 غرة من غرر \* وحصاة فى درر \* وما ينفع الاصل الشريف  
 والفرع سخيف \* والنسبة الهاشمية \* والنفس باهلية \* وما خير  
 اكرم الناس مفتخرا \* والتمهم مختبرا \* فان ذكر آباؤه الذين هم  
 اجد الاسلاف \* وافضل الاشراف \* اغضى الرجال لهم اكبارا  
 واعظاما \* واجلالا واحتشاما \* وان ذكر اغضى سياء من سوء  
 خيره \* واطرق خجلا من خبث اثره \* \* اعاذنا الله من موافق  
 الهبة \* ومحافل السبه \* وسمرنا بسنة الجليل \* واطلنا بضله الضاليل

## وصل فى حل قول الآخر

ابوك ابر حر وامك حرة \* وقد يلد الحران غير نجيب  
 فلا يعجب الناس منك مديتها \* فما خبث من فضة بحبيب  
 ابرك حر وامك حرة \* وما منهما الاغرة \* ولكنك بينهما عرة \* وقد

( ١١٣ )

يولد النجيبان غير نجيب \* وما الخبث من فضة بجيب \* ولا الشوك  
في التخل يدب ولا الدخان من النار بغريب  
فصل في حل قول الاستاذ ابى بكر الخوارزمي

في رجاء والعباس ابى الوليد الاصمعي

ولما ان رأيت ابى وايد \* وبينهما اختلاف \* فقلت  
وهبت قبح ذابلجل هذا \* واسافت العوا في شالالبالي  
هي اليد احسنت منها عين \* فسوغنا لهما ذنب الشمال  
لما رابت الاخوين فلانا وفلانا \* وبينهما يون بعيد في الخصال  
واختلاف شديد في القفال \* ففلان له في كل كرمه غرة الاوضح  
وقادمة الجناح \* لا يرضون فله \* واسفوا نفسه \* وهبت  
قبح هذا المشهور به  
على عادتى في اسلاف \* وما هما في التمثيل  
الا ليدان احسنت منها العبر \* فسوغنا ذنب البسار  
بأن الله المنان

اخرى في حل قول ابى الفتح ابستى

قمت لا غدوت صدرا واحصى \* زمر الناس وافدين عليك  
لارعى الله من رعاك وعلى \* فوق ابدى بنى المعالى يدى  
فلقد ذل من افادك عزاً \* وافد ذل من ازل اليك  
رايك صدرا يصدر عن رأيك \* ويردح اسس على فتاك \* فلم  
اهلك غير الهاء الصادر عن صدر \* وقاب سمع \* وقلمه

( ١٢٦ )

لزمى الله من اركاك \* حتى علت فوق ذوى العلى يذاك \* ففر  
 ذل من مد رواق اعز عليك \* وزل والله من ازل اليك  
 اخرى فى حل قول منصور بن بادن

ابا دلف ما افقر عندي بعينه \* سوى رجل يرجو نذاك ويأمله  
 كانك طبل رائغ الصوت اجوف \* خلا من الخيرات قفر مداخله  
 واجب وها فيك تسليم امره \* عليك على طنز وانك قابله  
 ابا دلف ~~ما افقر بعينه~~ الا من يرجو نذاك \* وما الخائب بحقه  
 وصدقه سوى من يستغل بذراك \* وما انت الا الطبل يروع صوته  
 وهو خال من العوايد \* ويروق صيته وهو صفر من الفوائد  
 ومن عجب تسليم اليه بالامرة عليك طنزا \* وقبولك اياها مجازا  
 ونبرا را \* و

اخرى منه نيل قول ابن عروس الشبازى  
 نعت الزمان فقد اتى اما نك \* ومحارسوم الظرف والاذاد  
 واتى بكتاب لو ابسطت يكتى \* فيهم رددتهم الى الكتاب  
 وارى ابن جمهور عدى متصفا \* متشبهها باجنه الكتاب  
 لكن يرق الف ضومار اذا \* ما احتج منه الى جواب كتاب  
 وقول ابى الفتح كساجم

ازعت لك فى الكتابة مدرك \* سعى وقت سلاستنا الاقلام  
 هيئات تلك صناعة ممزوجة \* فيها ضياء واضح وظلام  
 هذا الحديد سلاح ابطل الوغا \* وبه يراق دمانا الحمام  
 تعبنا ونكسا للزمان فتمد بهاء بالحجاب \* وشارسوم اذدأ  
 ( ولى )

واتى بكتب من حقهم ان يردوا الى الكتب \* ومنهم فلان  
المداس نفسه في اجلة الكتاب وامثالهم \* المشبه بص  
واقاضلهم \* وهو القدم الذي يمزق الضواير \* ويستغرق الا  
اذا امر بجواب عن كتاب \* ثم لا ياتي فيه بصواب \* و  
انه يدعى مباراتي \* ويرغم انه مدرك سعي في مجاراتي \* و  
صناعة واحدة هي الكلام \* وملاستنا واحد هو الاقلام  
يعلم ان صناعة الكتابة متفاوتة الدرجات \* متباينة ال  
وفيها صباح شامس \* وظلام دامس \* وهذا الحديد  
الابطال الذين نذرتهم لاجم \* وبه يستخرج من الحميم  
والسلام

اخرى في حل قول ابن زريق الكوفي  
يلقى بلا خيش ولكنني \* لو شئت  
بيت اذا آلتني - في بيتين  
قد قور سلطان الحر \* وفريق يدي \*  
نارها من قلب المسحور \* في رقة في الشور المسحور \* فذا  
تبرم سمها بالمش \* واعو صوف في السيل والخيش \* عدت  
الى - ترمي بصولي فانش - ببيتين \* وزدته مرتين  
فجدت من ر قد انصر \* ووددت انهم \* واري عن قرب البعد  
تدب الى \* وعو صفه تهب على \* فاعجب بشعره يد النصف  
خريفًا \* بل شانه كسيفًا \* وياد من ذود ماوي من اخر انه يد  
ولم يأتنا برمزير اعبد

أخرى في حل قول أبي القحح كشاجم وهو بالغ ناقيل  
في هجاء الغنى وأملحه

ومعنى بارد التغمسة مخزل السيدين

قربه أقطع للذات من صيحة بين

ماراء احسد \* في دار قوم مرتين

قد بلينا بين معنى \* فبعضى \* وبضرب \* فلا يطرب \* بل يزوج

الى ضربه \* بعد سبه \* ويحكى قربه صيحة البين \* بين المحبين

فلا يخلو من عوار وعثار \* ولا يرى مرتين في دار

أخرى في حل قول الآخر

تبكي السموات اذا مادها \* واستغيث الارض من سجدته

اذا حصدت بها لحوم القضا \* صرعها في الجو من نكبتها

يقول الآخر

امسى يحدثني ~~في~~ صاحبي \* امحدث او تحدث من فيه

يا ويح ايمان شيبا له \* والويل للكأس التي تسقيه

نعوذ بالله من انقاس قاتل فانها زاخذ بالانقاس \* وتطير ارواح

البلاس \* فاذا دما بكت الفيا من دعوته الاوضرة الفذرة \* واذا

سجد استسألت الارض من سجد \* التنفس عن المذرة \* واذا اشهى

لم الطير وهي في الهواء \* بكأك يترك عمان السماء \* فما هو الا ان

يصعد اليها بك الزكفة الممبته \* ويسلط عليها نيك الانقاس

الزبيته \* حتى يصرعها حول \* معنى وآحادا \* ويصيدها فيحه الله

صيارا \* ومن حصاها \* انه لا يرى انفسا ام تنفس واحد

( ام )

أم حدث في ويح الشراب الذي يصبح من شرابه \* ويأويح  
الربحان الذي يعياه \* وباله من رجل مدخل اكاه \* اخبث  
من مخرج ثقله

اخرى في حل قول الآخر في طول الهية

ولحية اربعة في اربعة \* طويلة عريضة مربعة  
يسبح منها كل يوم مدرعه \* ويحتشى في حافتيها برذعه

وقول الناجم

ولحية يحملها مائق \* مثل الشرابين اذا اشربا  
لو غاص في البحر بها غوصة \* صداد بها حيتانه اجمة  
اذا طالت الهية تركوسج العقل \* واذا زادت نقص النقص  
وارى افلان حية من اعاجيب الارض \* متاهية الـ  
كل زاوية منها ذراع في ذراع \* وكل جناح  
فلو كانت من الامتعة لكانت من الذهب  
من الكبار \* ولو حلفت نسجت

بها براذع \* ولو غاص بها في البحر  
بها المهمة فزع غيانه

اخرى في حل قول  
كنت في دعوة قوم بعثوا  
هنا ان قد زين الضم  
اعجوبة منك غير محجوبة  
اضاني اشراف \* والله



فمن انفه العظيم \* وثقله العنيم \* وحين ارسل اليه نرسون  
والحديث يطول \* جاءنا انفه وقد ارفع النهار وارتفع \* وجاء هو  
وقد خلع الليل علينا برده \* والبسنا فروته \* فراد العيان على  
الخبر \* وشاهدنا احدى العبر \* وبدأ نشرب ونطيب ونضرب \* ومن  
ذلك الانف الفاحش نتعجب

اخرى في حل قول ابى بكر البادشاه في طفيلي  
يا ذرة السمن في التطفل لا \* تسد عن حيلة ما فيها  
تشم ربح القنار عن سير شهرين في ساعة توافيها  
ان اتقيناك بالجدار وبالابواب والقفل لا تباليها  
وان ذبتك كالذباب عن القصعة كي لا تذوق ما فيها  
ستطعت فيها مخاطرا فهو الاكل اولوت في نواحيها  
بكل اراج كرمها فترى \* تعد ايامها وتخصمها  
خفين تبزل او تقنع الطين من خوابها  
تشاربها \* من قبل يزالها وساقها

السمن \* ومن الذباب على التمر اراك تشتم  
سيرة شهرين \* فتوافيها في اقل من  
فما اكل الجدران والابواب \* ولا ينفذنا معك  
ويدهم به دمه \* كالكلاب \* وذبتك كالذباب  
تنبذنا نضاع \* وخاطرت بنفسك  
مد يدك الكرم في او  
ما يد \* وقد اعدوا له \* حتى

يدرك ويعرس فيستمسك ويثر امهات الرقيق \* في مخازن البلور  
والعقيق \* فاذا قطفت ورصفت \* واتخذت لها المعاصر وبذت  
واودعت بضون الدنان \* وامهلت حين من الزمان \* حسب  
مدتها \* واستوفيت عدتها \* فحين يؤخذ الطين عن خوابرها \* تعمل  
الحيلة فيها \* وتشرب صفوها قبل من يبرئها ويسقيها \* فلا  
هتاك صافية ازاح \* اني تدفع عنها باراح \* فانت زاح اكرم  
الضيف \* وتشربها كالرم في المصيف

آخر في حل قول الاستاذ ابي بكر الخوارزمي في الحجاب  
ابا نصر رويدك من حجاب \* فليست بذلك الرجل اجليل  
ولا بخيل بذلك اوجه عنا \* فليس بذلك الوجه الجميل  
وقول الآخر

سأترك هذا الباب مادم اذنه \* على ما ارى  
اذا لم اجد في الاذن عندك حيلة \* وجدت في العين  
رويدك ابا نصر من هذا الحجاب العاكس \* ووجدت في العين  
الجليل \* ولا وجهك بذلك الجميل \* واذا  
ولا ظلك بذلك الظليل \* وقد تركت الجبي ابيك  
حتى تسهل من اذنك ما تعذر  
اجد سبيلا الى ادخول  
والسلام على غيرك

آخر في حجاب

احمدي ابن حجبتي

( ١٢٠ )

سارحى بها من وراء الجدار \* شنعاء تأتيك بالذهاب  
نصم السميع وتعمى البصير \* ومن دونها تسئل العافية  
ان جئتني منك العبيد \* وواجهنى منك الرد الشديد \* فاجبوا عنك  
القوافى السائرة \* والمعاني الباهرة النادرة \* التى ارمى بها من وراء  
جدارك \* واهجم بها على دارك \* وارسلها صواعق محرقات  
ودواغى مقلقات \* وعقارب وحيات \* نصم الاسماع وتعمى الالهة  
وتضرب الابشار وتمتلك الاستار \* ومن دونها يسئل الله العافية  
والواقية الباقية \* وما ربحت تجارة من جعل عرضه عرضة لى كلامي  
ونصبه غرضا لى هامي

رسالة فى حل قول ابن طباطبا طبا العلوى  
ان رمت ماني بديك مجتديا \* اوجبت اشكو اليك مشيق يدي  
عقدت لى بالاسنان اربعة \* منقوصة تسبعة مائة د

وقول المشطوب البيهقي

لست لسقاء على يابه \* يودج بالقرنة مطبوع  
من الخبز فيم جرس بمنوع  
والطليعة قاموس \* من يغسل اسنات من جوع  
وقول الآخر

زاهم فاح \* وقالوا لا تهم لاديبان  
سالتني انك \* فصفق بالبيان على الناز  
\* يقيمون الصلاة ولا اذان  
فهم سقطت \* بحالة حاله

( ا د ط ت )



( ١٢٢ )

فلماوت اعون عنده \* من مضغ ضيف والنقامه  
سريان كسر رغفه \* او كسر عظم من عظامه

وقول ابن الرومي

يقتر عيسى على نفسه \* وايس بياق ولا خاند

وو يستطيع لتغيره \* تنفس من منخر واحد

من طرف الاخبار ياسينى فدينك ان فلانا بنى دارا تطرق الابنية  
خيلا منها \* وتقر التصور بالتصور عنها \* فظاهرها الحسن  
متكاملا \* وباطنها الجوع حاصل \* وما تنفع الدار السريه \* والابنية  
فيها اليه \* وليس فيها ما يطعم \* ولا يوجد في نواحيها  
ما يقضم \* وعلى ذكر الرجل فان كنت ترغب في مودته \* فارفع  
عينك عن مائدته \* لان الموت الاحر اهوون لديه \* من تحريك  
الضيف فكبه بين يديه \* وسريان عنده كسر صليفه \* وكسر  
رغفه \* ولو يستطيع لتغيره البارد \* وتغيره المتزايد \* لتنفس  
من المنخر الواحد \* وهذا يسير من كثير قبائح \* وبعض من  
فيض فضائح \* والسلام

اخرى في حل قول الآخر

الا يا بغض الله وابن بغضه \* ارى البغض قدما في ايك وفيكا  
اجل اسم الناس في البغض كلهم \* وانت ولي انعم بهد ايك

وقول الآخر

اياهن اعرض الله \* عن العالم من بغضه

ويا من بغضه \* هـد بالبغض على بهينه

( ويا )

( ١٢٣ )

وَأَنْتَ خَلَقْتَ اللَّهُ \* مَنْ مَشَى عَلَى أَرْضِهِ  
وَمَنْ طَافَ مَلِكُ الْمَوْتِ \* تَوَسَّطَ مِنْ نَبِيهِ  
بِقَوْلِ الْآخِرِ

وَقَبْلَ أَنْ يَسُدَّ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ \* تَوَسَّطَ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ الْخَبِيرِ  
وَعَصَتْ رِبَاهُ الْجَحِيمِ \* نَسُوا سَوَاءَ عَذَابِهِ لِلْجَحِيمِ  
يُؤْمِنُ وَرَثَ الْبَغْضِ أَبَا \* خَوَاهُ وَتَوَفَّاهُ \* قَدْ كَانَ إِهْلُكَ أَمَامَا  
فِي الْبَغْضِ لَا يُجَارَى \* وَلَا يَبَارَى \* وَلَا يَرَى \* وَلَا يُجَدِّ \* وَلَا  
يُدَافِعُ \* وَلَا يَنْزِعُ \* وَأَنْتَ وَلَى عَهْدِهِ فِي حَبَابِهِ \* وَتَدَاخَلَتْ بِهِ  
مَمَاتِهِ \* وَأَنْتَ الْبَغْضُ مَشَى عَلَى وَجْهِ الْفَرَضِ \* وَمَنْ يَشْهَدُ بِالْبَغْضِ  
بَعْضُهُ عَلَى الْبَعْضِ \* وَأَسَى يَحْمِ حَمَلَهُ \* وَتَنْقُضِي أَيَّامَكَ  
لَا أَنْ تَمُوتَ بِتَقَرُّ مَلِكَ بِفَضْلِكَ \* وَلَا يَقْدِمُ عَلَى فَبْضِكَ \* فَتَنْتِ  
أَقْلَ مِنْ صَفْعِ الْإِذْلِ فِي بِلَادِ الْغُرْبَةِ \* وَمَنْ كَرِبَ لِمَوْتٍ عَلَى  
الْمَعْصِيَةِ \* وَمَنْ الْعَذَابُ فِي نَارِ اللَّهِ \* وَوَعَصَتْ جَحِيمُ  
رِبَاهِهَا كَانَتْ عَقْوَتُهُمْ حَوْكُ \* وَمَا عَذَّبْتَ إِلَّا بِسُكْنِكَ وَقَبْلِكَ  
رَاحِدُ اللَّهِ مِنْ بَعْضِكَ وَذَلِكَ \* وَأَحْسَنُ لِنَاصِيَتِكَ

بَابُ فِي الْأَمْثَلِ

قَصِيدَةُ لَهْيِ الْفَتَحِ بَسْتِي وَحَلَّ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا عَلَى رَسْمِ الْمَثَلِ  
مَكْتُوبٌ تَحِيَّةً

زِيَادَةُ الْمَرْدِ مِنْ دُنْيَا \* فَتَصَانُ \* مَرِيحُ شَرْعٍ مَعْصِيَةِ الْخَيْرِ خُسْرَانُ  
زِيَادَةُ الدُّنْيَا نَقْصَانُ \* وَكُلُّ رِيحٍ سَوَى الْخَيْرِ خُسْرَانُ  
وَكُلُّ وَجْدٍ حَفْظُ الْإِثْبَاتِ لَهُ \* فَانْ مَعَهُ فِي الْخَيْبَةِ فَتَانُ

من وجد مالا ثبت له فقد فقد  
 يا عامرا الخراب ارر مجتورا \* بالله هل لخراب العمر عمران  
 يا من يعمر داره وعقاره هل تقدر على عمارة ما غرب من عرك  
 ويا حريصا على الاموال يحجمها \* افسيت ان سرور المال احزان  
 مساك المال حين وسروره حزن  
 احسن الى الناس تستعبد قلوبهم \* فطالما استعبد الانسان احسان  
 الاحسان يستعبد الانسان  
 وكن على الدهر مونا لذي امل \* يرجو نذاك فان الحر معوان  
 اعن الاخوان فاحر معوان على الزمان  
 واشدد يدك بحبل الدين معصما \* فانه الزكن ان خانتك اركان  
 استمسك بحبل الدين فانه لحبل نائين  
 من اتقى الله يحمد في عواقبه \* ويكف شر من عزوا ومن هانوا  
 من اتقى الله ليس العاقبة وحده اعاقبة  
 من استعان بغير الله في طلب \* فان ناصره يحزن وخذلان  
 من استعان بغير الله خذله انصره  
 من جاد بالمال مال الناس فاسدة \* اليد رمل الا ان فتان  
 من جاد بالمال مال الناس اراء  
 من هداه الناس يسلم من غوائلهم \* وعاش في وفاء رعيه جنان  
 من الناس  
 من دنا لعدو سلطان عبده ضل \* وداعى نوره لمير سلطان  
 من دنا لسلطان العنق استاصه عيه سلطان الخرص

قوله "أشرك الناس" أي في منتهى نفسه \* من ساء حسبه، يعني وعدوا،

من عاشرا الناس لم يسلم من نقول لهم

ومن يفتش عن الإخوان يسلمهم \* يقول أخوان هذا العصر - وآن

إخوان هذا الزمان - وآن

من يزرع أشرا يصد في حوائقه \* ندامة وصد الزرع إبان

من زرع أشرا - صد الندامة

من انتلم إلى الأشرار نام وفي \* قبضه منهم صل وثمان

من سكن إلى الأشرار ليس قبضه على الأفاعي

كن ريق البشران أحر شمة \* بحقيقة وعيه البشر عنون

البشر عنون بر أحر

رافق الرفيق في كل الأمور وفي \* يذم رفيق ولم يذمه إنسان

من رافق الرفيق حده رفقاؤه

ولا يغرنك حظ جرته خرق \* خرق هدم ورفق راء بذان

رفق يبنى وخرق يهدم

سبيل الله كان أمارة مقبرة \* فمن يدم على الأحسان أمكان

فقتلهم الأحسن مده لا يمكن

صن حروجه لا تهك شأله \* فكل حرجير الوجه صوان

حرجير من صان حروجه

وان لقيت حسبا ناسا بداهة وأوجه أشرف أشرف عرق صن

السف نال بعداوة في السان

دع الخاسر في خيراتكم \* من سعد إغاراتكم كسلان



من اغلب العادة ان الكسل لا يجتمع والسعادة  
لا ظل للمرء يعرى من تقي ونهى \* وان اظلمه اوراق وافنان  
اذا عرى المرء من ظل التقي والنهى فهو ضاح وان استظل  
والناس اعوان من والته دولته \* وهم عليه اذا عادته اعوان  
الناس اعوان صاحب الدولة وهم عليه اذا انقلب  
لا تودع السر وشابهه مذلا \* فارعى غمما في الدوا سرحان  
لا تودع السر الوشاء كما لا تسهف الذئب الشاء  
ما كل ماء كصداء لشاربه \* نعم ولا كل نبت فهو سعدان  
ما كل سقف سما ولا كل ماء صدآ ولا كل قضيب خيزران ولا كل  
نبت سعدان

وللتدابير فرسان اذا ركضوا \* فيها ابروا كالبحر فرسان  
للتدابير فرسان الخطوب كما للقتال فرسان الحروب  
لا تخدشن بطل وجهه عارفة \* فالبر يتخذ منه مضل وليان  
لا تخدشن بظفر المثل وجهه العارفة  
كفى من العيش ما قد سد من عوز \* وفيه للحر فتيان وفتيان  
يكفى من العيش كفاف سد من عوز  
وذوالقناعة راض من مبيشته \* وصاحب الخرص اراى فتيان  
القنوع راض وان افتقر والخريص غضبان وان ايسر  
حسب الفتي عقله خلا يعاشره \* اذا تحاماه اخوان وخلان  
حسب الفتي عقله خليلا اذا تحاماه الخلان  
هم ارضيها بان حكمة وتقي \* وساكنها مدائن ملك وديان  
( الحكمة )

الحكمة والنتي رضى بها بيان وثمان والضعفين فرسا رهان  
 اذا تبا بكرىم موطن فله \* وراءه فى بساط الارض اوطان  
 اذا تبا بكرىم وطنه فالارض اوطانه وانتاس اخوانه  
 يا ظاننا فرحا بالعر ساسده \* ان كنت فى سنة فالدهر يقظان  
 ان كنت فى سنة من عزى فالدهر يقظان  
 ما استمر الظلم وانصفت اكله \* وهل يلذ مذاق وهو خطبان  
 الظلم لا يستمر به اكله كما ان الحنظل لا يستحيله ذائقه  
 يا ايها العالم المرضى سيرته \* ابشر فانت بغير الماء ريان  
 يا ايها العالم انت بغير الماء ريان  
 وبالاخ الجاهل ان أصبحت فى ليل \* فانت ما بيننا لاشك ظمان  
 يا ايها الجاهل انت فى اللجة ظمان  
 لاتحسبن مسرورا دائما ابدا \* من سره زمن ساءته ازمان  
 لاتحسب السرور بدوم فن سره زمان ساءته ازمان  
 يا زافلاقي السباب الوحف منتشيا \* من كاسه هل اصيب زشدن شوان  
 سكر السباب كسكر الشراب  
 لاتفرز بهتبيب وارف خضل \* فكم تقدم قبل الشيب شبن  
 لاتفرز بالسباب فقد يحمل الشيخ الكبير جنازة الضفل الصغير  
 هب الشيبه تبلى عذر صاحبها \* ما عذر شيب يستوي به شيبان  
 ما عذر الشيخ اذا لم ينصره ضانه على شيطانه  
 تر مذوب فان لله يفرها من شيع المرء الشاكر واليمن  
 المذوب مغفور مع صدق الاخلاص

وكل كسر فان الدين يجبره \* وما لكسر قناة الدين جبران

كل كسر يجبر بالدين وما لكسر الدين جبر

كذلك قصيدة ابى عبد الله الضرير اليبوردى

صباحى اذا افطرت بالسحت ضلة \* وعلى اذا لم يجد ضرب من الجهل  
لا اعتد بالصيام اذا افطرت بالحرام اذا لم ينفع العلم فهو ضرب من الجهل  
وتزكى ما لا جمعت من الربا \* حساب وبعض الجود اخزى من البخل  
كسارقة الرمان من كرم جارها \* تعود بها الرضى وتطمع فى الفضل  
وومسة تؤتى المساكين كسبها \* وليس لها لا عناء على القبل  
من زكى المال المجموع من الربا كان كسارقة الرمان تربيه الميضى  
والمومسة تؤتى المساكين اجرة الربا

ومن سار محمولا بنابى عمس \* فخير منه من سيره حافى الرجل

ركوب اتيب الدب خير من الرحلة

يواسى الغراب الذئب فى كل صيده \* وما صادت الغرابان فى سعة الفحل

الدب يشارك الغراب فى صيده القليل وما يصيده الغراب فى رؤس الخيل

لأنه متوق لا ترى مهد طائها \* احب من الظئر الخفية الطافر

الام الجافية احفى بالصبي من الظئر البارة

اذا الشاءوات راجعت من انخلا \* غدت عنزها العرجاء هاوية الابل

اذا رأت النما تقدمت العنز العرجاء

لما انما جارين لينة تقطعت \* بها شرح الاستاء من سدة الفحل

اذا جادت النعام اربعة تقطعت منها شرح اذا تاء

وما نزع الساري اذا تقضى \* على \* صياحه من الكركى يصرخ من ساف



رب ذئب بجائع يتهم بأشنع  
 وذئب دعاه الواعظون نومة \* فقال ينوت الساء كفوا عن العذل  
 استيب الذئب وقال دعوني لأية وتي الغنم  
 وكل غدار ثار من مشي ثلة \* فذلك عين الذئب خير من الكحل  
 غبار الغنم خير عين الذئب من الكحل  
 ولو استطيع الكلب ماراً مربضاً \* سوى السلالة الملى من الخبر والنقل  
 واستطاع الكلب لربض الا في السلالة الملى  
 وما انت الا قارة ضاق حجرها \* فناط بها الاضغاث من مكس جزل  
 لم يسع القارة حجرها فاستصحت مكسه  
 ترى ليل ثوبه اذا لم تدرج \* وفي الغنم ضمة ما تبي واشكل  
 محل حيث لا يراه منظر  
 اتبصر ما في عين غيرك من فذي \* واغفل في عيبك معترض الجذل  
 اتبصر في عين اخيك القداة ولا ترى في عينك الحصاة  
 مع الحصاة والقة ترمي كل خفة \* ونبتة لا فله عن منبت اقبل  
 كل اقل ولا تامل معن النبلاء  
 ما يدخل ارض دال دار \* بخيلك واستوق من يسرق ارض  
 ما للهن في ما خيلك  
 ترون برزخاً من راسان من \* وما ياحرس من رقة ما حرس  
 ما الجاهل مع الذئب من \* ما من من

## باب في الارصاف والتشبيهات

فصل في حل قول ابن المعتز في وصف الهلال

اسلا بفطر قد اثار هلاله \* الآن قد عد على المدام وبكر  
وانظر اليه كزورق من فضة \* قد اثنت حوله من عنبر  
وقول لا آخر في وصفه

باريم قومي الان ويحك انظري \* وجد اسماء وقد بداني المشرق  
كخيلة نظرت الى مثل لها \* فتعقب خجوز بكيم ارق  
وقول كساجم في وصفه ايضا

اهلا وسهلا باسم \* لبب من المصير  
كنيسة من فضة \* قد رايت في خنجر

وقول ابن المعتز

وهلال شوال بلوح ضياء \* وبنات نعش وقف باآزاه  
كبنانة من مخاض المارسي \* وجه اورير دعا بطون اقامه  
اهلا بغير قد بار ولا شرف \* وتحلى به المشرق \* فكاه  
وجه خيلة صبيحة خيول من حايير ما خجبت \* وبالكيم  
للزرق انتفت ابركاه زورق من فضة ممنوع من عنبر \* او شعرة  
لجبن ركت في حجب \* اراضع مخض في مولانا لا مبر  
السيد المالك ما دون محمد نور زدها عن رة مصره راى  
في وجهه اقمري من ثمنه راين \* رعا لله بصوب باآد  
ردوام نعامه \* وكبت اعداءه على نعلي الرح \* ووجوه  
الضامح \* الضامح الى سر حبيب \* في امة به

التي هي دولة الميا من \* وشكرا الايام الخوارزم شهابه التي  
هي ايام المحاسن \* ادامها الله \* اقر الملال \* وتكرر الاهلال \* امين

اخرى في حل قول ابن المعتز في الصبح والثريا

يا خليلي اسقياني \* قهوة ذات حما

قد تولى الملبى عنا \* وطواه الصبح طيا

وكان الصبح لنا \* لاح من تحت اثريا

ملك اقبل في التبا \* ج يفسى ويحنا

الصباح يا خليلي الصبح \* فزالت انعم تغدو ايكما وروح \* اما

تربان الليل ادر وتولى \* وانتهك ستر الرجي \* وطوى الصبح الظلام

كما بطوى الملك خوارزم شاه \* ادام الله ملكه اعداءه \* ونشر رداء

النور كما ينشر \* ولانا اعز الله نصره سناءه وسناءه \* وما اشبه الصبح

وفوقه الثريا \* الا بولانا ملك ادام الله - ولته وسواوه \* وعلبه تاح العاليا

وهو يغدى ويحنا \* فاسقياني على ذكره اليه \* واسقياني بنعراتي

اشعالي فيه \* وحسبي بذلك غناء فاقدا \* وسماعا رثقا شاقا

والسلام

رقعة في حل قول الاخر في وصف العود والقيز

ومستطيق عودا بعود مخفف \* وقد كان اولاً نك غير مدروق

يعبركه كف \* كأن بناها \* انابيب در الموت بعقيق

وقولي الا تنثر

وكأنه في حجرها ولد لها \* ضمت بين راسه وابان

طورا تدعغ خطه فانه اهنا \* عركت له اذنان الا اذنان

( ٢٨٨ )

يَسْبُدِي مُنِيرًا تَبِيَّةً قَسَمًا نَسُودًا \* إِذَا تَبَيَّنَتْ  
 أَحُودٌ بَعُودًا \* حَفَا شَخْصًا \* طَبِخَ نَرَصًا \* عَرَكَتْ بَنِيهَا  
 فِي النِّسْبَةِ عَلَى الْيَحْقَقِ \* نَابِذَ دَرَمَتَهُنَّ بِعَاقِبِ \* وَمَا تَبَيَّنَتْ  
 أَعُودٌ فِي جَرِّهَا \* أَلَا بُولَدُ تَفَرَّدَ \* بِنَاهَا \* تَعَبَضَتْ بِبَنِيهَا \* فَعَمَى  
 تَدْعُوغُ بَطْنَهُ \* هَذَا عَفَا عَرَكَا \* أَدْنَى \* وَقَدْ أَبَى تَدْعُوغُهَا  
 بِطَبِيبِ الْأَحْضُورِ \* كَمَا أَقْسَمَ مَسْرُورَانِ نَبِيهَا \* مَسْرُورًا  
 فَارَ رَايَتْ أَنْ تَسْهَمَ لَهَا فِي ذِيكَ نَبِيهَا \* هُوَ قَوْتُ النَّفْسِ \* وَدَادَةُ  
 النَّاسِ \* فَعَلَتْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ

اخرى في قول الآخر في وصف النرجس  
 وكأما الكهجات بين عينه \* وكأما اوراقه اوراق  
 وقول الآخر في وصف النارج  
 جسم بلين قبسه ذهب \* مركب في بدع تركيب  
 فيه لمن شمه وابصره \* نون شهب وريح محبوب  
 بقول الآخر في النارج

الاعضا بين الفصول كلها \* تَبَيَّنَتْ \* أَرَبِي مَسْمُومٌ خَطَرُ  
 رَقُولِ ابْنِ تَرْوِجِي فِي النَّارِ  
 وَلَا زُورِيْدُ تَوْنِي بَرَقَتِهَا \* وَسَطُ أَرَبِيْنَ عَمِرُوقِ \* تَبَيَّنَتْ  
 كَأَمَّا فَوْقَ خَلَاةَاتِ ضَعْفَتِهَا \* أَوْشَى \* أَرَبِيْ \* حَارِفُ تَبَرِيَتْ  
 أَنَا يَسْبُدِي \* وَمَوْلَايَ أَسَالُ اللَّهَ بِمَا لَكَ مِنْ مَجَالِسِ كَأَنَّ مَبْدُوحَ  
 الْجَمَّةِ وَحَدَلِي نَوْجَسِ وَرَقَهُ كَالْوَبَقِ وَعَيْنُهُ كَالْعَيْنِ \* وَتَرْجِ اسْ  
 قَبْسِ الزَّهَبِ عَلَى جَسَمِ الْمَجِينِ \* وَجَعَلْ لِي أَسَافِي الْمَشُوقِ



( ١٣٤ )

الى ربح الحبيب المعشوق \* ونارنج كانه كرات كيمخت مذهب  
اوئدى عذارى مخدرة من عفره \* وبنفسج برى على زرق  
البواقيت \* ويحكى ارائل النارنى انكبريت \* وقد شيرقت  
شمس الدنان \* وطلعت كواكب الندمان \* ونظفت السن  
الميدان \* فان تفضات بالحضور \* شاركنا فى السرور \* ان  
شاء الله تعالى

اخرى فى حل قول ابن الرومى فى وصف دجاجة وقصايف  
وسمطة صفراء دينارية \* ثمنا واونا زهم لك حزور  
ظلمنا نقشر جلدها عن لحمها \* وكأن تبراً عن لبن يفسر  
وانت قصايف بعد تلك اطاييف \* ترضى اللهاتهها ورضى الخنجر  
ضحك الوجوه من الطبرزدعها \* دمع العيون من الدهان به مصر  
ما قولك يا يدى جعلنى الله \* لك فى دجاجة تنقار سما \* وهى  
دينارية اونا وثمنا \* فذا مددت اليد الى اطرافها الفضة \* وشرت  
الذهب عن الفضة \* وبذمها قصايف لطائف حديد اشو  
رفقة القشر كيفية الحشو \* ضاحكة من الطبرزدع السحوق  
يا كية من دهن اللوز المدقوق \* تودى طعم العائيه \* وتخنم  
بحس العائيه \* هل نلتها \* تسرني بالساءة حاجها \* ان  
شاء الله تعالى

اخرى فى حل قول البحتري فى وصف السحابة  
ذات ارجاز بخين الرعد \* مجرورة الذيل صدوق الوعد  
سفرة الدمع ينجر وجد \* لها فسم كسم الورد

{ }

ورثة مثل رنين الاسد \* ولمع برق كسوف القمر  
جأت به ريح اسما من نجد \* فانتثرت مثل انثار العقد  
وراحت اذ ضربت رعد \* كأنما غدران في الوهـ  
بين من حبايبها بالرد

ياسدي ومولاي صر له بقلك \* اما ترى هذه السحابة كيف  
سحبت اذبانها وبشر بالخصب اقالها \* دار تجرت روانها  
وصدقت مواضعها \* وفاضت من غير وجه مدايعها \* فسميها  
كسيم 'ورد منضود \* ورنينها كرنين الاسود \* وبرقها كالقمر  
السبوف \* بين السدوف \* ولما جاءت به ريح اصفا \* وحكت  
في خيها زين اصفي \* وحل عقدها \* وانتثر عقدها \* وحكت  
كيف مودنا الملك ولي انعم خوارزم شاه داه الله ملكه في قبضها  
بالعطايا \* وجوده بالاصلات والهدايا \* فراحت الارض بايمن  
طامع واسعه \* واطيب عيش ورغده \* وكأل اعدا ان تلعب  
بالد من حبه \* وحب تبيكي شوقا ان احبها \* وان قد  
سقيت من وبي حبيب \* فسفت اقداس ماء حب \* وجمع  
شمس وهو واصرب

اخرى من حروف حسن بن سيماء بن وهب في احواله  
حفت بسروك كخير نسبت \* حضرة حريم على قوم دهر  
ذكاهم ويربح يحصر ينفو \* تنوي انعاقوا فيهم الخجر  
سوف في العترة ترجو

كاس صبر لمرحبه مصر \* كاس صبر لمرحبه مصر

اذا باهمن القطر خات دموعها \* بكاء عيون حشوهن خالوق  
نحن سيدنا اطال الله اقلك في بستان مخدوف \* نسر و مصدوف  
كفدود الاحباب \* في خضر الشب \* بكاءها و ربح خنارها  
و عيناها و يثها \* تنوى التعانق و الالتزام \* وتريد الاضماع  
والالتيام \* فبيها الخجل \* ويصدها الوجل \* وحوادث عيون  
نرجس تحكي مداهن در حشوها عقيق \* فاذا لمها القطر حكمت  
دموعها بكاء عيون كحها خالوق \* وقد دحانا حسن النكن  
وطيب الزمان \* الى الاعتظام ارعلى الاحرار بينات الدنان \* وليست  
تصفوا الا بلقائك \* فلا تكدرها بابطالك \* وجشم اليا قدرك  
واخلع علينا كرمك \* ان شاء الله

اخرى في حل قول ابى بكر الخوارزمي في الطيب  
وطيب لا ينزل بكل طيب \* يحينا بانفس الحب  
يظل الذيل يستره ولكن \* ينم عليه ازرار الجبوب  
متى يشمه انف حس قلب \* كالانف جاسوس القلوب  
مولاي اطال لله بقاءه بروى في السنة التي كلمها خير وبركة \* ان  
الهدايا مشتركة \* وقد اهدى الى من الطيب \* الغنى العجب  
ما يحكي اوقاس الحبيب \* بل كانه مجنون من اخلاق مولانا  
المالك المؤيد خوارزم شاه اعز الله نصره \* او كانه طيب اساء  
على اياه \* المشرقة باحسانه وانهاده \* فشارك مولاي ادام  
الله ما يده في حسن اثره \* وطيب خبره \* وبعثت منه بما اذا صلى  
تار المشقة \* تنفس عن راحة الجنة \* وانما سترته سبول

( ١٢٧ )

نَت رَمِيهِ اجْيُوب \* وَارْتَابَتْ لَهُ الرُّيُوحُ وَنَبَتْ التُّلُوبُ \* وَهُوَ  
دَامَ اللَّهُ عَزَّ بِسَمَرِي بِقَبُولِهِ \* وَيُوقِعُنِي بِحَصُولِهِ \* اِنْ سَاءَ بِلَهُ تَعَالَى  
اُخْرَى فِي حُلِّ قَوْلِ الصَّنَوِي

ذَهَبَ كُؤُسُكَ يَا غَلَا \* فَهُوَ يَوْمٌ مَفْضُضٌ  
وَالْجَوِي يَجْلِي فِي النَّبِيِّ \* ضَرْفِي حَتَّى تَأْسِرَ مَرَضُ  
تَقْظُنْ ذَا ثُلْجَا وَذَا \* وَرَدَّ عَلَى الْأَعْصَانِ يَنْفُضُ

وَرَدَ الرِّبْعَ مَلُون \* وَالْوَرْدُ فِي كَانُونِ اَبْيَضُ  
هَذَا يَأْسِدُنِي اِدَامَ اللَّهِ عَزَّ يَوْمَ مَفْضُض \* وَذَهَبَ الْكُؤُسُ فِيهِ  
مَقْتَرَضُ \* اِمَّا تَرَى الْجَوِّيَّ فِي الْبَيَاضِ يَجْلِي وَيَعْرِضُ \* وَالْدَّرِّيَّ  
لَحْلِي فَذَا تَقْظُنْ ثُلْجَا فَهُوَ وَرْدٌ يَنْفُضُ عَلَى الْأَعْصَانِ \* وَالْوَرْدُ  
اَبْيَضُ فِي كَانُونِ كَمَا اِنَّهُ مَلُونٌ فِي نَيْسَانَ \* وَاذْهَبْ نَحْلُ هَذَا السَّمَاءِ  
فَلْيَنْتَضِمِ عَقْدُ النَّدْمَاءِ \* وَانْتَ يَا سَيِّدِي يَا فَدَّةَ اَمْتِهِ \* هَاولِ  
العَقْدُ \* فَتَنْضَلِ وَأَنْجَلِ \* اِنْ تَسَّ \* يَا رَبَّ اللَّهِ تَعَالَى  
اُخْرَى فِي حُلِّ قَوْلِ اِدَامَ

اَقْلُ اجْيُوبَ فِي تَلَاثِ نَوْرِ \* وَتَهْدِي رَوْوُ مَشْهُورِ  
فَكَانَ السَّمَاءُ صَاهِرًا نَارًا \* ضَرْفِي حَتَّى تَأْسِرَ مَرَضُ كَافُورِ  
هَذَا يَأْسِدُنِي اِدَامَ اللَّهِ عَزَّ وَمَقْبُولِ شَوْوَا فِي تَلَاثِ اَنْوَارِ  
وَجَانَا بِاَنْوَارِ النُّورِ \* حَتَّى كَانَتْ اَسْمَاءُ صَاهِرَتْ اِلَافِضُ \* وَنَثَرَتْ  
نَهْمَا اِيكَافُورِ لِحْضِي \* وَرَثَرَتْ دَائِمُ الْعَمُورِ بِطَاعَتِكَ \* يَا رَبَّ اَسْمَاءِ  
يَسَّرَتْ لِي عَلَى مَدْعَايِهِ \* تَطَهَّرْتُ بِمَرْكَبِكَ \* وَوَدَّحَ  
لِي سَبِيلَ قَرَارِ

## باب في النبروز والمهرجان

رسالة في حل قول الاستاذ أبي بكر الخوارزمي من قصيدة  
يا أيها الملك الموقى بهمة \* على هوم ملوك الارض والهمم  
اسعد بطلمع ذا النبروز واحظ به \* فلن يقيم على خلق ولم يقم  
يوم من الدهر شيخ في شببته \* ومستجد وما يؤتى من القدم  
قد كان كسرى اذا وافاه حكمه \* في عقله وهو فيه شرما حكم  
شيخ الم \* به شيخ فصاحفه \* بالكأس والطاس والوتار والنغم  
يوم جديد وملك بعد مقبل \* والصحو بينهما ضرب من اللهم  
اسعد الله مولانا الملك المؤيد ولي النعم خوارزم شاه الذي اوفت  
همته على معالي الهمم \* من جميع الامم \* بهذا الفصل الجديد  
والنبروز الحميد \* الذي هو على شببته شيخ قديم الاسناد \* وعلى  
شيخوخته فتى حديث الميلاد \* وقد كان كسرى يحمله اذا اتاه  
ويحمله اذا وافاه \* ويحمله محل اعز قائم \* ويحكمه في عقله  
وهو شر حاكم \* فياله من شيخ قديم \* كان يلب بشيخ كريم \* فيصاحفه  
بالعقار \* ويخام له ثياب الوقار \* ويلطفه بالنغم والوتار \* ومولانا  
ادام الله ملكه وارث الملوك ورثه الله اعمارهم \* وبلادهم وديارهم  
بها عليه او حافظ على الرسوم الكسروية \* كما هو محافظ على  
الشريعة الحنيفة \* ليسعين بالهزل على الجد \* وبالباطل على  
الحق \* ويستريح احيانا من مرارة السياسات \* الى حلاوة الموائفات  
ينعم الله له فوائد الدين والدنيا \* كما جمع له خصائص المجد والعليا  
ولا زال له نصيب من الاعزاز \* والشهور والايام \* مهتات بما لبسته

من الجمل مكانه \* وخاص لها من ماثور افضل بعده واحسانه  
اخرى في حل قوله ايضا

قد جاءك النبروز ضيفا فبهجم \* يوم فتى وهو شيخ في القدم  
هرمه الدهر ولم يقل هرم \* اذا رآه عسكر البرد انهمز  
هزيمة الجمل اذا فوك انهم \* مقتله الكاس واذا به النغم  
فهو بلا هذين اعى واصم \* فازل على احكامه فقد حتم  
ان يأتى الليل وفي العقل ثلم \* واعلم بان الزاح يومالم يسب  
ترياقه الا وهذا العقل سم

اقبل النبروز الى مولانا الملك ولي النعم خوارزم شاه اخطأ الله بقاءه  
مكتسوا واداضيا فده وخدامه \* مقتبسا من نور حضرة واليائه \* وهو  
يوم فتى السن \* طرى الغصن \* على انه شيخ طال صاحب  
الايام الخليه \* ورأى القرون الماضية \* وطان ماطورا قدم  
وهرمه الدهر فلم يقل الهرم \* وكما رآه عسكر البرد وفي عنده  
مدبر او انهمز \* كما ينهمز الجمل \* ويهرب اخرمان وانحى \* اذا  
تبسم لم مولانا هناك ادام الله سبحانه فايدهم الزمان يا بنساءه  
ونملنا وجوه المكارم لانعامه \* واو كان هذا النبروز انسا لالكائنات  
الراح عينه \* والسماع لذه \* وهو بلا هذين اعى فيهمسر  
الشمس \* واصم لا يستمع لرعد \* ومن احكامه التي تغز عندها  
العتوه \* ولا تدها المروة \* ان نيرسخي لليل سدوله \* الا رفسحب  
السكر ذبوله \* وتمت احصاءه في العظام \* وترقت الى غم  
وانتم العقل كل الانشاء \* وفي الحقيقة الزاح ، باسم تربق

تتموه \* انذروا من معدود في السموم \* وكلوا قل السم كان  
اصليج \* وكله فقد كان اروح \* اماذ الله مولانا الاك من كل سو  
وسخر له كل عدو \* وعرفه من بركات اليوم مايرى على عدد  
من عايد ونوز ومهراج \* ولا زال كل يوم من ايامه عبدا حاضرا  
ونبروزا فاضرا \* مادامت الايام والشهور \* وكرت الاعوام  
والشهور

### اخري في حل قول الآخر

يا كرا اليروز بازاج وريحان سرور \* في نداهي جعلوا الله وسط وراق الصدور  
ومغن يحسن النغم على موزير \* كاداري كشف الما قال عر سر الضمير  
ايها اليروز انزلت ليذا بالامير \* باسان الله في الارض من الدهر الزير  
حق النبروز يا سيدي ومولاي امام الله عزك مباكرته بازاج  
والريحان والرياح \* مع ندمي كثر امهر في سنور صدورهم  
واستظفروا على الدهر باستجلاب \* سرهم لا يطرب يطاد  
وساسوس الهم \* باستنطاق الزبر والهم \* ويكاد يكشف عن  
الضمائر \* ويهتك اسرار \* ويهدى السرور الى سواد  
القلوب \* ويفرح عنها جمع الكيوب \* اذا سدا بذكر المات  
الميمون \* ماثون بن ماثون \* ابتاه الله غرة في وجد دهره  
وتاجا على مفرق عصره \* وقطر المكارم والاعالي باطالة عمره  
واغلاء سانه وامره \* فقتل اسدي نقص حق النبروز \* ونترك  
ابوز \* ونكشف خال النفوس \* بإدارة الكؤوس \* ونسمع من  
الطاء الميموه المات \* تيمم اناسه \* زاده الله

[illegible]

*[Handwritten signature]*



فأهديت ديناراً جديداً ودرهما \* وسهما وتفاعها وجوزاً وسكراً  
فقات استوى كالسهم امرئ كاذب \* ولا زال كاتماً وجهك مسفراً  
وانجح نيك السعي كالدرهم الذي \* ينال به المطلوب سهلاً يسيراً  
ومثل اعتلاء الجوز لازاً عتلى \* بيوتك خيرات وتبرا وجوهراً  
ولا زلت حاول في اقلوب كسرك \* ولا زلت كالدينار حسناً ونظراً  
قد سلكت معك باسدي ومولاي اطلال الله بفلك في هذا المجران  
الجديد \* والعبد السعيد طريق القاف المجد \* واهدت لك  
ديناراً هو العلق الذي يفوق الاعلاق \* ويأمن صاحبه به  
الاملاق \* واعتمدت به ان يعطيك الله ما عطاءه من المحبة في كل  
قلب \* والفلاح والنجاح في كل خطب \* ومعه درهم تعاقلت  
ان يورك الله عزه في ادفطار \* ويبلغك مبلغه من الاوطار \* وسهم  
قصدت ان يحكي امرئ استوا \* ويشبه نفاذه ومضاه \* وتعامح  
اردت ان تشبه في حسن المنظر \* وطيب المنبر \* وجوز احببت  
ان يمتلي بيتك خيراً كالثلاثة \* ويحتشى نعماً كاحشائه \* وسكر  
تبركت لك بما في مذاقه من الحلاوة التي ارجوان تصحبك بها  
الايام \* وتغنم بامتدادها لك الاعوام \* فبحملوك جناها ويخرج  
عندك مرعاه \* والله تعالى يحقق قالي \* ويبلغني فيك آمالي  
برحمته وسعته فضله

باب في الفصد وشرب الدواء

رسالة في حل قول ابن المعتز

بأفصداً من يد جلت ايديها \* وذاق منها الردي فصرأ اطاديها

( د )

( ١٤٣ )

يد الندى هي فاروق لا ترق دمه \* فن حاجات طلاب الندى فيها

وقول سب - الله بن عبد الله بن طاهر

إذا أنت أسبت للأسنة \* ق دموعا من أجفانها أنواهية

رايت اعتلالك يبكي دما \* وتضحك في جسمك العافية

وقول الآخر

بكي الندى في يديه خوف فرقة \* لما تيقن ان الفصد قد عرما

فقال لي دمه لما عجت انا \* قد كنت جود الخوف اليك صرت دما

إذا كان موته الملك الويد خوارزم شاه \* اطال الله بقاء

شخص المجد والكرم \* وجرى الجود منه مجرى الدم \* فلتفرق

يد الفصاد \* بالبد اتي هي قبلة انقصاد \* وفيها ارزاق العامة

وبها هلاك العامة \* ولا ترفق دما هو الجود \* والكرم الوجود

وإذا أوجت الحال ذلك فخذ رابنا العامة فمزج الدمع بدمها \* كما

راينا العافية تضحك ماى فيها \* وكل ذلك الدم في اليد العالية

جودا متنها \* من خوف فراقها استحان دما جاريا \* واستأنف

مولانا حرس الله حياته كحبة جديدة \* وعيشة راضية حيدة

وابس توب السلامة الكافية \* مبطنا بالعافية \* فالحمد لله ما نطق

لسان بحمد \* وانطق لسان بعد \* وصلواته على محمد خير مولى

دعا الى خير معبود

أخرى في حل قول القائل

لا زلت في صحة من زمن \* لا يرتع اسقم منك في بدن

وجال نغم الدوا فبك كما \* يحول ماء الريم في الغصن

وقر الله حفظ مولانا الملك المؤيد ولي النعم خوارزم شاه من السلامه  
وعرفه بركة ما اخذه من الدواء واجرى منافعه في بدنه المسعود  
كما يجري ماء الربيع في البود \* وكفاه كدر المشارب \* واعتراض النوائب  
واندر له اخلاق العافيه \* واسغ عليه اثواب النعم الوافيه

### باب في الربيع

رسالة في حل قول ابى تواس

اما ترى الشمس حات الجلا \* وقام وزن الزمان فاعتدلا  
وغنت الطير بعد عجمتها \* واستوفت الحجر حولها كلا  
واكتست الارض من زخارفها \* وشى نبات تخاله حلالا  
فاشرب على جده الزمان فقد \* اصبح وجه الزمان مقبلا  
اما ترى ياسيدي ادام الله عزك الربيع قد اقبل \* وحات الشمس  
الجمل \* وقام وزن الزمان واعتدل \* فلاحر لافح \* ولابرد كالح  
ونطقت الطير بعد ان كانت بكما \* وغنت قيانها وكن عجمها  
واستوفت الراح حولها وقوتها \* واخذت الارض زخرفها وزينتها  
واكتست حلالها الرائقة \* وابست حليها الشائقة \* فشربا على  
الزمان الجديد \* واستمتع بالعيش السعيد \* وقر عينا بانفصل المعتدل  
ووجهه الطلق المقبل \* ولعمري ان الربيع في ايام الملك مأمون  
ابن مأمون \* يحكي زمان الجفة التي وعد المتفون \* فن اسعده  
الله بادراكها \* والتمو بظلالها \* فعمره شباب \* وشرب احباب  
وزمانه ربيع \* وعيشه ربيع \* وانس بديع \* ااعمها الله ما اروق الشجر  
وظلع القمر

## أخرى في حل قول الآخر

أربع بربع للربيع وكن به \* ضيفا يكن ندماؤك الانوار  
 من اخضر في احمر في اصفر \* في ابيض صباغها الجبار  
 تعال ياسيدي اطل الله بك نربع ربع \* للربيع يجمع \* جنات  
 الفا \* ونقيم به ماشيتنا اضيفا \* وندماؤنا الانوار \* وجلساؤنا  
 الازهار \* بين حراء الى صفراء \* ويضاء في خضراء \* صباغها  
 الله الذي لا حسن منه صبغة \* ولا لطف منه صنعة \* ومغناؤنا  
 الاطيار \* التي يطرب اغنائها الاسحار \* فتحيال وتحيال  
 ونحن اول منها بالطرب \* وقضاء الارب \* من دم العنب \* وهذه  
 قصيرة من طويلة \* والسلام

## أخرى في حل قول الصنوبري

ان كان في الصيف ريحان وفاكهة \* فالارض مستوقدة والجو تنور  
 وان يكن في الخريف النخل مخترقا \* فالارض هريانة والجو مقرور  
 وان يكن في الشتاء الغيث متصلا \* فالارض محصورة والجو مأسور  
 ما ندهر الا الربيع المستنير اذا \* جاء الربيع انك النور والنور  
 والارض باقوتة والجو لؤؤة \* والنبت فيروزج والماء بانور  
 تبارك الله ما احلى اربيع فلا \* تغرد فقائسه بالصيف مقرور  
 من شم طيب جنات الربيع يقل \* لالاسك مسك ولا الكافور كافور  
 الربيع ياسيدي ومولاي اطل الله بك شباب الزمان وجدة العالم  
 وروح الارواح وهو الفصل \* الذي له الفضل \* بمنظره البهي  
 ومحبته الذكي \* ومحاسنه البهجة \* وخصائسه الارجة \* فلهديون

في انواره مرتع \* ولانفوس بنسمة مستمتع \* ولكل من الفصول  
 محاسن ومناقب \* ومساو ومعايب \* غير الربيع فانه كله حسن  
 وطيب \* وابس له في العيوب نصيب \* وان كان الصيف زمان  
 الرياحين والثمرات \* وموسم ادراك الغلات \* فالارض من وقدة  
 الحر \* بساط من الجمر \* والهواء كالنور المسجور \* وقلب العاشق  
 المهجور \* وان كان الخريف اوان قطاف العنب \* واختراف  
 الرطب \* فالرياح فيه تجفو والعيون تجف \* وعقارب البرد لا تكف  
 ولا تخف \* وان كان فصل الشتاء \* يستحب لاتصال الانداء \* ففي برده  
 كلب وفي هوائه غلظ \* ورب يوم له عبوس قطري \* يكشر عن ناب  
 زمهرير \* وما الفصل المعذل \* والوقت القليل \* والزمن المرموق  
 المومق \* الا الربيع المحبوب والعشوق \* فاذا جاء جاء الانس  
 والسرور \* واقبل النور والنور \* واقبل الحسن يتبسم \* ويكاد  
 يتكلم \* واذا رايت رابت وجهها وسما \* وفضلا جسيما ورينا  
 نسيما \* وسحابة مطرة \* ورائحة عطرة \* ورياضا كالعراس في حليها  
 ومطارفها \* والطاو اويس في وشيها وزخارفها \* واشجار ارق نورها  
 النضيد \* وراق ورقها النضير \* فالارض زمر ذويانوت \* وسك  
 مفتوت \* والبساتين وشي وبرود \* وقلائد وعنود \* والجرى نواو  
 منثور \* ورداء نور منشور \* والماء سيوف وبلور \* فسبحان الله  
 ما اطيب الربيع واحلاه \* واحسن حليه وحلاه \* وبالله ما يقينه  
 بالصيف الا مغرور لا يعرف \* او طارف لا ينصف \* ومن طاف  
 الربيع وحسن آثاره \* وشم طيب انواره وانظاره \* لم يستحسن

الملك المؤيدونى النعم خوارزم شاه ادام الله ملكه وان لم يزل قدرها  
 ولم يحصل فضلها \* ولم يحد بدا من الاقرار لها \* فيقال كان  
 امطاره من جوده وكرمه \* وكان انواره من اخلاقه وشيمه \* وكان  
 ازهاره آثار قلته \* وغرر كلمه \* وكان نسيده شكر خد مدلتعه \* فلا  
 خدمت الا زمنة جالها ولا زال يدرا في كماله \* وهلالا في غآنه

### باب في الجزيات

رسالة في حل قول صاحب

مشاكلات قد جمن فكلها \* متشابه اشباحها ارواح  
 واذا اردت ملخصا تفسيرها \* فالراح والمصباح والنفاح  
 لم يعلم الساقى وقد جمن لى \* من اى هذى تلا الاقداح  
 هذه اطال الله بقاءك يا مولاي ليله رقد الدهر عنها وطلت  
 سعودها وضاب عدالها فمهي من حسنات الدنيا \* وقد نظمتنى  
 واخوتنى في سعة الثريا \* وجعت لنا مشاكلات \* كأنها اخوات  
 متشابهات \* اجسامها ارواح من اللطف \* وعانها نهاية في الحسن  
 والظرف \* فان اردت تلخيص نكتها \* وتفصيل جلتها \* فمهي  
 الراح التي تروح لها الارواح \* والنفاح النفاح \* وثالها المصباح \* ولما  
 تشابهت على الساقى الذي يسبقنا لم يدرك من ايها تلا  
 الاقدح وليس لتبينه عليه الا انات \* فان تفضلت بالبحر صدور  
 اجمنت ان شاء الله

اندرى في حلية قول ابن الرومي

والشكاس يوشق \* منه وبين انابل خمس  
مكائنها وكان شاربها \* فريقبل عارض الشمس

اشرب ياسيدي ومولاي ادام الله عزك على الوجوه الصباح  
والصور الملاح \* من غرر العمر \* وفرص الدهر \* وقد زارني  
من ملاحه الصورة \* عليه مقصورة \* وشرب عندي راحا كائنها  
من خده صورة \* فاشبهته والكاس بين فمه وانا له الخمس  
الا بانقمر يقبل عارض الشمس \* واحببت ان تشاركني في السرور  
برؤيته \* والافتباس من نور مشاهدته \* وامتع الروح بمناذمته  
فطار الينا طيران السهم \* واطلع علينا كطلوع النجم \* ان شاء الله  
فصل في - ل قول عبدالله ابن عبدالله ابن المعتز

سقتني في ليل شبيه بشعرها \* شبيهة خديها بغير رقيب  
فازلت في ليلين شعر ومن دجى \* وشمسين من راح ووجه حبيب

بقول النذام

ازلت آخذ روح الدين في لطف \* واستريح دما من غير مجروح  
حبتي انشيت في روحاني باقني \* والرقى مطرح جسمي بالروح  
من خيري ياسيدي فديتك ان الزمان اسعفتني بلقاء انسانة فنانة  
وجعني واياها تماس مؤنس فسقتني في ليل شبيه بشعرها انريدني  
متببهة بخدها مع غيبة الرقيب \* لما زلت في ليلين من الشعر الفاحم  
والظلام الهاجم وفي شمسين من الرحيق \* ووجه الحبيب الخفيف  
وبت آخذ روح الزنى الملائن \* واستتر في دما من غير مجروح

( ما سكت )

يا سيدي الحسن ، حتى انيت رقة نيت \* بنى دوحان في  
بدن واحد \* ونهض فارد \* والرق جسمه - ربح في اجرائه \* و  
در البداية \* معنا يا سيدي خبي فتنى خبرك \* رقرى ما انى  
انرك \* والسام

### اخرى في حل قول ابى نواس

اسقنا ن يومنا يوم رام \* وزام فضل عن اذيام  
من شراب الله من نظرة ناع \* شوق في وجهه حائق باق  
لما غليظ تذو الطبعه عنه \* نبوة السمع عن شيع الكلام  
في رياض ربيعة بكر النوى \* عليها يستهل التمام  
فقرى المشرب كالاهله فيها \* يتعسون خمروى تمام  
انت يا سيدي احسن الله بمالك نعم ان يوم رام \* نه غضل على الايام  
ولايه قضى حقد مثل المدام \* فهم اشرب ما هو احسن من نعم الله  
المقبله واسيب عن رائحة الجذبة \* والذم في نظرة المعذوق الى عاتقه  
ريو بناسم \* رات - يرد - نهم ريس - يفسد شعر نفس -  
ريو - النبع - ن - كما يثبو السمع عن المظنة الناع \* ر - اكلمه  
وزام \* بنين - ريش - تنفوقه - ر - نسووجه بايدي  
ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R  
ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R  
نحن جسدان راح واحدنا واحدنا  
اخرى في - س - س - س - س - س - س - س - س - س - س - س - س - S  
جسمه ناعه بهو ناس بايدي - ر - ر - ر - ر - ر - ر - R



وَقَدْ الْمُسْرُوبُ ضَيْقٌ وَخَوْصِي \* إِذَا انْقَلَبَتْ دُرَاهِمُ جَاهِي  
فَنَزَلَ مَا اسْتَدْنَسَتْ إِلَّا حَزَاح \* ذَا إِذَا نَسِيَ يَضِيقُ سَمْدِي  
فَدَا انْتِظِمَ بِاسْمِي وَمَوْلَاي \* فَا انْخَوَانِ بِسَارِ كَوْنِي فِي مَوَالِي  
وَمُسَابِعَتِكَ \* رَبِّ اذْهَبْنِي رَهْءَ صَحْبِكَ وَمَوَدَّتْ \* وَلَكِنْ ذَلَّ  
شَمْلُ الْاَحْبَابِ \* بِفَتْقِ اَمْرِ الشُّرَابِ \* فَاعْتَمِدَا بِضِلَالِ اَهْمُودِ  
وَوَرْدَا بِفَتْحِ الْاَوَادِ \* ذَا رَهْمٍ دَلَّتْ بِاَيْدِيهَا \* وَقَطَعَاتِ  
عَلَى جَوَاهِرِ اَجْمَعِ \* سَمْعُهَا كَرَّاهِي \* رَاحِدَا اَيْدِيهَا  
وَالْاَقْتِرَاحِ عَلَى كَرِيكَ اِنْ تَحْمَرِ \* اَسَدُهَا اَلْبَرْجُ اَبْصَحِ  
غَيْرُ مَمْزُوحٍ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءِ اَلْبَحْرِ \* فَانْهَ هُوَ جُودُ اِي \* رَنْبِي  
مَعْتَدِرُ لِي \* اَسَدُهَا



بأديمه الهضلاء \* حتى خاتما بجي حبيبها دهاها فراقه \* فهمي تعين  
 إليه وتشتاقه \* فغارت في فضاء ما يقضيه اليوم من حقه  
 ومقابلته من اللهو بصدقته \* والرأي أن تركب إلى ولو  
 أجنحة الرياح \* حتى تزيد شروط الانس والارتياح \* إن شاء  
 الله تعالى

### أخرى في حل قول الآخر

تنا سمك نكبه \* شبر \* وعند غلامنا جنب مبرز  
 وفروجان قد دعيا زمانا \* لباب البر في آيات كسرك  
 وقد لوتاهلها حديق \* لا يقن أنها مسك وعنب  
 ومصافية معنة شعول \* بنية ما اقتنى كسرى وقيصر  
 ومسمع كلون الصبح أند \* وأخري مثل أون الليل تزمز  
 وآثار فخر فحشها \* أن الأخبار وأشعر المحر  
 فكس بكسب الحنا والراياك حذر أن تدر  
 لنا ياسيدي أياك الله سمك سبري \* شعارة فضي \* دنار دبر  
 نكبه بين أيدينا فيلمتنا وينهيا \* نعم عند الغلام \* جنب مبرز  
 في ذوق الشهوة أوفر السهم \* وفروجان كسكريان \* بلب البرسم نان  
 وقدر دنار عرثها \* وطال عرثها \* ومساق الحديث إلى أراح  
 الصاذبه التي هي في السن كالعافية \* وعن بغية ما اقتنى الأيسر  
 وتخبر الهياصره نور عندنا سمع ان \* كأننا جاءنا من الجنان \* فوادة  
 في لون الصباح تضرب نظرب \* وتغنى فتجيب وتجب  
 والأخرى في صبعة الملاء \* تتحمله انفوس \* فو رنص الرس  
 ( زعمه )

(١٥٣)

وتعرض الكؤوس \* وبين أقداحنا أحاديث قر \* وأخبار تمر  
وأشعار كأنها الدر \* وآثار كلهم الكلام الحر \* فإن كنت ياسيدي  
مكان الجرب \* عن هذا الكتاب \* وألا عرضت علي العذاب  
وهوقبت أشد العقاب \* وما شاك من ذلك \* والسلام

باب في طول الليل

رسالة في حل قول الشاعر

يا ليل هل لك من صباح \* أم هل لنجمك من براح  
ضل الصباح طريقه \* والليل ضل عن الصباح

وقول سيدوك الواسطي

فألا نإلى مذفا برا فديتهم \* ليل الضرير فصبي غير منتظر

وقول ابن الرومي

رب ليل كأنه الدهر طولا \* قد تناهى فابس فيه مزيد  
ذي نجوم كأنهم نجوم السيب ليست تنور لابل تزيد

وقول الآخر

كأن الثريا راحة تشبر الدجى \* لتعلم طال الليل أم قد تقوضا  
عجبت ليل بين شرق وغرب \* بفانس بشبر كيف يرجي له انقضا  
أشكو اليك ياسيدي أدام الله عزك لئلا في طول الدهر \* ونزل الهجر  
وما أشبهه إلا بابل الأسير \* بل ليل الضرير \* وما أشبهه نجومه التي

(٢٠)

كانها عقلت فانسيت واوقفت فاندور \* الا بنجوم الشيب ليست تغور  
لا بل تزيد ولا تنحيد \* وكم قول هل للساهر من نبح \* وهل لليل  
من صبح \* مهمات هذه ليلة قد قص جناحها \* وضل صباحها  
وكالانبارا فانس المبل وذيوه \* اعلم عرضه وطوله \* وكيف  
يرجى انصا ليل، او الذوئ \* تمت الاطنان بين المشارق والمغرب  
يتسبب منه صبح \*، نذرع بباع قصير \* فانه اخل الذي  
صار بهجوم \* وما تنما لغوم \* واسم الله فرجا عاجلا \* وصنعا  
كاذبا \* رجته وسعد فضله

### باب في الكحول

#### رسالة في حل قول ابى العتوب الشيبى

ابلى الهوى اسفا يوم النوى بدنى \* وفرق المجرمين الجنى راوس  
روح تردد في مثل الخلال اذا \* اطارت الريح عنه اوب ايبين  
كنى يحسمى نحولا انى رجل \* لولا مخاطبى ابل لم ترنى

وقوله ايضا

ولو قلم القيت في شق راسه \* من السقم ما عبرت من خطا كاتب

وقول ابن العميد

فلو ان ما بقيت من جسمى ودى \* فى العين لم يمنع من الاعفاه

وهو الآخر

فقلت لما عشت فصار خطى \* صيانه مثل صابج، نجلا

( بقول )

## وقول التوحي

أنت لامن أحب يا غاب خصمى \* أنت لبست هذه العقم جنى  
 ما رانى حيث أدت لاني \* عني الموت عن مكانى ستمى  
 تكذب احسن لله بقائك يا سدي ، قد مر الهوى \* منه يوم نوى  
 في بدنى يد ابنى \* وفرق "محررين" منى \* و... كذا يذهب  
 جنب... لم يد \* ولم يبق منى لارواح تردد منى \* كذا...  
 كالخيال \* من كم... اسرار \* ...  
 لا بصار \* وكفى بعسر نحو...  
 ذك \* لما رانى عيك \* لو كنت ش...  
 وقد اتى عين... زمت جفند \* ...  
 فهو يشبه جسمى \* ولم يدنى انى ذهبت من قبي لامن حبي \* فهو  
 منى كسانى...  
 مع هذا الموى...  
 يستبقانى \* ولكن كحول حبي \* واستلزم

ياب فى عين اوفت

نصارى من قول هرون الرشيد

منى...  
 دنى...  
 واذا...

( ١٥٦ )

الغياث الغياث \* من مما وكات ذلاب \* اخذن قلبي كله \* وما كنت  
أمرى دقة وجهه \* وحلان منى محل العضو من الجسد \* والخلب  
من الكبد \* والناس بطايه ونفى \* واباطيه من ويعصيتي \* وابلاذ  
والعباد في ملكي وملكى وهن يملككني \* وما ذك الا لان سلطان  
دون سلطان الهوى \* وذل الحب يغاب عن المولى \* والله المستعان  
واليه المشتكى

آخر في حل قول اى نواس

ياقرا ابصرت فى مأنم \* تنذب بهجوا بين اترب  
تبكى فلبقى الدر من نرجس \* ويلطم الورد بعناب  
رعت عين فى روض الانس \* وضرا الشمس \* ورأت مقر الارض  
وتمال الحسن المحض \* فى ستم تعرات عندها \* محاسن الدنيا فى  
ثيابها \* وهى تنذب بين اترابها \* تنذب الدر من ندى \* ما لم  
الورد بالعناب المونس \* فباله من منظر ابقى \* يا تعجب منه حقيق

اخرى فى حل قول ابن ثوابه

اننى \* تؤنبنى بالبا \* فاهلا بها وبثاؤها  
نقول وفى قولها حسيمة \* انبكي بعين تراقبها  
فقلت اذ السمت خبركم \* امرت الدروع تاديبها

اننى الانسان الفنا \* وكانها البدر قرط بالثرى \* وسطها شدة من  
الجوزا \* فطيفت تدوم بتأبى \* وتعد وتغور فى قفري \* وتهـ

( بنو نواس )

وتأوهني تنفي العين الباكية \* والدموع بادعاء البارية \* وتقول  
 التي بين ترمي بها وجهي وهو نزهة الابصار \* ولعدة ادمعار  
 نزل \* فمر \* وكأنه ماء الف ديار \* فقلت لها اذا اشتغلت  
 \* انك \* وانفست الى اباك \* اصرت الدموع بتأليبها وعركها  
 زار \* هي لم تزل تزل \* انصرفت مضية \* ولم تعد ساكنة

في قول ابن قوتلرب

وذاك ندم بارد \* قوهيسة المجرّد  
 تامل العين منها \* تحاسن ليس نفعه  
 فعضها بفتاهي \* وبعضها يتولد  
 كما في ذبا \* يكون في المرء احد

سكان من بائس راحة تمتن بررد ندها \* وشقوان ثعراها  
 وسكر زحم منها \* ريان صدرها \* يزوف العيون بالنهرا السود  
 كما تظوق النفوس به في المجرّد \* ولا زل انامل منها محاسن  
 تفقد \* بل تكرر تعدد \* وبعضها بيع اقصى النهايات \* وبعضها  
 يتولد على الاوقات \* كما عدت لفتنر ابحر \* كان العود حدة \* وعيني  
 بها تسعد \* ون كان قاي بها لظي \* وحبي لها ثبت رايقي \* رزقي  
 انما طمها يدور اليها

ابن قوتلرب

بالق في قول الصاحب

خللا كذا الى كذا غزالة \* رابت به هلالا في خللاه



كأن ياض غرته رشاد \* كان سواد طرته ضلاله  
 كأن الله ارسله نبيا \* وصير حسنه اقوى دلاله  
 اذا ما زنت وصله لازمت خبلا \* كان حبل وصلك الى حباله

اعوذ بالله من فتن الزنادن الفاتن \* وطرفه الفاتر الساحر \* فقد  
 رايت به اغزن واغزاله \* والهلال في اغلاله \* فلم يشع من حسنه  
 باطن \* وام بروحه خاطرى \* وشبهت غرته انعم به بالرشاد والايام  
 انعم \* وطرفه الحبيبة بالسلا \* واكفر انعم \* وحسبت ان الله  
 ارسله نبيا \* وهداه صراطا \* ويا \* وجعل حسنه قري مجرته  
 واضمح دلالته \* مما دلت به منه انه متى ما رادني قريبا \* زدت  
 به راء ارادن خبلا \* زدت وصله \* وكان حال وصله حباله  
 لصيدي \* وكان مساعدته ايامي زيادة في قيدي \* لاعدت هو ه  
 والرضا بما يرضاه

اخر في حل قول الصنوري

من ان البدر يا غلام \* هذا الثاني وذا القوام  
 انت ادي لا حسام \* يسلم من طرفك الحسام  
 تسمس نهار وله نهار \* وبدر ظلام ولا ظلام  
 فلك وصلك وميك هجر \* فدا حياة وذاحام  
 بايت ضمنا انتقاء \* اوليتنا ضمنا اترام

اين يا بدي لادر التمام \* مالك من اقوام \* ادي افهم جميع مشافك  
 ( راجع الى )

و شمس و قمر علیہما کوں اشتباہ نہ دین لہذا اللہ عز و جل  
فرمود : وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْبَنَاتِ أَسْمَاءَ مَا يَرْمِيهِمُ الذَّمُّ وَرِثَةَ الْمُلْكِ  
وَالْأَنْفُسِ ذَلِكُمْ أَفَلَا تُفْقَهُونَ ۖ وَبَدْرَ ظُلُمٍ رَاحٍ فَافْهَمُوا ۚ  
وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْبَنَاتِ أَسْمَاءَ مَا يَرْمِيهِمُ الذَّمُّ وَرِثَةَ الْمُلْكِ  
وَالْأَنْفُسِ ذَلِكُمْ أَفَلَا تُفْقَهُونَ ۖ وَبَدْرَ ظُلُمٍ رَاحٍ فَافْهَمُوا ۚ

آخر فی حل قول یں : ہوتا

یاعلم۔ سارق قہقہہ زانا \* ورد رفتہ باوین خطیرہ  
قہقہہ ان لطیفی اہلم ترونا \* وفتہ ساراق نصف ریرہ  
یوم ساقب باورد \* واسلار اثارنی دہک ماورد \* ریرہ  
بنہ در ساقب باوین \* حد شر \* یوم ساقب باوین \* ساقب  
وافتہ ساقب فی طریق \* ان لم تجہ عنہ ساقب \* ساقب  
نصف زانا

اخرى في حل قول ابن طيار

انصی افراد: خوش عنایتی \* رشیدان: انقباض و انقباض  
ولا تمنع: مقلدین: بوجہ \* نو: ہفتہ: دشمنی: بیانی

ندیت، غافل، خدعہ دینے والا، فرماؤ۔ قابل، \* واجبہ  
بخطی، \* حق، \* حاضر، \* و۔ تکرار، \* نیز، \* منہ، \* ہرمانہ  
واسطہ، \* کہا، \* تکرار، \* و۔ \* بہانہ، \* د۔ \* منہ، \* ہرمانہ، \* بقرانہ



الى ورد، \* رايد حبي له \* وتضاف غرامي به \* وما بما محاسن  
وجهه الشعر \* بل زاد حسنا بسواه البدر \* وطاب الروض لما  
اشتمل عليه الزهر \* والسلام

آخر في حل قول المتن وهو ابي محي

يا من نمته الى الاخوان لميته \* نادرت والناس اقبال وادبار  
قد كنت ممن يمشي انظرون له \* فغض دونك الخاظر وابصار  
ايام وجهك مصقول توارضه \* والربيع على خديك انوار  
فانت منيته واسود عارضه \* كما تسود بعد الميت اوار  
يا من مات وهو حي \* وعاش وهو ميت \* فقال ذلك الشعر الى اخوانك  
وتسبح آية حسنك عند ذللك \* نادرت والناس بين اقبال وادبار  
واكتسبت ثوبي خزي ودمار \* وقد كنت ممن يمشي له الناظر  
وتعلق به الخواطر \* فغضت دونك اعين من يد مسخلة الشعر حمار  
ونبت عنك اقلوب اذا حاك الزمان حمار \* وفسد انس - اس اباء  
والجنة مجتاهدين قربا \* به والحرز يترقق في وجهك \* وانوار  
الربيع عيال على خديك \* ذالآن حين حانت منيتك \* وخابت  
اميتك \* وزال عنك ظل الحياة \* وصارت رهز القنات \* واسود  
ارضك كما تسود دور السموات \* والسلام

اب يختم به الكتاب في ذكر الله تعالى

فصل في حق قوله

لن يذهب ما في روعه من الحما

ما تقضى من عنده من \* ~~الاربعين~~ \* اصبحيت باللدنات مرتها -  
 فلو انك ملت بشكر تلك لما \*

هذا الله الذي هو باطيف \* وصنعه حوالينا عطيف \* فهو يستر  
 عن سبغ ويظهر الجمل \* ويغفر الجمل ويحب الجزل \* وليست تقضى  
 من منه الا جاءت ارضه فها \* وتبلى عشرين الا تجددت آلاها  
 من اجل نعمه علينا \* ومواهد لدينا \* سعادتنا يادراك ايام موتنا  
 تلك بالويل \* خوارزم شاه \* ادامها الله \* فهي توارى الخ العدل  
 والمفضل \* ومواقيت القول انفصل \* والكرم الجزل \* وحصولنا  
 من ~~بعض~~ <sup>بعض</sup> ~~العلم~~ <sup>العلم</sup> في سفر العلي \* وجنة الدنيا \* ورواها به القمر  
 الا ~~الوجه~~ <sup>الوجه</sup> \* والملك المرضي \* وخدمتنا منه نكتة العلم \* وغرة بي ادم  
 فلو انك ملنا بشكر الله على ما عد علينا من طن دواء \* واتعنا فيه  
 من رياض نعمته \* لما فارقت جاهدنا السجود \* ولما عرنا الكاس  
 واعود \* ولما اصبحنا حرمته بين بطاب الماد \* ما صاحب الروح الحياة  
 وحقيق علينا ان لا نطلق الانس في ادبار الصلوات \* اذ باستدامة  
 ملكه \* ولا نرفع ادينا في مساجد الجماعات \* الا باس نزان نصره  
 والله ! مع ويستجيب \* انه قريب نجيب

### فصل في مثل قال ابن ابي عمير

لعمرك ما يدرى الفتى بغيري \* واثب هذا الدهرام ايف يسر  
 يرى الشيء مما يتي وخاف \* وما لا يرى مما يقى الله اكر  
 يواب الدهر اكثر من نبات ارض \* وايس يدرى الا من كان  
 (مصور)





